الجامعة

AL-GAMIAA

العدد ١٢٢

في هذا العدد

البريئة

قصة مصرية جديدة بقلم

محمود كامل المحامي

سأقول لقرائي ....

مشكلة الامتحانات

وهي مشكلة اعتادت أن تحرك ذنبها في هذه الأيام من كل عام.

وارتفع ذنب المشكلة العتيدة في الأسبوع الماضي تحت بناء كلية الحقوق في الجيزة.. اذ أعلنت نتيجة بعض امتحانات الكلية فلم تعد تلك النتيجة ٢٨ في المائة..!

وارتفعت أصوات الطلبة الراسبين.. وأخذت البرقيات تنهال على ادارات الصحف والمجلات. وعرائض الاسترحام والتظلم ترفع الى الوزير والمدير والعميد..

ليس من حقي هنا أن أتعرض لمناقشة تلك النتائج التي ظهرت والتي تفرخ الآن وتبيض لكي تظهر بعد قليل.! ليس من حقي ذلك لأن لتلك النتائج حرمتها. وللمشرفين عليها نظرتهم الخاصة الى الطلبة الذين امتحنوا على مستقبلهم ولكن.

ولكن الذي يدعوني الى كتابة هذه الكلمة هي الروح التي تتحكم الآن في عقول المهيمنين على التعليم والتربية في مصر... فتلك الروح تأثرت بأن في مصر أزمة من أزمات المتعلمين العاطلين الذين تقذف بهم المدارس العليا وكليات الجامعة كل عام الى ميادين الحياة فيعجزون عن الكفاح ويصمون الآذان بالعويل والصراخ.. وبتوالي الأعوام الأخيرة نضجت عند البعض فكرة وجوب التشدد في نتائج الامتحانات باخراج أقل عدد ممكن من الشباب المتعلم تعلما عاليا

هذه فكرة خاطئة ولا شك.. فمعالجة أزمة المتعلمين العاطلين لا تكون بتغيير درجة الشدة أو اللين في معاملة الطلبة عاما بعد عام تبعا لتلك الأزمة وخضوعا لاعتباراتها.. لا بل أنني أذهب الى ما هو أكثر من هذا فأقول أن التجاء المهيمنين والمشرفين علي التربية والتعليم في مصر الى هذه الوسيلة من التشدد مع الطلبة يعتبر فرارا من الوسيلة الحقيقية الناجعة التي كان يجب أن تعالج بها أزمة المتعلمين العاطلين.. هذه الوسيلة لا تكون الا بفتح آفاق جديدة للعمل أمام ذلك الشباب العاطل وهذه الآفاق يحتلها الأجانب الآن بقوة الامتيازات الأجنبية مستندين الى الايهام الباطل بأنهم قدموا الى مصر وحقلها الاقتصادي بكر وأنهم أحق باحتكار ذلك الحقل الى الأبد ما دامت العذراء قد سلمت لهم عن رضى أو غير رضى في أعز ما تملك... أحق بها من أبيها وأخيها وأبناء عمومتها!؟

القضاء على تلك الحجة الواهية هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة أزمة المتعلمين العاطلين ويوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكي تقول لممثلي الدول الأجنبية الممتازة في مصر بأنها لن تعمد إلي تعيين أجنبي لادارة الأوبرا الملكية وأجنبي لادارة مصلحة الآثار وأجنبي لادارة دار الآثار العربية وأجنبي لادارة الفنون الجميلة وأجنبي لعمادة كلية العلوم وأجنبي لعمادة كلية الآداب وأجنبي لنظارة مدرسة الطب البيطري وعددها كل من الأجانب للجلوس على مقاعد الأساتذة في كليات الجامعة ومقاعد التدريس في المدارس الثانوية والخصوصية... يوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكي تقول بأنها لن تمنح المدارس الأجنبية في مصر حق العمل والحصول علي الاعانة واقامة الأبنية على الأراضي الممنوحة بايجار وهمي والتمتع بالسموحات الجمركية — يوم تجد وزارة المعارف من نفسها الجرأة الكافية لكي تقول بصوت كالرعد انها لن تفعل ذلك حتى يسلم ممثلو الدول الاجنبية الممتازة بحق الشباب المصري المتعلم في أن يأخذ نصيبه الشرعي الكافي من وظائف الشركات الأجنبية في مصر — في ذلك اليوم تنحل أزمة المتعلمين المصريين العاطلين

هذه هي الوسيلة العملية لانقاذ مستقبل الشباب المصري.. والوقوف ذلك الموقف الغني بالرجولة للدفاع عن حق مصر أكرم من الالتجاء الي تلك الوسيلة العجيبة من التشدد مع الطلبة صغارهم وكبارهم وتحميل أولياء أمورهم في هذه الأزمة الطاحنة عبء الانفاق عليهم عاما بعد عام

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٣ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

كانت

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

كانت فترة هادئة وديعة تلك التي قضيتها أجوب أنحاء معرض القاهرة الرابع عشر للتصوير والنحت الذي احتفلت جمعية محبي الفنون الجميلة بافتتاحه رسميا في الأسبوع الماضي بسراي نجران باشا . والتي تفضلت بدعوتي لمشاهدته . . لم أكن أفكر اذ ذاك في كتابة قصة . . بل كنت أريد التحرير من القصة وجو القصة بالحياة الى جانب تلك اللوحات الفنية المتناثرة في أبهاء المعرض الفخم كأنها ملائكة تتحرك في جوف معبد قديم !

ووقفت في جولتي القصيرة أمام لوحة زيتية كبيرة كانت معلقة في اهمال جميل على احدى أعمدة البهو الكبيرة . . كانت تمثل امرأة شابة في نحو الخامسة والعشرين من عمرها..أو بمعنى أصح الجزء الأعلى من جسم تلك المرأة . . . ولقد دهشت في الواقع عندما وجدتني أقف أمام تلك اللوحة وأطيل النظر الى عينيها . ذلك لأني ارتجفت بمجرد أن التقت عيناي بعينيها . . عينان واسعتان تطيلان النظر الي في وداعة وحنان ورقة كأنهما تحييان تحية صامتة خجلي . . وابتسمت لصاحبة اللوحة . . ولم أشعر الا وأنا احني رأسي انحناءة خفيفة خشية أن يرانا أحد . . فقد كان يبدو تماما أن صاحبة اللوحة فتاة مصرية اختلط فيها دم عربي . . ذلك النوع من الفتيات اللاتي يمررن أحيانا علي الطرق الزراعية في بعض مراكز مديرية الجيزة وبني سويف — ولم تجر العادة أن تحيي أولئك الفتيات علنا أمام الناس ولو سبقت معرفتهن . . !

وتلفت حولي ثم اقتربت من اللوحة أدقق النظر في اسمها فوجدت بطاقة بيضاء تدلت تحتها وقد كتب فيها بخط دقيق (البريئة) . وقبل أن أقرأ أسم الفنان الذي رسم اللوحة برز لي من خلف العامود الذي علقت عليه شاب رث الثياب .. زائغ العينين، منكوش الشعر . يبدو عليه أنه ترك لحيته تنمو منذ بضعة أسابيع . . كان مجموع هيأته يدل على أنه أحد متعاطي الكوكايين أو ما هو أرخص من ذلك المخدر . وقد رفع بصره ثم اقترب مني وهو لايزال يدقق في وجهي ويجمع بعض تجعدات وجهه القذر حول عينيه وابتسم ابتسامة واسعة عن أسنان صفراء تهشم بعضها فترك فراغا لعب خلفه لسانه الداكن كعنق سلحفاة عجوز ... ثم وضع يده على كتفي وسألني

— عجبتك الصوره دي ؟ — وعندئذ لم أتمالك نفسي من أن اجيبه مسرعا

— مدهشة .. — فنظر الي اللوحة وهو لايزال يقطب جبينه ويجمع تجعدات وجهه المنهوك المرهق حول عينيه ثم أرسل ضحكة عالية وقال لي بالانكليزية

— عيناها .. ! انها كنافذتي روح نقية طاهرة ... أليس كذلك ؟

وعدت أطيل النظر الي ذلك الشاب القذر الذي وقف الي جانبي . . . لم أكن انتظر قط أن أسمع منه تلك الانجليزية السليمة التي حدثني بها . وكنت اذ ذاك أبحث في الواقع عن المعنى الذي تعبر عنه عينا فتاة اللوحة . فلم أجد أبدع من التعبير الذي قاله لي . . . ولذا أجبته

— نعم ان الطهر يكاد يشع من عينيها ان براءة السماء كلها في عينيها . .

— ومع ذلك فربما كانت الفتاة التي أوحت بهذه اللوحة . . . ! ربما . كانت . .

وارتبك الشاب قليلا فزادت دهشتي وسألته

— ماذا ؟ ربما كانت ... ماذا ؟

— مافيش ... مالك اتحمقت كده .. انت بأه معتقد ان البنت اللي أوحت بالصوره دي لازم تكون طيبة . . . هادية وديعة .. لازم تكون ملاك نازل م السما

— اظن ! . . مش بعيد ان أي بنت توحي لأي مصور بصورة ناجحة .. يصح انها تكون بنت شريرة .. يصح انه يتخدع بطهارة ملامحها ويعتقد أنها طيبة وديعة . . ولكن تأكد أن العينين والشفتين تدل طوالي على الشر .. العينين خصوصا تفضح

— مادام انت مهتم بالموضوع ده ..أنا عندي حكاية عن واحد صاحبي رسام . . حكاية غريبة تعال احكيها لك . . تعال ..

وجذبني من يدي ثم أجلسني على مقعد وقدم لي سيجارة انجليزية من النوع الرخيص ألح على الحاحا شديدا في أن أقبلها

. . . .

. . . .

— أنا عارف تمام (التيب) اللي أنت عاوزه . . مش بنت طيبة . وديعة .. طاهرة؟

هكذا فاجأ الأستاذ عامر الطنطاوي صديقه الرسام حسن الدري

— أيوه . . بنت تحس أول ما تشوفها أنها عمرها ماعملت حاجة وحشه . عمرها ماشافت حاجة وحشه . عمرها مافكرت في حاجة وحشه . بنت أول ما تبص لها تتمنى انك تتجوزها . . . آدي (التيب) اللي أنا عاوزه . .

— فين هي ؟

— باقول لك عندي . . تعال معاي دلوقت . .

— فين بس . . قول لي عليها البنت دي فين ؟ بتشتغل ايه ؟

— رقاصة !

— انت مجنون . ؟

— بس مانكرتش قبل ما تشوفها . .

البريئة

أبوه رقاصة . ورقاصة غلبانة كمان . بتشتغل ف صالة فتحت جديد ف السبتية . . تعال معاى دلوقت أوريها لك . .

وعبثاً حاول الرسام حسن الدري أن يقنعه باستحالة امكان العثور على النموذج الذي ينشده في ذلك المكان القذر الموبوء . .

وصحب الأستاذ عامر صديقه الفنان الشاب الى تلك الصالة . . وجلسا إلى مائدة منعزلة فى أقصي الملهى الشعبي الصغير . . الذي كان مكتظا ببعض صغار تجار السمك . وعمال محلات المانيفاتورة . والعنابر .

وظهرت علية . . على مسرح الصالة الضيق لتؤدى رقصتها . . ولم يكد بصر حسن يقع عليها حتي هب واقفا وأراد أن يقتحم موائد الصالة ليصل اليها . . لولا أن أسرع صديقه فأمسك يده وهو يسأله

— مالك ياحسن ؟

— لازم هي دى الرقاصة اللى قلت لى عنها .

— أيوه . . عجبتك ؟

— مدهشة ياعامر

. . مدهشة . . دى رقاصه . ؟

— أيوه . . وف (صالة السبتية) . .

وأجال الفنان الشاب بصره فى أرجاء الملهى الشعبي القذر . . كانت رائحة السمك تفوح من غابات الشعر الكثيفة البارزة من صدور تجار (الحلقة) . . وكانت صيحات الطرب والاعجاب بالراقصة الشابة ودقات كئوس الزبيب والنبيذ تدوى فى المكان كطارق ورش العنابر . . وكانت أنوار (القناديل) الزيتية الصغيرة المعلقة فى حائط الصالة . . تنعكس على أعقاب السجائر التى بقيت فى شفاه الزبائن مع أنها كان واجبا أن تلقى منذ زمن طويل ! فكانت تبدو كأنها بقايا فحم محترق فى فرن متهدم ! وأخيراً جذبه عامر فأجلسه الى جانبه ثم قال له

— . . انت مش محتاج أه أقدمهالك . ؟

الجرسون بنده لها

وصفق حسن فأقبل خادم الصالة . وهو شاب عليه الطابع (البلدى) القح . وطلب اليه أن يدعو علية .

بعد قليل كانت راقصة صالة السبتية جالسة الى جانب الفنان حسن الدرى . . وعرض عليها أن تمر عليه فى المنزل ظهر اليوم التالى . . فظهرت عليها أمارات الدهشة ونظرت إلي عامر وهي تقول

— ليه ياخوي . . ؟ كده من أول مقابلة . . . ياما ! أنا خايفة !

كانت نبراتها مضطربة . وجلة . وكان صوتها كأنه قطعة من موسيقى (قسمت) . . شيء يهز الجسم . ويستولى على الروح . ويتحكم فى الأعصاب . . وأسرع عامر فأجابها

— لا ... ماتخافيش . . ده بس عاوزك عشان يرسمك . تقفى قصاده ساعه ولا ساعتين ... ـ ثم انحني على أذنها وهمس فيها ـ

— حيديكى نص جنيه . .

وتهلل وجه الفتاة بشراً اذ ذاك ... كطفلة عثرت علي قطعة نقود لامعة فى الطريق . . !

• • •

فى اليوم التالى ذهبت الراقصة علية الى منزل الفنان حسن الدرى . بشارع المنيرة . وأجلسها أمامه علي منصة عالية ثم أخذ يرسم ... كانت ريشته تجري على اللوحة برشاقة وخفة لم يعهدها فى يده من قبل . وكان كلما شخص الى النموذج الجالس أمامه كلما زاد يقينا وايمانا بأن الله لم يخلق طهرا . وسذاجة . وبراءة . ودعة أكثر مما أودع في عيني علية ...

وظلت الراقصة الشابة على المنصة خمس ساعات ... وكان شبح الصورة قد بدأ ينضج ويتكون ويبدو . فطلب اليها حسن أن تهبط وتتقدم اليه ثم قدم اليها اللوحة وهو يقول مزهوا بلوحته

— شايفه ... بذمتك انتي مش زي الصورة دي تمام . .

كانت اللوحة تحتوى على الجزء الأعلى من جسم علية . وكانت قد نقلت المعانى التى تعبر عنها عيناها . ونظرت الراقصة الى صورتها ثم هزت رأسها قائلة

— كويسة ... انما دنا وسطي اتقصم وانا قاعده مذنبه ع الكرسي زى التمثال .. أنا حارقص ازاي الليلة دي ياخوى ؟

وتذكر حسن اذ ذاك أن نموذجه الفاتن تشتغل راقصة . . . وفى صالة من أحط صالات القاهرة . وخيل اليه أن تلك الحقيقة وحدها كافية لتلويث خياله .

وتنغص حلمه الفنى الجميل فاقترب من علية ثم سألها .

— تسمحى لي أسألك سؤال صغير . ولو أنى ماليش حق فيه ...

— اتفضل

— انتِ بتاخدى كام فى الصالة ؟

— اسأل صاحبك ... كنت باخد خمستاشر قرش فى الليلة وطلبت زيادة

— طيب واللي يديكى تمانيه جنيه في الشهر

وعندئذ فتحت علية فمها الجميل وسألته

— تمانيه جنيه . . ؟ عشان ايه ؟

— بس عشان تتصورى . . عشان تيجي عندى هنا كل يوم . . ولا يوم فيه ويوم لأ تقعدى ساعة . . ساعتين وتروحى .

— مافيش مانع يعني أنا وراى ايه ؟

— من بكره ؟

— من بكره . . .

وكان ذلك بدء علاقة الفنان حسن الدرى بعلية ...

وكان حسن اذ ذاك قد ورث عن أبيه عبد السلام بك الدرى ثلاثين فدانا فى أشمون اعتزم ان ينفق منها على اشباع ميوله النفسية فلم يتردد فى أن يكون سخيا مع نموذجه وصديقته علية

بدأت بالتردد عليه بعد ظهر كل يوم لاتمام لوحته (البريئة) التى كان قد شرع فى عملها عدة مرات قبل أن يعرفها ثم أخفق لأنه لم يجد لها الوحى الصادق الصحيح .. الى أن عثر على علية ..

وأحس حسن بعد قليل بميل قوي نحوها .. أحس بأنه لم يعد يطيق البقاء الى اليوم التالى حتى تحضر فى الموعد المحدد وبأنه عندما يقع بصره عليها يخفق قلبه خفقانا شديدا يهتز له جسده كله ..

•••

وحدث ذات يوم بينما كانت جالسة أمامه تأكل من عنقود عنب كبير أن سقط العنقود من يدها . ثم تدلت رأسها وهوت على الأرض . .

وأسرع حسن فحملها الى فراشه واستدعى الطبيب الذي فحصها وقرر أنها مصابه بضعف القلب .. وانها تحتاج الي راحه بضعة أيام ..

وقضت علية المدة التى قررها الطبيب فى منزل حسن وكان يعنى بها طول تلك المدة عناية سكب فيها كل حنانه . ووفائه وتفانيه . .

وأحست الفتاة بعد شفائها أنها أصبحت قطعة منه . كما أحس هو بأنه لم يعد يطيق الحياة بدونها . فلم يشعر الاثنان الا وهما يقتسمان الحياة فى المنزل ..

وكان حسن يضع لوحاته التى رسمها فى بدء حياته باحدي غرف المنزل الأرضية . .

وحدث ذات يوم بينما كانت علية تتريض عقب شفائها فى أنحاء المنزل مستندة الى ذراع حسن أن مرت بتلك الغرفة فلمحت اللوحات المختلفة . وسألته عنها فأجابها انها مجموعة لوحات فنية . . اشتراها من بعض المعارض الفنية أثناء رحلته فى أوروبا !

وعادت تسأله

— الحاجات اللي ف الاوده دي كلها تساوي كام ؟ — وفكر حسن قليلا . وخشى ان هو عاد فاعترف بأنه راسم تلك اللوحات ان تلتفت الي ما فيها من نقص مشين .. فاراد أن يستمر على كذبته وأجابها

— تساوي زى خمسميت جنيه ! — ولقد تعمد أن يحدد ذلك الثمن الضخم لأنه كان يفكر اذ ذاك فى أن يقدم كل محتويات الغرفة اليها . .

ولكنه فوجىء بعد يومين بحادث غريب . . اذ أصبح فوجد باب الغرفة مكسورا وقد سرقت كل اللوحات التي بها وأسرع حسن فأبلغ البوليس . وبذل قلم المباحث الجنائية جهدا كبيرا فى العثور على السارق بعد أن التقط آثار أقدامه التي تركها على أرض الغرفة المهملة . ووفق فعلا فى القبض عليه . ومعه احدى اللوحات المسروقة . واستدعى حسن لكى يقرر ما اذا كانت (اللوحة) التي ضبطت مع المتهم هى احدي اللوحات المسروقة . فأكد ذلك ثم انصرف ولم يعد بعد ذلك الى القسم . ولو أنه علم أن باقى اللوحات لم يعثر لها على أثر . وأن المتهم قدم الي محكمة الجنح وحكم عليه بالحبس ستة شهور مع الشغل .

•••

وأخيرا انتهت لوحة الفنان الشاب . اللوحة العتيدة .. التي ظل يحلم بانجازها منذ بدأ حياته الفنية . وذاع صيته والتى اختار لها اسم (البريئة) . . . .

وكان حسن قد سهر فى آخر ليلة أنجزها فيها حتى الصباح . . . ولما وضع ريشته الى جانبه ورأي اللوحة أمامه وقد انجزت تماما وبدت فيها عينا علية تشعان دائما بالطهر والبراءة والسذاجه . .

وكانت علية إذ ذاك مستلقية على فراشها وقد بعثر شعرها الذهبى على الوسادة . . وتسللت اليه بعض أشعة الشمس الهادئة عند الشروق .. فاقترب منها حسن وربت على ساعدها العاجى العاري برفق حتى استيقظت ثم أدني اللوحة من عينها وهو يقول

— شايفه ياعليه . دلوقت مش شبهك تمام ؟

— وفركت الفتاة عينيها ثم تمطت كطفلة كبيرة وقالت له وهى تمد يدها الى اللوحة

— أنا ؟

— أيوه أنتِ . . . مش الصورة شبهك تمام ؟

— لا ياخوى . . . بأه أنا حلوه كده . . مين قال ؟

— أنا ! — وأسند اللوحة الى ظهر الفراش ثم فتح ذراعيه وتلقى علية فى عناق طويل . . وقبلة ملتهبة . . وهو يتمتم

— أنتِ أجمل بنت فى العالم ياعليه . أنا باحبك .. باعبدك .

وفى ظهر ذلك اليوم تحدث الفنان الشاب حسن الدرى الى صديقه القديم الأستاذ عامر ورجاه ان يمر عليه فى منزله بالمنيره . ولما أقبل فاجأه بقوله

— أنت فاكر ياعامر . . . السنه اللى فاتت اتناقشت أنا وانت عن النموذج اللى كنت محتاج له عشان صورتي الجديدة . . . كان رأيك أن الروح والاخلاق والشخصية مالهاش أى تأثير على شكل الجسم الخارجى فأجابه عامر

— ولازلت أعتقد . . . أن تعبيرات الوجه والجسم ماتدلش أبدا على الخلق الحقيقى . .

عندئذ جذب حسن الدرى الغطاء الذى كان يستر به اللوحة . . وهو يقول

— شايف . أنا سميت الصورة (البريئة) . . مافيش ترجمه عربى لكلمة (اينوسنت) غير دى . .

فشخص عامر اليها فى اعجاب عميق ثم تمتم وهو ذاهل

« البقية على صفحة ٤٧ »

الاستاذ احمد رامي يتحدث عن

الشـــــعر والشعراء

الشعر والمدنيه — التجديد فى الشعر المصرى — أوزان الشعر وقوافيه

نقدم اليوم لقراء الجامعة حديث الشاعر الوجداني الكبير الاستاذ احمد رامي وهو شاعر فى نثره كما هو شاعر فى نظمه فكل مايخطه قلم رامى صادق فى الوصف رائع فى التصوير غني بالحياة . . .

عندما قابلته وافضيت اليه برغبتى ان يتحدث الى قراء الجامعة في هذا الموضوع قال : انى الي رغبتك عن طيب خاطر ولكن ماحيلتى فى هذه الاكداس التي امامى . . من الهوامش والفهارس والكتب الفارسيه والفرنسية والانجليزية . . ها انت ترانى الآن في عالم آخر . .

قلت: عفوا يا أستاذ . ما اسرع طيران الشعراء من عالم الى آخر على جناح الأثير! فعد الينا لحظة واحدة ريثما أكتب هذا الحديث . .

فقال حسنا — ولكنها لحظة واحدة كما تقول . : غير ان رامي المشغول بآلاف الكتب والأوراق التي امامه . . قد تبدل فى لحظة واحدة وعاد رامى الشاعر الهادىء الذى ينشر الصفاء حوله بصفاء نظرته الى الحياة ورقه خياله واحساسه . حيث املي على هذا الحديث .

الشعر والمدنيه

سألته :

— مارأيكم فى تأثير المدنيه على الشعر والشعراء؟

— المدنية الحديثة خدمت الشعر خدمات عظيمة فقد ساعدت على نشره بالفونوغراف والراديو والسينما ومهدت فى المسرح سبيل الاضاءه ووضع الستائر المختلفة فساعدت على اخراج مقطوعات وصفية جميلة

واكثر ماخدمت الشعر فى العصر الحديث انتشار السينما فأن تهيئة الجو لقطعة الشعر تساعد المؤلف على اعطاء وصف دقيق يشمل ماتحتويه الستار من المناظر الجمة وتساعد المشاهد على الاندماج فى جو المقطوعة فعلى هذا يكون الشريط السينمائى اكبر ناشر لفضل الشاعر لانتشاره فى مختلف البلاد واتماد المشاهد له على السماع دون القراءة .

ولكن المدنية الحديثة أثرت فى الشاعرية نفسها تأثيرا بليغا فقد وجهت النفوس الى المادية فى الحياة والاستفادة من عناصر تحصيل المال ، والمادة والشعر ضدان منذ وجدا . . . .

— ماهي ملاحظاتكم على الشعر المصرى الجديد ؟

— فى مصر الآن حركة مباركة فى ميدان الأدب وأخصها الشعر فقد ظهرت في السنوات الأخيرة طائفة كبيرة من دواوين الشعراء وأكثرها تظهر فيه نزعة جديدة من ناحية التفكير والوصف غير ان هذا التفكير فيه ناحية كبيرة تمت الى الأدب الفرنجي من حيث التشبيهات والتعبيرات وأرى ان أول خصائص الشعر العربى ان يكون عربيا فى منهجه كما هو عربى فى اسلوبه . .

هذه مناحى غريبة يظن بعض الشعراء انها تجديد فى الشعر ! !

فالتجديد فى نظري هو الحسن فى التعبير والصدق في التصوير . على أني في الواقع لا أعرف فى الشعر جديدا او قديما فالاحساس والتفكير واحد فى كل عصر وانما أعرف أن هنالك شعرا صادقا وشعرا زائفا والصدق هو أول مراتب الشعر .

— مارأيكم فى اوزان الشعر العربى وقوافيه المعروفة الآن وهل ترون ان يدخل فيها شيء من التعديل ؟

— الاوزان فى الشعر مسألة اصطلحت عليها الاذن كما اصطلحت على النغم فى الموسيقى . والاوزان انواع كثيرة اذا حسبنا حساب الأبحر الاصليه والمجزوءات . والاستفادة من التفاعيل المختلفه في جميع هذه الابحر سهل وميسور لكل شاعر وهذا ميدان ليس له حد ، والشعر اما ان يكون قصيدة او مقطوعة فالقصيدة اول مايجب فيها القافية الواحده ولا بد ان تكون فى وزن واحد .

واما المقطوعات وهي ما كانت فى تفاعيل الشعر وليست فى ابحره فهى ميدان واسع النطاق لمن يؤلفها .

وان كانت غنائية افسحت المجال للشاعر فى تغيير القوافى والاوزان كما يشاء اما خلق وزن جديد فيحتاج الى زمن طويل حتى تستسيغه الاذن ويصبح نموذجاً لمقطوعات جديدة على ان الموجود من الأبحر الآن واقسامها المختلفه كفيل باستيعاب اى خيال او تصوير . .

والى هنا انتهى حديث الاستاذ رامى فتمنيت له عودا حميدا الى عالم كتبه وفهارسه شاكرا له هذا التفضل الكريم

م . غيث

ضحايا المودة بين صحافة باريس ودور الازياء

مودة البلاج هذا الصيف هى (الروب) فوق (المايو).. وليست (البجاما)...

« من مقالات موجهة الي دور الازياء في باريس وردود دور الأزياء عليها »

قد يكون القارىء العزيز محقا اذا انصرف ذهنه الي أن هؤلاء الضحايا هم الأزواج وقد يكون محقا اذا تخيلهم وقد أمسكوا قلوبهم بيد وتلمسوا جيوبهم باليد الأخري وهم يرتقبون موسم الأزياء فى قلق.. قلق تلميذ المدارس الابتدائية عند مايرى مدرس الجغرافيا مقبلا.. قد يكون القارىء محقا في كل هذا ولكنه لايكون محقا بتاتا اذا كان خياله قاصرا على الأزواج فقط. اذ الواقع أن هناك فئات أخرى هي وحدها التى يمكن أن يطلق عليها هذا اللقب القاسى.. ضحايا

ولعل أظهر هذه الفئات تأثراً بالمودة وتقلباتها هم عمال التطريز.. أن مجرد ظهور أزياء الموسم الجديد يقررمصيراً محتما لهذه الفئة. اما العمل... واما البطالة. واذا لاحظنا أن عمال التطريز فى باريس وحدها يزيدون عن ٣٠٫٠٠٠ لتحققنا مقدار الظلم الهائل الذى يعانيه الرجال من.. من أناقة السيدات ؟!

الا أن دور الأزياء في باريس تبرر عملها هذا بقولها انه اذا ظهرت أزياءها خالية من التطريز فانها تعمد الى تحليتها بأشياء أخرى كالدانتلا اليدوية مثلا فيمكن عمال التطريز أن يشتغلوا بصناعة الدانتلا وهم أقدر الناس على ذلك

وكأن دور الأزياء بهذا الرد تريد أن تخصص لها فئة من العمال وتفرض عليهم المهن التى تريدها أى أنهم اذا سئلوا عن العمل الذى سيحترفونه فى الغد انقلبت شفاههم في جهل للجواب أما إذا سئلوا عن حرفهم بالأمس فانهم لايكادون يذكرونها إلا بكل صعوبة!

وهناك أصحاب المحال التجارية الكبري الذين يتعرضون الي الافلاس فى بعض الأحيان ازاء تغير المودة. فقد ينتهى موسم الأزياء ولا تزال محالهم مكدسة ببضائعه الخاصة به (الكلف) فيعمدون الى التخلص من بضائعهم البائرة على هيئة « أوكازيونات » التصفية مما يضطرهم الى رفع أسعار البضائع فى أول الموسم حتى يغطوا خسائرهم المنتظرة عند انتهائه. ولايخفى انه من الأمور المتفق عليها بين الاقتصاديين أن سبب الأزمة العالمية الحالية يرجع الى تكدس البضائع فى المخازن دون الطلب عليها.

وعند ذلك وضعت دور الأزياء أصبعها فى فمها وقالت فى دلال « اننا نراعي هذا لاعتراض تماما عند اصدارنا الأزياء الجديدة. فاذا كانت مودة الموسم الفائت هى الأحزمة ذات الشريط الأسود فاننا نجعل مودة الموسم الحالى (الفيونكات) المكونة من نفس الشريط وبذلك يستمر الطلب على الشريط الأسود رغم تغير المودة تبعاً لتطور الأذواق. أما بخصوص الأزمات فاننا لم نسمع أن فرنسا قد تأثرت بأى أزمة عالمية حتى الآن مع أنها تعتبر عاصمة العالم فى الأزياء»

وهنا تساءل أصحاب المحال التجارية ماذا يكون مصير بضائعهم اذا ظهرت أزياء الموسم الجديد خالية من الأزرار بعد أن كانت مليئة بها في الموسم الماضي. وقد ادعت دور الأزياء انها لم تسمع هذا التساؤل.

ومع ذلك فان لدور الأزياء كل الحق فى تغيير الأزياء بما يتفق وتقدم الثقافة والأذواق اذ من الظلم أن تتقدم الثقافة العالمية والمدنية العالمية ولايكون للأزياء - مع أهميتها - نصيب من هذا التقدم وكل ذلك فى سبيل أفراد قلائل - اذا قيسوا بالمجتمع كله - وهم عمال التطريز وأصحاب المحال التجارية

• • •

الى غادات المصايف

... وبعد دفاع طويل عن وجهة نظرها الحت دار أزياء البرفكسيون فى مقال لها صدرت به كتالوجاتها عن موسم الصيف بفكرة عامة عن أزياء المصايف عن سنة ١٩٣٤ فقالت أن أرشق الألوان لهذا الموسم هي الألوان الحية كالكنارى المائل الى الصفرة والاخضر الشبيه بأوراق الاشجار والازرق السماوي والاحمر الممتلىء حياة ولا يزال اللون الابيض مسيطرا على سائر ألوان البسة البحر لأنه يظهر السمرة المكتسبة من المصيف بمظهر فتان

﴿البقية على صفحة ٥٤﴾

حول استفتاء الجامعة

عن أثر الحب في اتجاه ميول الكتاب الادبية

اشهر فلاسفة الكتاب و الحب

واليوم أقدم لكم لونين تولستوي الفيلسوف الروسي الكبير وفردريك نيتشة الفيلسوف الالماني المجنون . . !! لقد لعب الحب في حياتهما وميولهما الادبية دورا خطيرا كذلك الذي لعبه في حياة وميول أشهر كتاب العالم الذين قدمتهم في الاسبوع الماضي ونالهم كيوبيد بسهامه الصائبة . .

كان تولستوي الفيلسوف الروسي الكبير قبيح الوجه دميم الخلقة وكان هو نفسه يشعر بذلك ويفزع من شكله كلما تطلع الى وجهه في المرآة . . وكتب مرة الي احد أصدقائه يقول : « كيف أكون سعيدا وقد خلقني الله على هذا المثال المشوه القبيح : شفتان غليظتان ، وعينان ضيقتان ضعيفتان ، وجبهة عريضة سخيفة ، فهل اسمع بمعجزة جديدة . . ويعيد الله خلقي من جديد . . ! »

الا انه على الرغم من دمامة خلقته علق بحب فتاة قوقازية اسمها (فاليريا)

ضايق تولستوي هذه الفتاة بخلقته الكئيبة وتعاليمه الفلسفية العميقة الغريبة . . ولم تستطع الفتاة الساذجة أن تدرك ما أدركه تولستوي ذو العقل الجبار الصارم المتعنت أو تفهم تعاليمه الفلسفية المعقدة فكان طبيعيا ان يفترقا . .

وما كاد تولستوي يترك فاليريا حتى امتد الى صميم قلبه سهم آخر من سهام كيوبيد فوقع في حب فتاة المانية استطاعت أن تحبه وتفهم فلسفته وترتاح الي تعاليمه . . فكانت تعاني في سبيل ادراك هذه الفلسفة أشد الآلام ، وعندما تدركها تساعده في أموره وتهيء له مطالبه . .

أكبر تولستوي فيها هذه النفس العظيمة والصفات الكريمة فتزوجها ومكث معها مدة طويلة انجبت له في خلالها ثلاثة عشر طفلا . . . وزادت فلسفة تولستوي تعمقا وصار يدعو الى الاشتراكية فتنازل عن املاكه للفقراء وكتب ذلك في وصيته . وحقدت عليه زوجته واحفظت عليه أولاده . . وهكذا لم يستطع تولستوي أن يوفق في غرامه . .

وكانت فلسفة فردريك نيتشة عميقة فهمها البعض وحار في فهمها كثيرون . . فأما الفريق الأول فقال ان تفكير نيتشة كان صحيحا سليما لا شائبة فيه من الجنون ، وأما الفريق الثاني فقد اتهم نيتشة بأن تفكيره كله جنون في جنون . . .

لنترك الفريقين يتطاحنان ولنتكلم عن غرام نيتشه وهو بيت القصيد . .

أتيحت لنيتشه فتاة قابلها في صباح ذات يوم في أيطاليا ، وكانت جميلة رشيقة تفيض حيوية وفتنة وسحرا وذكاء . . أعجب بها الاعجاب كله وأحبها حبا عاصفا الهب وجدانه وعذبه شر عذاب . .

كانت الفتاة فتاة أديبة اسمها « لوسالامه » تحب الشعر والقصص والفلسفة . . فهمت هذه الفتاة أفكار نيتشة وفلسفته وعرفت ميوله وأهواءه . . أحبها نيتشه فأحبته ، وأنس اليها فأنست اليه ، وناسبت ميوله ميولها ولاءمت أفكاره أفكارها . .

وعلمت اليصابات اخت نيتشه بهذا الحب المتبادل بينهما فلعب بها شيطان الغيرة وحرك لسانها بالوشاية والنميمة والكذب والخداع . . ، فتفننت في الوشاية بلوسالامة وأبدعت في تنغيص عيشها وصارت تقيم الدنيا وتقعدها بثرثرتها الفارغة وأكاذيبها وأضاليلها الكثيرة حتي جعلت الفتاة تنفر من نيتشه وتذهب بعيداً الى حيث لا رجعة لكي تتخلص من هذه الأكاذيب والأضاليل . .

فقد نيتشة حبيبته وفقد عطفها وحنانها . . وصار يتلمس بعد ذلك امرأة أخرى تبادله العطف كما كانت تفعل لوسلامة فلم يجد . . .

احتلت لوسلامة ذهنه فحاول اقصاءها ولكن على غير جدوى . . . شبت العاطفة في قلبه واندلعت ألسنة نيرانها فلم يستطع اخمادها . . برح به الهوى فصار يئن و يتألم وضاقت به الدنيا على سعتها . . وأخيرا فقد عقله وذهب لبه وأصيب بالجنون . .

ولو لم تفر لوسلامه من نيتشة الفيلسوف العظيم المجنون ، أو لو انه وجد فتاة غيرها في مثل جمالها وذكائها تبادله الحب وتخلص له الود وتفني له في غرامها لما حلت به هذه النكبة الهائلة . .

هذه العاطفة المتقدة وهذا الميل الغريب نحو المرأة .. تشعر بها عند قراءتك لكتابات تولستوى أو نيتشه . لذلك قال نيتشه فى المرأة أنها راحة الجندى بعد المعركة

انتهيت الآن من كلامى عن بعض كتاب الغرب وأدبائه وشعرائه وفلاسفته . . .

ولكن . . .

أنظر فى بدائع الشعر العربي . .

تأمل في طرائف الأدب العربي . .

تجد أن المرأة هى التي ألهمت جميل شعره البديع فى امتداح بثينة

هى التى أوحت الى كثير قصائده الرائعة فى وصف جمال عزة . .

هى التي جعلت امرىء القيس يكتب معلقته العامرة . .

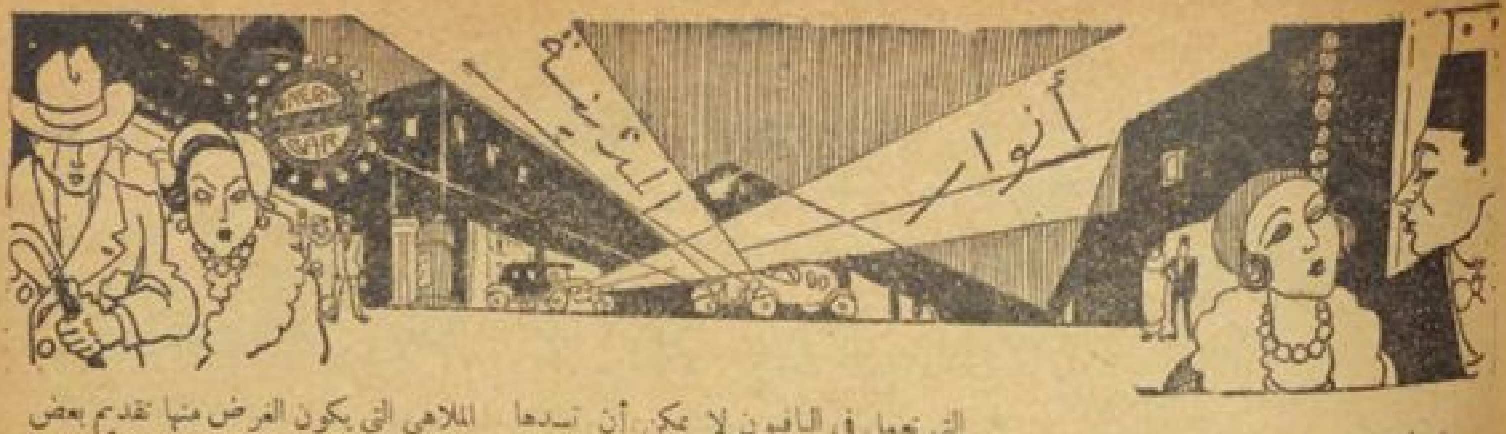
هى التى أنطقت لسان مجنون ليلى بشعره لرائع . .

هى التي اوحت الي ابن الرومى وأبي العلاء والبحترى وأبى تمام قصائدهم الباقية على الدهر . .

وأخيرا خبرونى كيف ينظم الشاعر قصائده أو يكتب الأديب مقالاته أو يؤلف القصاص قصصه والروائي رواياته وهو يعيش بعيدا عن المرأة المهذبة التى تؤنس وحشة روحه وتلهمه الالهام الصحيح . . ؟؟

يقينا اننا لن نجد الشعر الصحيح ولا الأدب الصحيح ولا القصة الصحيحة مادمنا نعيش فى هذا المجتمع المحجب المقيد ، بعيدين عن المرأة .. وحى الهام الشاعر وصاقلة روح الأديب ، ومستودع عناصر القصة التي يحتاج اليها القصاص . . .

حسن بهجت المليجي



الساعة واحدة

وهى الساعة التى أراد بوليس مديرية الجيزة أن يقوم فيها بعملية تشطيب مدينة رمسيس التي عين زميلنا الأستاذ اسماعيل وهبي حكمدارا لها .

وتفصيل الخبر أن يوسف وهبي كما عرف القراء من الاعلانات التى نشرت عن ملاهي المدينة قد استخدم فرقة فليمنج المعروفة للعمل فى بافيون رمسيس وهذه الفرقة تؤدى على المسرح الذى كانت ترسل فيه منيرة المهدية آهات الطرب والليل والعين.. بعض رقصات الرومبا والاسكتشات الأفرنجية التي مهما قيل فيها فانها فى عرف قانون الحشمة والوقار تستطيع أن تزغر وبالعين المفتوحة كالفنجان لتنمر التى تعرض في الكيت كات والبيكاديلي وكازينو ملكة الرشاقة مع سبق الاصرار والترصد السيدة بديعة مصابني !! وان تقول لها عيب اختشى ولكن ...

ولكن بوليس مديرية الجيزة الذى حمدنا له في الأسبوع الماضى فكرة منع موظفي المديرية وضباطها من قبول الكارنيهات المجانية التى تمنحها الصالات والكابريهات رأى أن يطبق على مدينة رمسيس نظاما يقضي باغلاق أبواب البافيون والمسرح فى تمام الواحدة بعد منتصف الليل . وقد بدأ فعلا بتنفيذ ذلك الأمر في مساء الاثنين الماضي أي ليلة افتتاح المدينة وعبثا حاول يوسف وحكمدار المدينة الزميل اسماعيل أن يقنع مندوب حكمدارية الجيزة بأن نفقات فرقة فلمنج التي تعمل فى البافيون لا يمكن أن تسدها تذاكر الجمهور حتى ولو امتلأت الصالة عن آخرها وأن البقاء بعد الساعه الواحده مسموح به فى الكيت الكات والبيكاديلى اللذين يصلي زبائنهما الفجر حاضرا كل يوم !؟ اذ أصر مندوب المديرية على وجوب

صورة الغلاف

كارلا لوزي

الفنية الأولى بفرقة فليمنج
التى تعمل الآن ببافيون رمسيس

تنفيذ الأمر وأزال الموائد التى كان يجلس الى جانبها بعض أفراد الجمهور

ويبقى بعد ذلك ملاحظة يتقدم بها محرر هذا الباب وهو أن ذلك النوع من الأوامر يجب أن يفرق عند تنفيذه بين الملاهى التى يكون الغرض منها تقديم بعض العناصر الفنية وبين الملاهى التى دأبت على أن يكون عملها منحصرا فى عرض المناظر المكشوفة واثارة الغرائز عن طريق الرقص الفاضح والتفريق بين الاثنين ليس عسيرا على مدير الجيزة الحالى

واذا كان لنا ولغيرنا أكثر من وجه نقد في على القصص والألوان الفنية التى تعرضها مدينة رمسيس فان هذا لا يمنعنا من الاعتراف بأن هذا المشروع الذي كفل الحياة والرزق لنحو ثلاثمائة أسرة يجب أن تنظر اليه وزارة الداخلية.. ووزارة اللجان الخاصة بالعمل ومكافحة البطالة نظرة تختلف عن نظرتها الي صالات رقص البطن وارسال الآهات واثارة غرائزة الشبان....!؟

مرسم الغرامات

والغرامة هنا ليست لركوب البسكليت والسير بها على اليسار أو للصياح والعربدة واقلاق راحة السكان وانما هى مخالفة جديدة أضيفت الى مواد المخالفات التى وضع حكدار مدينة رمسيس لائحة خاصة بها وهذه المادة تعاقب على (السماح بادخال أجانب إلي المسرح) !!

وقد كانت الممثلة ذات القامة النحيفة روحية خالد أول من طبقت عليها هذه المادة إذ فوجئت فى مساء السبت الماضى بغرامة قدرها جنيه مصرى لأنها كانت داخل الكواليس تتحدث إلى بعض أصدقائها الذين يعتبرون أجانب بالنسبة لتلك الكواليس . وعبثا حاولت الممثلة أن تحتج



فتحية شريف

وأن تعمد إلى شد الشعر والبكاء والقدم رأس معهد التمثيل المرحوم على أن أولئك الأجانب التي ضبطت متلبسة بمخالفة التحدث معهم انما كانوا يفاوضونها بالنيابة عن احدي جمعيات الهواة لتمثيل دور معهم

وكمت روحية المسكينة مبلغ الغرامة لا ينقص مليما واحداً

جميل وبثينة

ولهذه القصة تاريخ منذ فكرت السيدة عزيزة أمير مؤسسة فن السينما المرحوم في اخراجها! افلعزيزة — أومفيدة محمد كما تقرر شهادة الميلاد التي لا يعلم إلا الله مكانها — تاريخ في نحس المشاريع السينمية والمسرحية التي تشترك فيها وهو التاريخ الذي غاب عن مؤلف جميل وبثينه المسكين !

وكانت الفكرة في بادىء الأمر أن تخرج البريمادونة السابقة قصة جميل وبثينة بنفسها حبا في سواد عيون الأربعين جنيها التي كانت تنتظرها فيخزينة وزاره المعارف كاعانة للفرقة الموهومة التي سلمت طيبة الوزارة بوجودها في بدرون المنزل نمرة ١٠ بشارع البرجاس . ولكن تلك الفرقة تبخرت وقام اتحاد الممثلين باخراج القصة وتحولت الأربعون جنيها إلى خزينة الاتحاد وبقى للسيدة عزيزة أمل واحد في شباك تذاكر الأوبرا وعطف الأنصار والأصدقاء ولكن هذا الأمل تبخر هو الآخر ولم تشهد دار الأوبرا الملكية في أنحس لياليها ليلة أحست فيها قطيفة المقاعد بالبرد في عز الصيف كما احست ليلتي جميل وبثينة

وشوهدت النجمة سابقا . والبريمادونة سابقا وباعتبار ما كان بعد انتهاء الحفلة الثانية تجلس في ركن منزو بحديقة كازينو كوبرى الانجليز تتكلم بحدة عن المسؤول عن سقوط الرواية وتتهم المخرج المسكين بانه ترك الاخراج وسافر الى الاسكندرية وتثبت غضبها وسخطها على الجمهور بالقاء الأطباق والشوك والسكاكين الى الأرض

وذاعت بعد ذلك اشاعة تهمس بأن زبائن صالة بديعة ربما شاهدوا السيدة عزيزة في بعض اسكتشات مسرحية تؤكد بأنها ستكون فتحا « جديدا » في التمثيل ..

عزيز الشامي

يعلم القراء أن في قصة الدفاع التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمه الشتوي بشارع عماد الدين وموسمه الصيفي بالزمالك شخصية شاهد سوري أطلق عليه المؤلف اسم «فارس جعارة » يؤدى شهادته أمام محكمة الجنايات وقد كان يقوم بتمثيل ذلك الدور الممثل شاره واكيم فلما انفصل عن رمسيس .. عهد به الى عزيز عيد الذى شاءت اعلانات رمسيس .. أن تطلق عليه — لسبب لا يخفى على اتحاد الممثلين ! — لقب شيخ المخرجين في مصر. ولاحظ الجمهور الذي شاهد الاثنين في نفس الدور أن حرارة التصفيق لبشاره كانت أشد وأقوى مع أن أحدهما لا يستطيع أن يقول للآخر أنا شامي أكثر منك فيها في لغة الشو والعمى ومن طقطق للسنجور ميسيه سيان! ولكن محرر هذا الباب يرجع أن سبب عدم توفيق المخرج القديم التوفيق الجدير به في هذا الدور هو أهماله التقليدى للحفظ



أنور وجدي

وكما أن عزيز قد حل محل تلميذه بشاره فان أنور وجدى حل محل أستاذه أحمد علام في تمثيل دور عباس المتهم وقد وفق الممثل الناشىء في اخراج دوره ولو انه لا يزال في حاجة الي وجوب الشعور بالعواطف التى عليه أن يبرزها والتريث قبل أن يطلقها بسرعه

حمى الرقصة

والراقصة التي اثبتت امكان وجود الصلة بين رقص البطن بالجيزة ومستشفى الحميات بالعباسيه هي الراقصه فتحيه شريف فقد فوجيء المعجبون بتوحه .. كما يلقبها شباب الطلبه والموظفين — باحتجابها عن صالة بديعه في مساء السبت الماضى واتضح أنها أصيبت بحمى ارتفعت معها حرارة الراقصه المسكينه الى درجه استدعت نقلها الي مستشفى الحميات

وتدعي والدة الراقصه الحمريه اللون بأن مرضها الأخير انما هو من أثر العين التى أصابتها من زميلاتها عقب نجاحها الأخير

الجيزيت

والجيزيت هي الآلة الموسيقيه الجديدة التي كتبت عنها الصحف اليوميه والتي اخترعها الشاب النابغ (جورج بروتى)

وفي مساء الأحد الماضى أقام والده الفاضل الخواجه مارون بروتى بمنزله بضاحيه الزيتون حفلة خاصه دعي اليها جمهور كبير من الصحفيين والاصدقاء لمشاهدة وسماع هذه الآلة الجميلة وهى من نوع العود إلا أنها تختلف عنه في التجويف اذ أن العود مجوف وهي غير مجوفه وتمتاز أيضا بأوتارها الصلبه . وقد لعب عليها مخترعها جورج برشاقه وخفه حازت اعجاب الجميع . كما لعب عليها أيضا الاستاذ جميل عزت بعد أن أطرب الحاضرين بصوته الجميل الحنون وفنه الموسيقى البارع

ونحن نهنيء الشاب الموسيقار جورج ونتمني له مستقبلا باهرا

فنان

انت في عهد وانا في عهد

م . صبري – بور سعيد

انى لا أدري كيف أزيل الفكرة العجيبة العالقة برؤوس الكثيرين من الكتاب الناشئين والكاتبات الناشئات . الفكرة التي عبرت عنها بقولك (سيجارتكم المشتعلة بمكن الهاب طرف الورقة وفى هدوء تقولون: كما أضاع وقتي أضيع ثمرة تعبه . وتستنشقون رائحة الدخان الممزوج بآمال محترقة) ! ماهذا ؟ ومن قال لك ذلك . . ؟ انى قرأت قصتك . . قرأتها كلها . وأثنى على أسلوبك . ولكنني مثلا لن أنشرها لأنها فى حاجة الى كثير من الصقل حتى فى أساسها . . !

لعلك تسألني لماذا ؟ وأنا اجيبك فأقول . . . أن ذلك النوع من القصص الذى يزخر بالعواطف (الكلاسيكيه) العريضة قد سئمه القراء . . القصص التي تكتب فيها سعادك الى صديقها قائلة (الى اللقاء فى دار أخرى . .) والتي تتحدث فيها عن دفنها ومواراة جثتها بالتراب لكي تثير عواطف بعض القراء . . هذا النوع قد اندثر . . ويخيل الى أن المسؤول عن هذه الروح القديمة المملة التي تسود معظم قصص الكتاب الناشئين فى مصر هى بعض الكتب التى أصدرها نفر من كبار الكتاب المصريين عقب الحرب مباشرة . . . ككتاب (العبرات) للمرحوم المنفلوطي . . وبعض قصص نقولا رزق الله فى (الروايات الجديدة) وقصص طنيوس عبده ومجموعات (مسامرات الشعب) التى كانت تنقل وتترجم عن الأدب القصصي الأوروبي الرخيص فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر . . ولذا أنصحكم دائما ألا تقرأوا تلك الكتب العربية الا على أنها (حفريات) يجب أن تشاهدونها . أما الاطلاع للتثقيف والتكوين ومحاولة الانتاج فلا تكون الا بالاطلاع على الآثار القصصية الجديدة التي تزخر بها المجموعات والمجلات القصصية الحالية . . واذا قرأت هذه المجموعات فأنك لن تعثر بها على سعاد أخرى تندب ذلك الندب و . . وأشكرك !

حسين الغنام – قنصلية السويد بالاسكندرية

لا ياقارئى العزيز . انى لا أستطيع أن أنشر لك هذا الطعن فى الزميل الذى يصدر المجلة التى نشرت ما أسميته تهويشا عن الأستاذ العقاد . . انك تشتغل فى قنصلية السويد وقد لاحظت ولا شك كيف يتضامن قناصل الدول الأجنبية في مصر . . أفلا ترى أن نتضامن نحن قليلا حتى تكون لهذه المهنة المسكينة بعض التقاليد الصالحة .

اظنك تقرني على هذا دون أن تغضب !

ا . ف – سوق الحبط الاسكندرية

كم أنت صبور ياصديقي العزيز عشرون خطابا أرسلتها الى منذ كنت أحرر فى (الفكاهة) لم يصلك مني رد على أحدها ! لك كل الحق اذا اعتقدت أني شاب تنقصني أبسط مبادىء اللياقة ومعرفة آداب السلوك ولك كل الحق اذا كنت قد رأيتني في (الجران تريانون) فلم ترض أن تحيينى ! ولكنني من جانبي أقسم لك أن ذاكرتي ضعيفة فى حفظ الأسماء الى حد كبير . . الى حد أنني أنسى أحيانا الأسم الذى اطلقه على أحد أبطال قصتي فاسميه اسما فى أول القصة واسما آخر في نهايتها . . ولذا فأغلب ظنى أنه كان يخيل الى أن كاتب تلك الرسائل العشرين ليس واحداً . . ! أعتذر اليك ياصديقي وأرجو أن أراك قريباً . .

ع ح كونستبل بأسيوط

كيف تريد أن أنسى ابتسامة القرويات الخمريات اللون . ذوات الملس والطرحة ؟ أنها ذكريات (أصيلة) لاتنسى . أن هؤلاء النسوة اللاتي تراهن في (الكاباريهات) الأفرنجية بين القاهرة والأسكندرية (أكذوبة) هائلة ليس فيهن من (فن المرأة) شيء !

تسألني كيف كنت أقضى وقت فراغي فى البوليس ! كنت أقرأ ياصديقي . . . وكنت أحلم بالحياة التى أحياها الآن . كنت أحلم بالقاهرة ومكاتبها ومسارحها ودور السينما فيها . و . . . ونسائها ! وكنت فى غالب الأحيان أخرج الى المحطة فأجلس على احدى مقاعد (البوفيه) أنظر الى القطارات الهابطة الي القاهرة والصاعدة الى الاسكندرية . . . وأحيانا كنت أدقق النظر الى المطلات والمطلين من النوافذ وكأنني اقرأ فى العيون أمورا كثيرة . . !

لامانع مطلقا من أن تكتب لي ماتشاء عن حياتك البوليسية . . أكون سعيدا بقراءتها ونشرها . . . لقد أعجبت بهذه الروح منك لأنك لم تطلب الى أن انشر لك أشياء عن

(صديقتك) التى كانت معك فى (على الدلة) ومنعتك من أن تقبلني ؟!

م ـ ا • بمصر

للدكتور ابراهيم ناجي رأيه فى الحب كشاعر ولى رأيى ... أما رأيك أنت عن أن الحب لاوجود له فاسمح لي أن أقول عنه أنه رأى .. خاطىء .. ! أو بمعنى أصرح أنه ليس رأيا !

أرسل لى ما تشاء من أوجه النقد لأنى أعتزم أعادة طبع (حياة الظلام) فى كتاب مستقل . كما أنها سوف تظهر على المسرح قريبا ..

هل شفيت من مرضك .. ؟! أرجو أن تطمئنني . .

كابو بترة ـ بلبيس

أهنئك بزواجك .. وأشكرك تهنئتك الرقيقة ..!

آنسة ف . نصار

أوه ! كم هو طويل ملخص قصة صديقتك يا آنسة . أرجو أن تمهليني أسبوعا آخر حتى أقرأه .. خصوصا بعد أن لمحت الكلمة التي ختمت بها رسالتك وقلت فيها (أملي أن نشرت تكون عبرة للفتيات الذين يآمنوا بالحب فان بعد هذه القصة ليس أحد يخلص) !

محمود رضوان ـ القلعة

لا .. أنني لا أقرك مطلقا على تلك العلاقه التى حدثتني عنها ... انك طالب كما تقول وأمثال هذه العلاقات خطر من الوجهتين الجنائية والاجتماعية ... أما تهديدها لك فلا قيمه له ... لا تعبأ بها ... انها فى السن التى تتردى فيها المرأة فاذا صادفت شابا في سنك أردته معها . فلم تقبل أنت هذا الوضع القذر ؟

ستطيع أن تجد غراما أنقى من هـذا

وأطهر . ان الغرام يا صديقى قصيدة من الشعر ... فلم تنشدها الي جانب شجرة عتيقة من أشجار النخيل الجرداء ما دمت قادرا على أن تنشدها فى حديقة هادئة جميلة يشيع فيها عبير الزهر النضر ؟

لود بيبيل

أصافحك من بعيد وأهز يدك أن أسلوبك الفرنسى الذي تمكنت من كتابة رسالتك به رائع . أرجو لك اطراد النجاح والتقدم

(صديقتك) التي كانت معك في (على الدلة) ومنعتك من أن تقبلني ؟!

م - ا • بمصر

للدكتور ابراهيم ناجي رأيه في الحب كشاعر ولي رأيي ... أما رأيك أنت عن أن الحب لاوجود له فاسمح لي أن أقول عنه أنه رأى .. خاطىء .. ! أو بمعنى أصرح أنه ليس رأيا !

أرسل لي ما تشاء من أوجه النقد لأني أعتزم أعادة طبع (حياة الظلام) في كتاب مستقل . كما أنها سوف تظهر على المسرح قريبا ..

هل شفيت من مرضك .. ؟! أرجو أن تطمئني . .

كابوبترة - بلبيس

أهنئك بزواجك .. وأشكرلك تهنئتك الرقيقة .. !

آنسة ف . نصار

أوه ! كم هو طويل ملخص قصة صديقتك ياآنسة . أرجوأن تمهليني أسبوعا آخر حتى أقرأه .. خصوصا بعد أن لمحت الكلمة التي ختمت بها رسالتك وقلت فيها (أملي أن نشرت تكون عبرة للفتيات الذين يآمنوا بالحب فان بعد هذه القصة ليس أحد يخلص) !

محمود رضوان - القلعة

لا .. أنني لا أقرك مطلقا على تلك العلاقه التي حدثتني عنها ... انك طالب كما تقول وأمثال هذه العلاقات خطر من الوجهتين الجنائية والاجتماعية ... أما تهديدها لك فلا قيمه له ... لا تعبأ بها ... انها في السن التي تتردى فيها المرأة فاذا صادفت شابا في سنك أردته معها . فلم تقبل أنت هذا الوضع القذر ؟

ستطيع أن تجد غراما أنقى من هذا وأطهر . ان الغرام ياصديقي قصيدة من الشعر ... فلم تنشدها الي جانب شجرة عتيقة من أشجار النخيل الجرداء ما دمت قادرا على أن تنشدها في حديقة هادئة جميلة يشيع فيها عبير الزهر النضر ؟

لورد بيبيل

أصافحك من بعيد وأهز يدك أن أسلوبك الفرنسي الذي تمكنت من كتابة رسالتك به رائع . أرجو لك اطراد النجاح والتقدم

وحوش التاريخ

دموع حبيبة سالت فسالت على آثرها دماء الالوف !!

بقلم عبد الخالق محمود

... أتى على أوروبا حين من الدهر — في بدء القرن السابع عشر على وجه التقريب — غشيتها موجة الشعوذة والتدجيل .. فكانت للمشعوذين أسواق كبرى يعقدونها مساء كل جمعة في أركان كل حي .. وكانت هذه الاسواق عبارة عن مجالس يؤم الواحد منها ثلاثة عشر دجالا .. ويرأس المجلس واحد منهم قد ارتدى ملابس من الشعر الاسود . ولبس قرونا طويلة . وانتعل ما يشبه الحوافر . وقنع وجهه بلثام كبير ...

كل هؤلاء الدجالين يسيطرون على عقول الناس ويوهمونهم بمعرفة الطالع وادراك الغيب وابراء المريض .. والكل مؤمنين مصدقون لا يشذ عنهم متعلم ولا يخالفهم في عقيدتهم مثقف .. استمرت الحال على هذا المنوال الى أن ظهر الوحش (هوبكنز) في انجلترا وآلى على نفسه أن يطهر الأرض من هؤلاء الدجالين وشرورهم ...

— ماذا بك يا حبيبتي .. ؟

— كفاك خداعا ! كفاك رياء .. ! كفاك مخاتلة . !

— بالله .. ! بالله أفصحي ياملاكي .. صرحي يا معبودتي ..

— معبودتي .. ملاكي .. تلك هي النعوت التي حفظتموها معشر الرجال عن ظهر قلب . تقولونها لكل امرأة . وترددونها لكل فتاة ! حتى لقد أصبحت النساء ملائكة معبودات . ولم يبق على الأرض شياطين إلا كم . !!

— ألا تفصحي ..؟ ألا تصرحي ؟

وقف هوبكنز أمام حبيبته وقد هاله ما قد تملكها من حزن هائل لا يعلم له من سبب .. وعبثا راح يبحث في مخيلته عن أي حادث وقع منه . أو تصرف بدر عنه .. كان أنه عبثا توسل اليها أن تفصح

وأخيرا صرحت . وأخيرا أفصحت راحت تسرد عليه والدمع ينهمر غزيرا على وجنتيها .. راحت تقص عليه ما قاله لها العراف :

(أنت تهوين رجلا لا يهواك . تحبينه وفؤاده منشغل بسواك !!)

.. وضحك هوبكنز ضحكة عالية عندما سمع عبارة العراف ترددها له محبوبته وهي تقلد صوت العراف ونبراته التي يريد أن يكسبها الرهبة والجلال .. !

— ولكن ما بالك وأنا الذي طالما آمنت بالعرافين وتنبؤاتهم .. والذي طالما صحبتك اليهم كلما انتابك مرض أو اعتراك سأم .. ما بالك اذا قلت لك أن من قال لك ذلك إن هو إلا كذاب أشر

فأجابته وهي تطلق في الهواء ضحكة ساخرة حنقى .

— كلا .. بل أنت الكذاب المارى ..

— مهلا ياملاكي ..

— كفى .. كفى خداعا . !

وألقت عليه نظرة أودعتها كل معاني الأزدراء والأستخفاف . ثم تركته ومضت وقد أصمت أذنيها عن توسلاته اليها دون أن تتريث حتى يثبت لها صدق عاطفته وكذب ادعاء العراف ..

. . . .

وقف هوبكنز وسط ظلام الليل البهيم .. وظل ذاهلا مشدوها بعد أن تركته وانصرفت .. وقد خيل له أنها صحبت قلبه معها . وأخذت مهجته في رفقتها .

وأخيرا تمتم تمتمة خافتة كأنها هذيان محموم .

« كنت أو من بما يمترون .. المخادعون .. المجرمون .. تالله لأطهرن الأرض منهم ومن شرورهم ..! إن دموعها سالت مدرارا فوالله لتسيلن دماؤهم حتى يغسل بها ما قد اقترفوا من آثام .. ! »

**

(سيد العرافين)

اسم ما أبهاه ولقب ما أفخمه !

ولكن كيف يكون ذلك ؟

هوبكنز محام .. أي شاب مثقف .. فلتكن طريقته إذا في اكتشاف المشعوذين وتعذيبهم طريقة منتظمة مرتبة .. واذا فلا بد له من شريك مساعد ..

هاهو (جون سترن) الشرير يقبل عن

طبيب خاطر أن يأتى له بالعرافين على أن ينال مقابل كل فرد يقدمه سواء أكان رجلا أو امرأة . أجرا قدره عشرون شلنا

. . . .

كان جون ستزن يجول فى الأحياء يستدعى المشعوذين والمشعوذات الي قصر هوبكنز . . وهو يذكر لهم أن سيده مريض لا يبرح الفراش . . يريد أن ينال الشفاء على ايديهم وبواسطة بركاتهم . ! فيذهب المشعوذ أو المشعوذة . وقد استصحب عقاقيره وحشائشه . . ويدخل الى حجرة هوبكنز المتمارض فيراه ممددا في فراشه . .

يجثو المشعوذ الى جانب الفراش ويروح يصف الدواء ويهول فى تفصيل الداء . . حتي اذ ما أفرغ ما فى جعبته من كلمات مسجوعة وعبارات رنانة . . . . استوي هوبكنز في فراشه وصرخ فى الرجل أو المرأة .

— أنت عراف تعلم الغيب ؟

— شفاك الله يابنى وعافاك . !

— لترى !

وما ذاك الذى سيراه . ؟

طرق وأساليب هى الوحشية فى أبشع صورها وافظع أشكالها .

فهذه طريقة (الوخز) مثلا . .

كان هوبكنز يخلع عن المشعوذ أو المشعوذة كل ثيابه أو ثيابها . . ثم يأتى بدبوس حاد طويل يوخز به جسد المشعوذ . . ويغرز الدبوس داخل اللحم فى قسوة تقشعر لها الأبدان . .

يتحمل المشعوذ العناء وهو يكرر أنه بفضل سحره و بركاته لا يحس بألم ما . . واذا فهو عراف يمتهن التدجيل ويستعين بالشياطين . . فليقتل !

وإن تأوه أو تأفف . . واذا فأين سحره وشعوذته تصدان عنه الآلام ؟ فقد كان اذا مخادعا نصابا . . فليلق حتفه !

ثم طريقة (البكاء) !!

كان هوبكنز يأمر المشعوذة أن تذرف الدموع الغزار . ويقف يراقبها وهى تفعل المستحيل كى تستمر على البكاء مدة طويلة دون انقطاع . .

فاذا لم تمدها شياطينها بالدموع الكافية . . فقد هلك عنها سلطانها واستحقت الموت الزؤام !!

كذلك اذا قدر لها وبكت ما شاء لها هوبكنز ان تبكى . . فهى مشعوذة تحترف التدجيل فلتلق الحمام !

وطريقة أخري هى أقسى الطرق وأشدها هولا !

كان يأتى هوبكنز بالعراف فيغل يده اليمنى الي قدمه اليمنى واليسرى الى اليسري . . ثم يلقى به في نهر أو بركة فاذا غاب تحت الماء وغرق كان بها . . . وان لم يغرق لسبب ما . . فليمت ان شنقا أو ذبحا . . !

وثمت طريقة رابعة . . (طريقة الحشرات)

وذلك أن يوثق العراف الي جدار . ويترك هكذا . . ويغادر هوبكنز الحجرة حيث يقف خارجها يلاحظ ويرى . . فان اقتربت أي حشرة : ذبابة . نحلة . ناموسة أو أية حشرة أخرى . . ان حطت احدى هذه الحشرات على العراف المصلوب فهو مكلف بأن يمسك بها . : اذ هي فى عرف هوبكنز ومساعده ما هى الا شيطان قد تنكر فى شكل حشرة . . فان استطاع العراف أن يمسك بالحشرة قتل العراف وشيطانه . . وان لم يمسك أية حشرة . قتل العراف وحيدا . !

وفى كل هذه الطرق نرى أن العراف المسكين كان يلقى حتفه سواء برهن على صدق ادعائه أو لم يبرهن . . ولم يكن هوبكنز يقصد من وراء كل تلك الطرق الا الافتنان فى تعذيبهم والمغالاة فى الانتقام منهم . .

وقد نتساءل . أما من حاكم يستطيع أن يصد عن هؤلاء المساكين غائلة ذلك التعذيب والتشريد ؟ !

ولكنه جدير بنا أن نعلم أنه فى ذلك الحين كان الناس قد بدؤوا ينتبهون الي خداع المشعوذين وتدجيلهم الكاذب . . كما أن اعتقادهم في تنبؤاتهم كان مبنيا على الخوف منهم ومن شياطينهم . . ومادام قد ظهر ذلك الذى أذلهم وأرهبهم . . فقد ذهبت روعتهم وتلاشي جلالهم . . . فليتركوا اذا هوبكنز يفعل بهم ما يشاء . . .

ولقد بلغ رضاء الرأي العام عن أعمال هوبكنز أن بدأت الحكومة تساعده فى مهمته . . كان هوبكنز يقبض على العراف ويقدمه للمحاكمة فيطلب منه القضاة أن يظهر برهانه ان كان صادقا . . فيروح الواحد من هؤلاء يدلى باعترافات كلها محض اختلاق . ! فلقد وصل بأحدهم الخال مثلا الي حد أن اعترف أمام المحكمة بأن يناجى الشيطان ويناجيه . . فاذا ما سأله المحلفون " وهل رأى الشيطان شخصيا أجاب أن نعم " فاذا ما سئل وما شكله ؟ راح يسرد أوصافه وتقاطيعه !!

•••

واستمرت الحال على هذا المنوال ، لا يلقى هوبكنز فى طريقه إلا القليل من المعارضة . . حتى أصدر القس « جون جول » مؤلفا يقول فيه أن هوبكنز ليس سفاكا للدماء فحسب . . بل ملحدا كفارا . . !

كان القس يؤمن بالعرافين وعلمهم للغيب . . وقد أتى فى مؤلفه بما يؤيد رأيه ويعزز اعتقاده . . .

ومادام الكتاب لقس فهو كلام صادق مقدس فى عرف الناس إذ ذاك . . !

فما لبث الرأي العام أن انقلب على هوبكنز ثائرا حاقدا . . . حتى لقد أصبح

من المتعذر على « عبيد العراقين » أن يبدو في أي جهة . . !

وقبض على هوبكنز . . .

ورا حو يتفننون فى تعذيبه وتشريده . . ولم يروا خيرا من أن ينهجوا نهجه ويسلكوا طريقه الذى ابتدعه في التعذيب . . . وأخيرا ألقوا به فى الماء وقد غلت يداه وقدماه . . تماما كما كان يفعل بالعراقين . . واجتمع حول المركز جمهور شامت :

فهذا ابن قد لقي والده حتفه على يد هوبكنز الشرير ، قد وقف شامتا يرقب المسكين وهو يتلوى فى الماء ويصيح مستغيثا وذلك أب قد قتل هوبكنز فلذة كبده . . . وتلك أم وهذه أخت . . . الكل يضحكون والمسكين يشرف على الهلاك . . .

وعادوا فانتشلوه بعد أن كادت روحه تفيض . . .

ولم يذكر المؤرخ هل حوكم هوبكنز أو لم يحاكم . . . ولكنه ذكر أنه قتل شنقا وسط ضجيج الجمهور وضحكه . . !

على ابواب الموسم

السـياحة فى الصيف

بقلم الاستاذ توفيق حبيب الصحافى المعروف

بدأ فصل الحر يغزو القاهرة وبدأ الكثيرون يعدون العدة للسفر والرحيل الى المصايف وفي هذا المقال ملاحظات دقيقة للاستاذ توفيق حبيب يوجه فيها انظار السائحين الى النواحي الثقافية التي يجب ان يراعوها ضمن اغراض السياحة التي يعدها (مدرسة الحياة)

المدارس لا تكون انسانا متقفاً والشهادات والديلومات لا تدل بوجه ما على أن حاملها رجل حصيف لأن العلوم والآداب التى يجب أن يضطلع بها (الرجل التام) لا يمكن تعلمها على مقاعد الكليات أو الجامعات

بل لابد من المطالعة الدائمة

ولا بد من المخالطة والمعاشرة

ولا بد من سماع المحاضرات

ولا بد من سماع الراديو

ولابد من حضور التمثيل وسماع الموسيقى

ولابد أخيرا من السياحة

علم الأقدمون أن السياحة والضرب فى بلاد الله هى خير مدرسة . فخرج هذا وذاك من بلادهم غير مبالين بكل ما يعترضهم من صنوف العذاب

أما السياحة اليوم فقد أصبحت قطعة من النعيم

فأنت ترى الشيخ الفاني المريض يأتينا من أمريكا مرة أو مرتين فى حياته ليتمتع بمشاهدة آثار الفراعنة وآثار الرومان وآثار العرب والنظر فيها نظرات علمية دقيقة

وأنت ترى الفتاة الانكليزية أو الأميركية تتسلق جبال الألب وفى يدها كتاب عن مدنية الامم القديمة تطالع فيه فتجمع بين الرياضة وارضاء العين والعقل معا

فلا غرابة اذا رأينا الجامعات الكبرى تؤلف القوافل من طلبتها يطوفون حول الأرض دارسين فى الكتب ودارسين بالسياحة والتنقل من بلد الى بلد يشاهدون معالمها وعادات اهلها وأخلاقهم

ولا غرابة اذا رأينا هذه الجامعات تجيز المتفوقين من طلبتها بمبالغ من المال لصرفها فى سياحات علمية

ولا غرابة اذا رأينا الجمعيات تؤلف هنا وهناك لتوثيق عرى الوداد بين الشعوب بتسهيل السياحة للشبان والأحداث للتعارف والتفاهم مع هذه الامم وتلك

كانت السياحة أو بعبارة أصرح المصيف خارج القطر ، خمسين سنة بل لأربعين ، قاصرة على كبار الأغنياء والموسرين وكبار الموظفين والتجار والماليين

كانوا يقصدون منها الفرجة وتغيير المناظر والاستشفاء من أمراض حقيقية أو أمراض وهمية



(الاستاذ توفيق حبيب)

كان بعضهم يقصد دار السعادة (استامبول) فيقضى الشهرين أو الثلاثة مع عائلته فى قصر على البوسفور قل أن يبرحه

وكان البعض يقصدون لبنان لمثل هذه الراحة وهذا السكون

وكانت الأكثرية من قصاد أوربا لا هم لها الا لذات أثيمة من خمر ونساء ومقامرة ولبس لمثل هذه الأمور جعلت السياحة

فالشاب المتوسط الثروة يقدر أن يسافر كل سنة

ويمكنه بمصاريف قليلة أن يزور قطرا برمته أو بلادا معروفة فى هذه الدولة أو تلك

والشاب الحصيف المتقف يجد ابنما حل وسار دوائر العلوم والمعارف والاكاديميات الفنون الجميلة والمكتبات الحافلة ودور التمثيل والموسيقى الراقية

لكل واحد شهوته وغرضه العلمى أو الفنى

فليضع شبابنا نصب عيونهم أن يسوحوا وأن يتخرجوا فى السياحة المدرسة العالمية الكبرى للاستفادة والنفع

أما السفر لمجرد السفر أو لغرض المفاخرة والمباهاة فليس من صنعة عاقل يرغب فى الفائدة العقلية قبل الفائدة الجسمية

لمحة عن

الادب الامريكي الحديث

يقول ستندهال (ليس هناك أصدق تصويراً للحقيقة من القصة) ولقد يبدو هذا الرأي غريبا فى مبدأ الأمر ولكننا اذا فكرنا قليلا عرفنا قيمته وآمنا بمعناه . فالأدب كان فى جميع عصور التاريخ صورة صادقة من العصر الذى كتب فيه لأن الأدب ماهو إلا رسم الحياة والأدب بطبيعته لايعرف المراءاة ولايستطيعها إن أراد . ويكفي أن تقرأ الأدب الروسى أيام الحكم القيصري لتعرف ماكانت عليه روسيا فى ذلك العهد من الفقر وماكان يعانيه الشعب الروسي المسكين من الذل القاسي والعسف المميت . ثم تقرأ الأدب الروسى الحالى فتراه أيضا صورة عن روسيا المعاصرة التي هي عبارة عن مصنع واحد لا صاحب له تديره الحكومة. فالأدب الروسى الحديث هو أدب الفقراء والطبقات العاملة وهو ما اصطلح على تسميته (أدب الصعاليك) يشرح آلامهم ويرسم لهم أمانيهم . وهكذا الحال فى مختلف الأمم والعصور ينطبع الأدب بطابع عصره. وها نحن نرى بأعيننا أن الأدب فى ايطاليا قد طبع بالطابع الفاشيستى وهو يوشك فى المانيا أن يكون كذلك .

فكما أن روسيا القيصرية تتمثل فى كتابات تولستوي ودستويفسكي وتورجنيف كذلك الأدب الامريكي الحديث هو صورة من أمريكا المعاصرة . صورة صادقة أصيلة خرجت على أيدي كبار القصصيين الأمريكيين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودوس باسس وغيرهم . ومما لا شك فيه أن ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الامريكية تختلف عنها فى أوروبا . لذا كان للأدب الأمريكي طابع مستقل يتميز به عن سائر الآداب الأوربية . وهذا مادعى لصدور بضعة كتب لمؤلفين أوربيين عن الأدب الأمريكي الحديث منها كتابان بالفرنسية أولها اسمه (القصة الامريكية الحديثة) للكاتب ريجى ميشو والثاني اسمه (القصصيون الأمريكيون) وهو جزء من مجموعة تنشر تباعا وتحوى نماذج من أعمال أشهر كتاب القصة فى جميع انحاء العالم .فق كتاب(القصصيون الأمريكيون) يجد القارىء وصفا لحياة وأعمال زعماء الفن القصصي الأمريكي الذين علي قيد الحياة كما توجد في الكتاب أيضا نماذج تعطى القارىء فكرة عن أساليبهم فى الكتابة

والقصصيون الأمريكيون الحديثون ينقسمون الي فريقين كل فريق يكون مدرسة مخالفة للأخرى أما الفريق الأول فهو يتكون من الكتاب المتطرفين الثائرين على الماضى وهؤلاء تغلب عليهم كالعادة نزعة التشاؤم تشعر بميلهم للانطلاق من كلمة الكاتب شيروود اندرسن حيث يقول (يجب أن نرفع الغطاء عن البئر) . أما الفريق الآخر فهو فريق المتفائلين وأظهر من يمثل روحهم الكاتب جلنواس وسكت الذي يعتبر التفاؤل واجبا وسذاجة الطفولة فضيلة . فالرجولة والمسؤولية هي فى نظره أشياء يبتدعها التصور ولا وجود لها إلا فى الذاكرة . وهى بذلك من السهل أن تتعمد نسيانها وأهمالها .فأعضاء هذا الفريق من الكتاب المتفائلين يقولون (حاول أن تنسي . . . ولا يجب أن ينمو ويزدهر أى فن حزين) وعندما يوجهون كلامهم الى الكتاب المتشائمين الثائرين يقولون (اننا لانريد أن نعرف مايقلق بالكم فلا تقولوه بل انسوه. ثم كرسوا حياتكم لأعمال نبيلة) وهؤلاء الكتاب المتفائلون يشعرون من تلقاء انفسهم أن تفاؤلهم ضرب من الأوهام ولكنهم يصرون على خدع انفسهم فهم يقولون للمتشائمين في توسل ساخر على لسان توماس بير (ساعدونا على انقاذ أوهامنا . لاتحرمونا مما نؤمن به من أن الأردب الذهب سيخرج يوما من الايم من قبعة العم سام)

ولاشك أن هذا الفريق من الكتاب الوهميين يلقون حربا عوانا من فريق المتشائمين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودريسر من الكتاب ومنكين من النقاد . ولقد كان فوز فريق المتطرفين المتشائمين ساحقا . فسنكلر لويس له ملايين القراء فى جميع انحاء العالم . ومنذ سنة ١٩٢٢ وروح هؤلاء الكتاب المتطرفين تجرف أمامها الفريق الآخر وتفشي آراؤهم فى عقول القراء الأمريكيين وخصوصا الشبان منهم

على أن ضعف المبادىء الروحية التي يؤمن بها الفريق المتفائل من الكتاب وانتشار افكار الكتاب المتطرفين المطبوع أدبهم بطابع التشاؤم . كان دافعا لتقوية فن النقد الأدبي الذي يقبس الأعمال

لمحة عن

الادب الامريكي الحديث

يقول ستندهال (ليس هناك أصدق تصويراً للحقيقة من القصة) ولقد يبدو هذا الرأي غريبا في مبدأ الأمر ولكننا اذا فكرنا قليلا عرفنا قيمته وآمنا بمعناه. فالأدب كان في جميع عصور التاريخ صورة صادقة من العصر الذي كتب فيه لأن الأدب ماهو إلا رسم الحياة والأدب بطبيعته لايعرف المراءاة ولايستطيعها إن أراد. ويكفي أن تقرأ الأدب الروسي أيام الحكم القيصري لتعرف ماكانت عليه روسيا في ذلك العهد من الفقر وماكان يعانيه الشعب الروسي المسكين من الذل القاسي والعسف المميت. ثم تقرأ الأدب الروسي الحالي فتراه أيضا صورة من روسيا المعاصرة التي هي عبارة عن مصنع واحد لا صاحب له تديره الحكومة. فالأدب الروسي الحديث هو أدب الفقراء والطبقات العاملة وهو ما اصطلح على تسميته (أدب الصعاليك) يشرح آلامهم ويرسم لهم أمانيهم. وهكذا الحال في مختلف الأمم والعصور ينطبع الأدب بطابع عصره. وها نحن نرى بأعيننا أن الأدب في ايطاليا قد طبع بالطابع الفاشيستي وهو يوشك في المانيا أن يكون كذلك.

فكما أن روسيا القيصرية تتمثل في كتابات تولستوي ودستويفسكي وتورجنيف كذلك الأدب الامريكي الحديث هو صورة من أمريكا المعاصرة. صورة صادقة أصيلة خرجت على أيدي كبار القصصيين الأمريكيين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودوس باسس وغيرهم. ومما لا شك فيه أن ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الامريكية تختلف عنها في أوروبا. لذا كان للأدب الأمريكي طابع مستقل يتميز به عن سائر الآداب الأوربية. وهذا ما دعى لصدور بضعة كتب لمؤلفين أوربيين عن الأدب الأمريكي الحديث منها كتابان بالفرنسية أولها اسمه (القصة الامريكية الحديثة) للكاتب ريجي ميشو والثاني اسمه (القصصيون الأمريكيون) وهو جزء من مجموعة تنشر تباعا وتحوي نماذج من أعمال أشهر كتاب القصة في جميع انحاء العالم. ففي كتاب (القصصيون الأمريكيون) يجد القارىء وصفا لحياة وأعمال زعماء الفن القصصي الأمريكي الذين على قيد الحياة كما توجد في الكتاب أيضا نماذج تعطي القارىء فكرة عن أساليبهم في الكتابة

والقصصيون الأمريكيون الحديثون ينقسمون الي فريقين كل فريق يكون مدرسة مخالفة للأخرى أما الفريق الأول فهو يتكون من الكتاب المتطرفين الثائرين على الماضي وهؤلاء تغلب عليهم كالعادة نزعة التشاؤم تشعر بميلهم للانطلاق من كلمة الكاتب شيروود اندرسن حيث يقول (يجب أن نرفع الغطاء عن البئر). أما الفريق الآخر فهو فريق المتفائلين وأظهر من يمثل روحهم الكاتب جلنواس وسكت الذي يعتبر التفاؤل واجبا وسذاجة الطفولة فضيلة. فالرجولة والمسؤولية هي في نظره أشياء يبتدعها التصور ولا وجود لها إلا في الذاكرة. وهي بذلك من السهل أن تعمد نسيانها وأهمالها. فأعضاء هذا الفريق من الكتاب التفائلين يقولون (حاول أن تنسى... ولا يجب أن ينمو ويزدهر أي فن حزين) وعندما يوجهون كلامهم الى الكتاب المتشائمين الثائرين يقولون (اننا لانريد أن نعرف مايقلق بالكم فلا تقولوه بل انسوه. ثم كرسوا حياتكم لأعمال نبيلة) وهؤلاء الكتاب المتفائلون يشعرون من تلقاء انفسهم أن تفاؤلهم ضرب من الأوهام ولكنهم يصرون على خدع انفسهم فهم يقولون للمتشائمين في توسل ساخر على لسان توماس بير (ساعدونا على انقاذ أوهامنا. لاتحرمونا مما نؤمن به من أن الأردب الذهب سيخرج يوما من الايم من قبعة العم سام)

ولاشك أن هذا الفريق من الكتاب الوهميين يلقون حربا عوانا من فريق المتشائمين أمثال سنكلر لويس وشيروود اندرسن ودريسر من الكتاب ومنكين من النقاد. ولقد كان فوز فريق المتطرفين المتشائمين ساحقا. فسنكلر لويس لمه ملايين القراء في جميع انحاء العالم. ومنذ سنة ١٩٢٢ وروح هؤلاء الكتاب المتطرفين تجرف أمامها الفريق الآخر وتفشي آراؤهم في عقول القراء الأمريكيين وخصوصا الشبان منهم

على أن ضعف المبادىء الروحية التي يؤمن بها الفريق المتفائل من الكتاب وانتشار افكار الكتاب المتطرفين المطبوع أدبهم بطابع التشاؤم. كان دافعا لتقوية فن النقد الأدبي الذي يقيس الأعمال

الأدبية بمقياس الواقع تخف تطرف الكتاب نوعا ماخشية النقد المر وأصبح اكثر الكتاب نظرة أمثال بايت وارو سميث ينظرون الى الحياة بمنظار أخف سوادا عن ذي قبل وفى كتاب (القصصيون الأمريكيون) يري القارىء نماذج من هذا الهدوء النسبي الذى نراه أخيرا فى الأدب الأمريكى الحديث.
من ذلك قول توماس بير (إن كفاح الإنسان ضد الشر والمصائب التى تحيط به ليس فى أن يجمع هذه المسائل فى عمل أدبى يبرز فيه وجودها إن هذا نوعا من التهدئة النفسية الكاذبة. إن الفن الوحيد.. ذلك الفن الذى يسعى جهده لنشر الانسانية في العالم. هو أن يجيب الانسان على هذه المسائل. لأن هذا هو الوسيلة التى بها يقاتل الانسان مصيره المحزن. فالتهدئة الحقيقية للانسان ليس في أن يصور لنفسه نعيما خياليا ينال فيه الراحة والهدوء بل فى مقابلة المصائب بشجاعة عظيمة وصبر جميل)

ساعة من حياتى الصحفيه

بقلم الأستاذ خيرى سعيد

بحث عني الزميل محرر هذه الصفحة، فما وجدني فى دار الهلال، ولا فى المجلة الطبية، ولا في دار الوادي ... وأخيرا، وبعد لأي ... وجدني بأزاء حضرته لحظة خروجى مع الأستاذ الكبير الدكتور طه حسين نسعى فى أثر المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد ...

وكانت « نحمة » حقيقية، وليست من الطراز الفودفيلى المصطنع ... فحضرة الزميل يستحق على كتابة فصل عن « ساعة من حياتى الصحفية » ويزين لى الشهرة ويدفع اعتذاري عن تلبية طلبه بضيق الوقت وتهيؤ « الجامعة » للظهور، وأنا مضطر لمرافقة الدكتور طه والتجوال صحبته مع الأستاذ مكرم عبيد في غرف « دار الوادي » غرفة غرفة متريثين فى كل واحدة بضع دقائق

فهل تظهر « الجامعة » بدون مقالى . يعنى بالعربى. هل تخسر الجامعة آلاف القراء الذين ينتظرون « ساعة من حياتي الصحفية » بفارغ الصبر ؟! أم تتأخر المجلة عن الظهور فتخسر كل قرائها وتتخلف عن زميلاتها فى ميدان المنافسة ؟!

تلك هى الصورة العجلى، للموقف الفودفيلى الشاذ، الذى أراد ان يضعني فيه الزميل الفاضل محرر هذه الصفحة....

انما « أخوك ابن حنت » ... أنا صحفى بالفطرة والسليقة، وكم ذا وضعت ناسا من ذوي الحيثيات وأصحاب الخطر فى السياسة والأدب فى أحرج من هذا المأزق وحشرتهم فى مواقف جعلتها بالسبك هازلة، لكي أضحك وأتسلى وأروح النفس من عناء الصحافة وخونة الصحافة وقرف الصحافة

هذا عن مطاردة الزميل الفاضل لشخصي الضعيف، أما عن الساعة أياها ... فأقول أن ألذ وأمتع ساعة فى حياتى الصحفية هى الساعة التى وقفتها بجوار ماكينة الطباعة والعرق يتصبب من جبينى، أضرع الى الله أن تدور ... فلا تدور ... فأحاول أن أتعرف سبب توقف تلك الماكينة الملعونة فأرتد خائباً ... فأذهب استحضر لها الأسعاف من مطبعة أخرى بيني وبين « الاسطى بتاعها » صداقة، فيحضر ويبذل الجهد فيخفق

فلما يئست « وغلب حمارى » اقترحت أن ندورها بـ « اليد » بدلا من الكهرباء نهائيه، قبل الاقتراح... وتعاونت أنا والحاضرين على أدارة ماكينة الطباعة فدارت بأذن ربك ... وخرج الي النور أول عدد من جريدتي « الفجر » تلك الصحيفة التى اتخذتها « المدرسة الحديثة » لسان حال لها، واصطفتها لنشر القصص الصغيرة يوم لم يكن فى الأدب العربى ولا قصة صغيرة واحدة بالمعنى الفنى ... وفى « الفجر » ظهرت أول قصص لمحمود تيمور وطاهر لاشين وحسين فوزي وحسن محمود ويحيى حقى والعبد لله ... ولم ينشر ابراهيم ناجى شعراً قبل الذى نشره فى « الفجر »

هذه هي ألذ ساعة في حياتى الصحفية والحقيقة أني قضيت جوار ماكينة الطباعة أكثر من ساعة، ولكن ليس بين الكرام الخيرين حساب

وهنا لايفوتنى التنويه بأن « الفجر » قد تعطل بعد عامين من صدوره فى سنة ١٩٢٥ ... أما « الفجر » الذى يعلن عنه اليوم . فقد استصدر أحدهم رخصته من قلم المطبوعات بلا أذن منى ولا اتفاق ... وليس يهمنى ذلك، وانما أرجو أن يصل « الفجر » الجديد ما انقطع من خدمة الأدب المصرى باختفاء « الفجر » القديم

والله يسهل لنا وللمسلمين



بيتهوفن موسيقار بالوراثة ...!!

صفحة عن الموسـ‍ــــيقار الاصم الخالد

كان طفلا صغيرا لم يناهز السابعة من عمره . وكان أبوه قاسيا جبارا شديدا . . . وكانا يقطنان فى منزل صغير فى أحد شوارع مدينة رون الواقعة على نهر الرين .. ذلك هو بتهوفن الموسيقى الفنان القدير الذى ذاع صيته فى انحاء العالم حتى جعل الناس جميعا تشيد بذكره وتطنب فى مديحه ..

كان أبوه لا يرحم طفولته ولا يرأف به وهو لم يزل بعد فى السابعة . . . كان يجلس بجانبه أمام البيانو ليسمعه وهو يعزف عليه انشودة اثر انشودة وأغنية فى ذيل أغنية بمهارة فائقة وبراعة نادرة لا تتفق مع طفولته .. كان يعلمه كيف تنسق المقطوعات ويأمره بعمل ما يجب وينهاه عن عمل ما لا يجب . .

انه من الصعب على صبي حديث السن مثل بيتهوفن أن يتمرن يوميا على العزف فى الوقت الذى حدده له أبوه بهذا العسف وهذا الارهاق فلا يستطيع التغيب عن درسه لحظة أو الهرب من عمله فترة . .

واذا هرب الصبي من فترة التمرين الطويلة القاسية المملة ، بحث عنه والده حتى يعثر عليه فيجبره على التمرين رغما عن أنفه . .

وبلغ من قسوة والده أنه كان أحيانا ينسى أن يعطي ابنه درسه لاشتغاله مع بعض أصدقائه فيقضون شطرا طويلا من الليل يتسامرون ويتجاذبون أطراف الحديث بينما الصبي بيتهوفن نائم نوما عميقا مستغرقا فى أحلامه .. أحلام الطفولة اللذيذة الوادعة .. ويتذكر الوالد القاسي فجأة أن ابنه قد نام دون أن يأخذ درسه فلا يتورع عن إيقاظه من نومه مهما كان الوقت متأخرا ويرغمه على أن يجلس على البيانو ليتلقى الدرس دون أن تأخذه عليه شفقة أو رحمة . .

ويجلس الصبي يعزف ولا يزال النوم ملء جفنيه يفركهما من حين الي حين حتى يزيل أثر النعاس . . ولكن ماذا يفعل وأبوه بجانبه لا يرحمه ولا يشفق عليه . .

قد يظن القارىء لأول وهلة أن هذه المعاملة الشديدة القاسية وأن هذه القسوة الفظيعة المتناهية تميت حب الموسيقى فى نفس الطفل ، ولكن الحقيقة أن بيتهوفن كان أعظم نابغة موسيقى فى العالم بأجمعه ولن تقلل شدة والده وخشونة معاملته من حبه للموسيقى لأنه كان موسيقارا بالوراثة . . . ورث الفن عن أبيه .. وورثه أبوه عن جده .. وكان الكثيرون من أقاربه فنانين مهرة وموسيقيين بارعين . .

وأمضى بيتهوفن أيام الطفولة الشاقة المضنية فى هذا التمرين القاسي الشديد .. ولم يسمح له وقته بتعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب الا لدرجة يسيرة جدا لذلك كانوا يعيرونه بأنه يكاد يكون أميا . .

وكبر بيتهوفن وانقضى عهد طفولته .. وصار فتى فى الثامنة عشر من عمره ، وأرسله أبوه الي فينا ليري قيمة عمله . . وهناك تقابل مع موزارت ليأخذ رأيه فى بعض فنون الموسيقى ..

كان موزارت أيضا يشعر نحو الأطفال بكراهية شديدة . . ولكنه عندما رأي بيتهوفن وسمع بعض أناشيده أعجب به أيما اعجاب وهنأه على عبقريته الفذة وتنبأ له بأنه سيكون له فى عالم الموسيقى شأن عظيم وأن صيته سيعلو ويرتفع حتى يصبح أبرع الموسيقيين .. وهنا رجاه بيتهوفن أن يعطيه بضعة مقطوعات صغيرة فأجابه موزارت الى طلبه . . .

ودعا موزارت جماعة من أصدقائه ليسمعوا بيتهوفن ذلك الفتى الناشىء الموسيقار العظيم . . . وجلس بيتهوفن يؤلف من مقطوعات موزارت ألحانا جميلة عذبة رائعة هزت مشاعر السامعين وشنفت آذانهم ، ولما انتهى بيتهوفن من العزف التفت موزارت الي الحاضرين وقال لهم والسرور باد على وجهه :

« ايها الرجال الأفاضل ، لا تهملوا شأن هذا الولد ، إن العالم سيملأ باسمه ويمجده فى القريب العاجل »

ذاع اسم بيتهوفن بعد ذلك وعظم صيته واتسعت شهرته وفتح الأشراف والعظماء له بيوتهم على مصراعيها يدخل ويخرج كما يشاء ، وأخذ يزداد في فنه يوما بعد يوم ويجدد من أغانيه العذبة .. وأخذت عبقريته بتدفق ألحانا مشجية . . .

وحلت النكبة الهائلة ببيتهوفن اذ ضعف سمعه شيئا فشيئا حتى فقده وصار أصما . . .

كان يلذ لبيتهوفن أن يجلس على البيانو يستمتع لفنه الرائع ولكنه أصبح يؤلف ويخرج للناس آيات الموسيقى وبدائع الفن الجميل فيتمتع بها العالم بأسره بينما هو ذاته لا يتمتع منها بشيء . ذلك هو بيتهوفن رجل السحر الذي ينزل علينا من سماء موسيقاه ذلك هو بيتهوفن الذى بث من أنغامه تيارا جارفا يتلاعب بالعقول ويهز المشاعر . . .

ذلك هو الرجل الذى صور لنا فى موسيقاه كل معاني اللذة والألم والسرور والحب والسعادة . . .

ذلك هو الرجل الذي عرفه العالم بأسره وقدر قيمته فلا عجب ان خلد على صفحات القلوب ذكراه التي لا يمحوها كر السنين والأيام . . .

المصفق المأجور

للقصاص الايطالى الاشهر كارلو ليناتى

ذهبت ذات مساء الي (تياترو ماسيمو) لأشاهد قصة من نوع الأوبرا كانت تعرض هناك لمؤلف صغير . . لم يكن يبدو أن القصة ستلاقي أي نجاح . فالصحف لم تتحدث عنها باقتضاب ، فاقتصرت على ذكر موضوعها واسم مؤلفها الذى كان مجهولا . .

وفي الواقع أنني لم أذهب الى هنالك الا لأنني كنت في حاجة لسماع بعض الموسيقي بعد أن عدت من سفرة قمت بها لتأدية بعض الاعمال . ولكن يبدو أنني كنت واثقاً في قدرتي على البقاء مستيقظا أكثر من اللازم . انتهى الفصل الأول بسلام . . ولحداثة المنظر وتتابع الألحان استطعت أن أبقى أثناءه متيقظا . . ولكن في الفصل الثاني — قد يكون ذلك راجعا لظلمة المسرح ، أو لتعبي من السفر ولكن أيا كان السبب — فانه ما أن انتصف الفصل حتى كنت في سبات عميق . .

يعلم الله متى كان لى أن استيقظ ان لم يكن الشخص الجالس الى يمينى قد أيقظني بعد قليل . . ؟ كانت الأنوار قد أضيئت كما كان جمهور النظارة يصفق تصفيقا ضعيفا لفتى يلبس حذاء عاليا وريشا كثيرا . . وكان المغنى ينحنى مؤديا التحية وسط خشبة المسرح . . وعندئذ أحسست بجارى وحزني وسمعته يأمرني أن أصفق .

التفت اليه وقد تملكني الغضب فوجدته يصفق تصفيقا عاليا وهو يردد للمغنى بأعلى صوته . (أحسنت . . أحسنت !) وما أسدل الستار حتى قال لى .

(ماذا جرى ؟ لم لا تصفق . ؟ أنت تعلم أننا ماجئنا الى هنا الا لكى نروج لهذه القصة . .)

ونظرت اليه نظرة شذري وأنا أقول (مادمت قد دفعت ياسيدي العزيز خمسة وعشرين ليرة أجرا لمقعدي فمن حقي ولا شك أن أصفق عندما أشاء . . .)

وعندئذ أقبل جاري على يتفحص وجهي . . وفجأة وجدته يضرب جبهته براحة يده ثم قال لى في لهجة ملؤها الأسف :

(أوه) ! أرجوك المعذرة ياسيدى . . لقد ظننتك أحد المصفقين المأجورين . . لقد كنت مخطئا . . عفوا ياسيدى . . أكرر المعذرة . .)

فأجبته بارتياح :

(حسنا . . أرى أنها كانت مجرد هفوة منك . ! وبالطبع لقد قبلت اعتذارك بكل ارتياح . . ولماذا أنت مصفق مأجور ؟)

فقال وهو ينحني . (في استعداد لأي خدمة . . ولقد كنت أحسبك أحد جمعيتنا . . إن هذا الصنف الأخير وقفا على الجمعية . . إننا هنا كثيرون . . عسى أن تكون قد قبلت عذرى . ؟)

قلت . (بالطبع . بكل ارتياح . !)

فأجاب وهو يمد يده مصافحا .

(شكرا . .)

وأحسست برغبة طارئة تساورني أن أعلم الكثير عن مصفقى المأجور الامين . . وعلى ذلك فقد دعوته للشرب . . وقبل دعوتى فجلست واياه الى إحدى الموائد المستديرة في مقهى المسرح . .

استطعت عندئذ أن أتبينه جيدا . . كان رجلا في نحو الخمسين من عمره . . رفيعا . . طويلا . . يرتدي ثيابا سوداء . . وعلى الرغم من أنه الحم فقد كان يبدو من تصرفاته أنه اعتاد المهارة والخفة . . ولكن ألفت ناظرى أكثر مما عداه نظرته الأرستقراطية ، ووجهه الطويل ذو العظام البارزة والذى ينتهي بلحية مدببة . . وكانت عيناه البراقتان وأنفه الحاد وجبهته العالية . . . كانت كل هذه النقاط تجعل له شكل شخصية تاريخية . أجهدت نفسي عبثا كي أتذكرها إذ ذاك . . .

سألته : « أظن أنه ليس من اليسير أن يعلم المرء أسرار مهنة غريبة وصعبة كمهنتكم . ؟ »

فأجاب مبتسما : (إني سعيد أن أراك تقدر عظمة مهنتنا . . . إن الكثيرين لا يقدرونا معشر المصفقين المأجورين حق قدرنا

فقلت : (بالطبع)

فقال وهو يطاطيء على ركبتى في غير كلفة :

— نعم ياسيدى . . . ولقد أصبحت مولعا بهذه المهنة رغم أنه لم يمض على احترافى لها إلا زمنا وجيزا . . .

— وماذا كنت تحترف قبلها . . ؟

— ماذا عساك تظن . ؟ . . لقد كنت عاملا ممتازا في (الشركة العثمانية) وبعد ذلك . . أوه ولكنها قصة طويلة . . . إلى ذلك أن مهنتى الحالية هى كأى فن آخر . . لا يصلح لها كل انسان . . تحتاج منك لمؤهلات وخبرة وعزم . . !

— لابد أن قصتك شيقة ولا شك . . . أعترف لك بأنى جد شغوف لسماعها . هذا إذا كنت تريد أن أعرفها . ؟ فابتسم ثانية وقال :

— إني أخشى فقط أن تكون مدعاة لقلقك

— بالعكس . إن كلي آذان صاغية .

فرشف المصفق للمأجور بعض البيرة وراح يسرد قصته :

(إذا كان لك أن تراني ياسيدي منذ عامين لا أكثر كنت تعجب بي كثل أعلى للعامل المجد الرزين . كانت مهنتي شيقة حقا . وحدث ذات مرة أن كنت أعمل في محل قريب من القنال . فبدأت أشعر بالروماتزم تؤلم قدمي من أثر الرطوبة التي كانت تبعثها الجدران. ولما كنت صغيرا إذذاك لم أعر الأمر أية أهمية . ولكن مالبث المرض أن استفحل حتى جعلني أطلب الشفاء .

(وبالاختصار كان لدى من العمر إذذاك نحو ثلاثين سنة . فعولت على أن أعيش عيشة صحية منظمة . ورأيت أن أتزوج وأنشيء بيتا .

(وقد تم لي ذلك . إذ ليس عسيرا على شاب رزين مثلي ، يتناول أجرا لابأس به أن يكسب قلب فتاة رشيقة كنت قد التقيت بها في إحدى الاجتماعات العائلية ...

(ما أن تم زواجنا حتى احتللنا ثلاث غرف في الطابق الخامس من إحدى منازل الضواحي حيث عشنا سعداء . كان لنا من مهر زوجتي (ساندرو) ومرتبي الحسن مبلغا لابأس به . تمكنا به أن نعيش بكل سهولة . بل وندخر شيئا من المال للمستقبل ..كنا أتم مانكون سعادة وحبورا .

(ومضت الأعوام . . ولكن مرض الروماتزم الذي كان يحدث بمفاصلي الآلام المريرة ، كان يزداد عاما بعد عام حتى أنني عندما كنت أحاول مغادرة الفراش ذات صباح لم أستطع الوقوف أبدا . فعلمت أن المرض قد وصل بي مداه .

(عبثا استعملت الأدوية..الأقراص .. الحبوب . . لم تعد على بفائدة . . أمضني الألم وظل في ازدياد . الى أن حدث ذات يوم أن عولت على استعمال دواء قرأت عن عجائبه ومعجزاته في أعمدة الاعلانات من جريدة (الهيرالد) . وأخشى ألا تصدقني إذا قلت أنني نلت باستعماله كل شفاء . . لقد كان عجيبا حقا ، إذ أنني بعد أسابيع قليلة من استعماله كنت أتم ما أكون صحة وعافية .

لم أتمالك نفسي من الفرح . فأرسلت الى مخترع هذا الدواء رسالة شكر واعجاب حارة ، ووضعت صورتي طى الرسالة . وكم كانت دهشتي في اليوم التالي عندما كنت أتصفح جريدة الصباح إذ رأيت رسالتي منشورة في الصفحة الأخيرة وإلى جوارها صورتي مكبرة . ! تستطيع أن تتصور كم كان جزلي وسروري عندما طالعتني صورة وجهي في الجريدة . وعندما تذكرت أيضا أن آلاف القراء سيطلعون عليها . .)

وهنا قاطعته قائلا : (نعم . بالطبع . وبخاصة وإن لك وجها تاريخيا . يخيل لي أنه لرجل من القرن السادس عشر . يشبه وجه ...)

فلاحقني المصفق : (تمهل قليلا . سأخبرك حالا بذلك الوجه الذي يشبه وجهي التعس ولكن دعني اسرد عليك الأشياء على ترتيبها)

ثم رشف صديقي رشفة أخرى واستمر في حديثه :

(ظللت على سعادتي هذه حتى وصلتني رسالة ذات يوم من مخرج شركة (بايلوبا فيلم لمتد) وهى شركة سينما لابد أنك تعرفها وفي هذه الرسالة كان المخرج يطلب مني الذهاب الي مركز الشركة لأمر هام .

(ذهبت في اليوم التالي . وهناك في غرفة مؤثثة برياش شرقية وجدت شابا ظريفا يجلس الى مكتب كبير يلبس نظارات ويضع زهرة جميله في عروة معطفه . حياني الشاب بكل ترحيب وأجلسني على مقعد فخم . ثم أخرج تمثالا كبيرا من درج مكتبه وأعطاني إياه لأراه .

(كان تمثالا كاملا لشخصية تاريخية يلبس ثياب القرن السادس عشر . وسألني المخرج .

— هل تعرف ذلك الرجل . ؟

— كلا . انني لم أره قط .

— إنه (قيصر بورجيا)

فقلت وأنا أنحني : (سعيد بلقائه . !)

وعندئذ قال المخرج :

— حسنا . إن بينك ياسيدي وبين هذه الشخصية شبها قويا غريبا ...

(ونظرت اليه نظرة غامضة ولكنه استمر في حديثه .

— بالأمس ، عندما رأيت صورتك

الفذة على الصفحة الأخيرة من جريدة الهيرالد ساورنى الشك فى أن يكون شكك مطابقا للصورة حقا . ولكن الآن وقد تشرفت برؤيتك شخصيا فقد تحققت من ذلك تماما هل يسمح سيدى بالوقوف . ؟

(فوقفت . فقال .

— الآن انحرف بوجهك قليلا .

(ففعلت . فقال .

— حسنا . أرجوك أن تنحرف بوجهك مرة أخرى .

(فأطعت . فما تمالك نفسه هذه المرة أن صاح .

— مدهش . مدهش . مثلى الأعلى بورجيا الذى عييت فى البحث عنه .

(ظننت أن بالرجل جنة . عندما أجلسنى ثانية واقترب بكرسيه منى . ثم قال .

— الآن . اصغ الى . . اننى كما تعلم مخرج فى احدى شركات الأفلام الكبرى فى العالم . شركة بابيلونيا . ونحن على أهبة أن نخرج (فيلما) تظهر فيه مخاطرات وغراميات وجرائم الابن الغير شرعى للاسكندر السادس .. سيكون (فيلما) مدهشا ذا أهمية عظمى .. سيكون درة الموسم ولا شك ، واحدى عجائب هذا العصر . . لقد تم اعداد كل شيء . المناظر ، الملابس ، الممثلين ، الناس ، كل شيء .. الا شيئا واحدا . . اننا فى حاجة الى شخصية (قيصر بورجيا) . . . وفى الواقع — (وهنا تردد ثم عاد يقول) — وفى الواقع أننا فى حاجة اليك ياصديقى

(فنظرت اليه دهشا ولكنه راح يقول وهو يشرح بيديه .

— اذا كنت تعلم كم تجشمت من صعاب ؟ .. لقد لاقيت الأمرين فى البحث عن هذه الشخصية . . لقد جبت البلد من أوله الى آخره . . لقد نقبت فى كل مكان استطعت الوصول اليه . فى (الصالونات) . فى الأندية . . فى المسارح . . فى بؤر القمار . . ذرعت كل طريق وزقاق . . ولكن دون جدوى . .

(وبالأمس .. بعد أن استولى على اليأس . . دفعنى حظى السعيد لأن أرى صورتك فى الصفحة الأخيرة من جريدة (الهيرالد) . . وليس فى استطاعتك أن تقدر كم كان سرورى ... والآن وبكل اختصار : هل تقبل تمثيل هذه الشخصية . ؟

(نظر الى الرجل نظرة كلها شغف وتوسل . . وبينما هو فى انتظار اجابتى ، ملأ لى كأسا من الكونياك ، وبعد أن شربت الكأس خيل لى أننى أفكر بطريقة جديدة . . فكرت كم كان حظى سيئا فى ورق اليانصيب .. ! فكرت كم كانت حياتى مملة تعسة حتى ذلك اليوم . . وبعد كأس آخر من الكونياك ، وصل بى تفكيرى الى حد أن قلت .

— ولكننى . لا أعرف القليل أو الكثير من التمثيل والالقاء . !

— ان ذلك لايهم . . ان أمامك الوقت الكثير الذى تستطيع أن تتعلم فيه كل ما يلزمك ..

« فأطرقت قليلا ثم قلت

— أنت تعلم أنى أحتل مركزا حسنا وأتناول أجراً عالياً . .

— أوه . . انك ستنسى كل شيء عن ذلك ازاء ما ستنقدك نحن ..

— مثلا . ؟

— خمسة عشر ألف فرنك

— ولكن ياسيدى . . . . اننى متزوج . . و . .

— حسنا . . ثمانية عشر ألف ..

— ولكن .. أقاربى .. كلهم قساوسة بارك الله فيهم . . و . .

— تسعة عشر ألف ..

(ووصل العشرين ألف فوجدت من العقل ألا أتدلل بعد ذلك .. وعندئذ أسرع المخرج مخافة أن أعود فأحجم ..أسرع بكتابة العقد وأعطانى اياه لأقراه ..فوجدته تاما فأمهرت امضائى . .

(وفى اليوم التالى بعد أن تركت العمل فى الشركة التى أعمل بها .. ذهبت مع المخرج الى (ستديو) شركة (بابيلونيا فيلم) حيث قدم الى كل من سيعمل معى فى (الفيلم) .

(تشرفت بمصافحة الأب اسكندر السادس وهو رجل ضخم ذو لحية مزدوجة . . كما صافحت (الأخت دلوكريتا) وهى سيدة فى نحو الثلاثين من عمرها . . والملك لويس السابع .. وتريفلزيو .. وألفونسو . . ولوروفيسو . . وكل أساقفة وأمراء رومانيا . . وقد أتى المخرج بمعظمهم من أحط وأرقى أحياء ميلان . .

(وقرأ المخرج (السيناريو) ووزع (الأدوار) .. واذ ذاك فقط استطعت أن أعرف هذه الشخصية الجبارة التي كان على أن أتقمصها .. ومنذ ذلك الوقت وأنا لا أفكر في شيء سواها .. لم أعمل شيئاً طول وقتي الا تقمصي لتلك الشخصية .. قرأت كل ما كتبه المؤرخون الحديثون والقدماء عنها .. بعد ذلك حاولت أن أطبق ماقرأته وأخلق من نفسي ذلك الرجل .. كنت اذا ما سرت في الطريق رحت أتخيل حياة القرن السادس عشر تحوط بي : صخب وضوضاء .. سيوف تتصادم .. وجوه دامية .. وعملت كل ما أستطيع كي أنظر الى هذا العالم نظرة طاغية سفاك .. وفي الوقت نفسه كنت أقوم كل يوم بمزاولة طرق خاصة لأزيل عني السمنة ولأكتسب قدا نحيلا .. وصرفت الساعات الطوال أمام المرايا أحتذي شارات الأمر والنهي ، الغرور والعربدة

.. وبعد ذلك ذهبت الى الأستديو في ثياب التمثيل ..

(لقد كانت حياة جنون ياسيدي : مجهودات شاقة ، مناظر فخمة ، أضواء خلابة ، جمع محتشد ، نداءات مختلفة ..

(آه لو كنت قد رأيت عربتي الفخمة عند ما كان لويس الثاني عشر يتوجني دوقا لفالنتي .. وفي موكبي الحافل دخلت مدن رومانيا المغزوة .. ومررت على رأس سبعمائة فارس بين صفوف الجمهور الراكع .. كم عذبت من حكام على المدائن .. كم قتلت وكم سلبت من الغنائم ..

« وكنت ترى كيف كنت أجعل نساء كابوا بعد أن خربت مدينتهم وحرقتها وكيف كنت أجعلهن يمررن أمامي عاريات قبل أن يضمهن حريمي الروماني ..!)

وهنا سألته .

— وهل لم تغضب زوجتك لكل هذه الفعال الشيطانية . ؟

فأجاب وهو يبتسم :

(لقد كنت أمثل دور (بورجيا) وهو الذي كان يستطيع أن يتخلص بسهولة من كل مشكلة ..! عندما كنت انهي عملي .. كنت أخلع عني ملابس تمثيل ثم أضع ملابس عملي القديم وأعود الي حياة العائلة الرغيدة .. أنا عاجز عن أن أصور لك كم بدت لي الحياة جميلة ..!

(وعرض (الفيلم) في احدى دور الخيالة الكبري في ميلان .. وشهده جمهور كثير .. وكان لي النصر المبين .. كانت ايماءاتي رائعة .. وابتساماتي الشيطانية محبوبة .. وامتدح الكل تقمصي لشخصيتي واتقاني لدوري ...

ومضت ليلتان وعدت الى منزلي وأنا معول على أن أبوح لزوجتي بنهتي الجديدة ولكنني لم أجد زوجتي بالمنزل .. ولكنها سرعان ما أقبلت .. وأرعدت كالعاصفة (سأطلقك .. سأطلقك ..!)

البقيه على صفحة ٣٥

فوزى بيـــــــه...

بين الزوجة والاصدقاء...!

تثاءب فوزى بيه وتمطى ووضع احدي يديه على فمه ومد ساقيه ورفع اليد الاخري فى الهواء وبالاختصار فقد فعل تماما ماتفعله غادة حسناء على وشك أن تغادر فراشها بعد نوم لذيذ!

الا أن فوزي بيه لم يكن مرتديا قميص النوم حينذاك — بل كان يلبس بدلته العادية ثم — عاد فتثاءب وتمطى و. الخ

ولا تظن — خطأ — أن فوزى بيه هو أحد موظفى الحكومة وأنى اقتطف ساعة من ساعات عمله فأصورها أو أن فوزى بيه أحد الشرطة فى الداورية وقد فعل العمليات المذكورة عندما هرول اليه أحد المارة يخبره بحدوث حريق فى المنزل الذى يرتكن عليه حينما غلبه النعاس..!

كلا.. كلا.. ان فوزي بيه لا هذا ولا ذاك...!

بل هو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره تربى تربية فرنسية بحتة ويتكلم الفرنسية بطلاقة.. وهو لذلك موظف باحدى الشركات الأجنبية — النشيطة — بمرتب لا بأس به ويسمح له هذا المرتب باقتناء فيلا متواضعة بالجيزة يسكن فيها مع زوجته الحسناء فردوس..

فردوس شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها تتفق ميولها الفرنسية مع ميول زوجها وتعشق الحياة الحرة الطليقة وقد نسقت الفيلا تنسيقا فرنسيا بحتا واختارت هي وزوجها من الأصدقاء من تتفق عندهم هذه الميول.. وهى قصيرة ماكرة وقد رأى زوجها أن قصرها لا يتناسب مع جسمها فأسماها باختصار... فيفى!

أما أصدقاء فردوس وزوجها فهم لطفى بيه ابن عم الزوج وعزت بيه جارهم وشارلى زميل الزوج فى الشركة وهو فرنسى الجنسية ويتكلم العربية بلغة الفرنسيين مما يبعث سرور الشلة المذكورة اذا ما رأوه مصمما على الشروع فى.. كلام..!

ولا شك أننا لو رجعنا بعد هذا الطواف الى فوزى بيه لوجدناه يبتدىء بالتثاؤب وينتهي برفع احدى يديه فى الهواء ثم يبتديء ثانية وهكذا. مع العلم بأننا الآن فى الساعه السابعة مساء ولا يزال بهاء الدين بن فوزى بيه الصغير يطالع بصوت مسموع فى كتاب « مطالعة الأطفال » ولم ينم بعد

وهل تنتظر من فوزى بيه أقل من ذلك؟! وهو الذي استمر يفكر ساعتين كاملتين ولم يكن قد سبق له التفكير مثل هذه المدة الطويلة.. وذلك لايجاد حل لمشكلته العويصة التى وقع فيها حديثا؟!

وقد تسألني ولم لا يستشير زوجته أو أحد أصدقائه فقد يجد له مخرجا من مأزقه فأقول لك كما يقول المحامون أن زوجة فوزي بيه طرف أول فى هذا المأزق وأصدقاء فوزي بيه طرف ثاني.. وفوزي بيه نفسه طرف حائر بين الطرفين.. ومن هذا لا تعجب اذا سمعت فوزى بيه يدمدم أثناء تثاؤبه أنه قد وقع فى مشكلة المشكلات

فلا يكاد يرجع فوزى بيه ليلا من حيث كان يقضي السهرة مع أفراد (الشلة) حتى تستقبله زوجته لتتلو عليه تقريرا طويلا أخبرها به عفريت ماكر ويشمل هذا التقرير ما عمله فوزى بيه منذ أن غادر المنزل الى أن عاد اليه. بصرف النظر عما اذا كان فوزى بيه يود أن تعرف عنه زوجته ما فعل مع أصدقائه في سهرتهم أم لا.. وفى الغالب.. لا.. أما هل هذا العفريت الناقل هو لطفي أو عزت أو شارلى فهذا ما استمر فوزى بيه يفكر فيه زهاء الساعتين الى الآن.

الى أن انتفض فجأة عندما سمع ابنه يطالع قطعة فى كتاب « مطالعة الأطفال » عنوانها ذكاء الملوك وهاهو ما سمعه.

« يحكي أن ملكا رأي أن أسرار الدولة تتسرب بحذافيرها الى أفراد الشعب بدرجة جعلت بلاط هذا الملك موضع سخرية بين باقى الملوك.. وقد أعيته الحيلة فى معرفة أي أفراد حاشيته الذين اتخذهم امناء له يتجرأ ويذيع هذه الأسرار ويقوم بخيانة مليكه. وقد أعمل فكره كثيرا فى ذلك الى أن هداه أخيرا الى حل بسيط حاسم وهو. »

وهنا يكون بهاء الدين الابن قد غلبه النعاس فتدلت رأسه الى صدره وارتخت يداه فسقط كتاب المطالعة من يده وابتدأ ينام في الوقت الذى ينتظر فيه الأب اتمام المطالعة التي قادتها اليه الصدف البحتة.. فصرخ فى ابنه قائلا:

« ولد..! انت ماتبتدا كرش ليه... عاوز تسقط آخر السنه؟ »

فاستيقظ الابن وأمسك بكتابه وشرع يقول: يحكى أن ملكا...

فقاطعه ابوه بقوله : انت قريت لغاية (حل بسيط حاسم وهو . .) كمل القطعة بقى علشان تقوم تنام وتصحى بدري للمدرسة . .

فقال بهاء «وهو أن يذيع أخبارا كاذبة إلى امنائه كل منهم له سر خاص حتى اذا ما أصبح الصباح وجد أن سراً واحداً هو الذى وصل الى مسامع الرعية فاستدعى من أطلعه على هذا السر وقطع رأسه وهكذا يكون ما كان من . . »

— خلاص قوم نام بقى . . !

وقام الابن ولبث الأب يفكر فى أمر اعتزمه . .

● ● ●

فاذا كنت مارا فى شارع عماد الدين فى طريقك الى شارع الملكة نازلى سائراً على الرصيف الأيمن لفت نظرك ثلاثة أشخاص جلسوا حول منضدة من « ترابيزات الرصيف» وتكاد تلتصق رؤوسهم من شدة تقاربها وهم يتهامسون فى قلق . . قلق من ينتظر شخصا اعتاد أن يفى بميعاده ولكنه لم يحضر . . وكان أحدهم يقول لصاحبيه : راح فين ؟ ! ويرد صاحباه وقد انقلبت شفتاهما فى جهل للجواب ويقولون بدورهم راح فين ؟ ! . .

ولا شك أنك أدركت أن الصديق المختفى هو فوزى بيه وأن الأصدقاء الثلاثة هم أفراد الشلة إياها وقد لبثوا ينتظرونه الى أن يئسوا من مجيئه أما هو . . اعنى فوزى بيه فقد كان أثناء ذلك منزويا فى ركن من أركان أحد النوادى يفكر فى تأليف ثلاث سهرات مختلفة يوزعها على أصدقائه . وكنت تراه يفرك يديه فى ابتسامة الظافر عقب توفيقه فى اختراع سهرة معقولة . وبعد أن أتم نصب الفخ رجع الى بيته فى ساعة متأخرة فأخبر زوجته أن صديقا قديما له تشبث بأخذه الى أحد النوادى فى الوقت الذى كان ذاهبا فيه لمقابلة أصدقائه . .

وتظاهرت الزوجة بالتصديق الى أن يأتيها الخبر اليقين من ذلك العفريت الذى قال .

● ● ●

وهنا يبتدىء الجزء التمثيلي من هذه القصة وذلك عندما خرج فوزى بيه صباح الغد الى عمله ومر فى طريقه أمام فيلا عزت جاره الذي كان يطل من الشرفة حينئذ فناداه قائلا فى ابتسامة معنوية .

— انت كنت فين امبارح . . ياعفريت!

— انا عفريت ! . . . القصد سعيده بقى علشان ماعنديش وقت أقف معاك .

— سعيده ! . انت تفتكر انى حاسيبك الا أما تقول لى ع الحكايه كلها .

وابدى فوزى مللا مصطنعا وقال له وكأنه مضطر الى ذلك .

— طيب حاقول لك بصراحه . . بقى امبارح وأنا رايح لكم الساعه ٦ سمعت صوت يقول « هس ! هس » فالتفت ناحية هذا الصوت لقيت واحده بتشاورلي من الاتوموبيل بتاعها ولما بصيت حوالى مالقيتش حد غيرى رحت لها بكل شجاعة فقالت لى « ايه ده يارأفت انت بتهزر والا عامل نفسك مش شايف ! . . تعالى بقى علشان ميعاد السينما قرب . » فدخلت الاتوموبيل بحركة ميكانيكية . لو كنت مطرحي والله ياعزت ما كنت تعمل غير كده . . . وأنا رى البنت دى افتكرتني رأفت بتاعها ومقدرتش تميز الشبه فى الضلمه مطرح ما كانت مستنياه . . وبعدين ماقدرتش تقول لي انزل لما حصلنا الشارع العمومى وأنا كمان داريت الحكايه وعملت نفسى رأفت صحيح . . أما بروجرام السينما ياعزت كان حاجه شيك خاص . . . وبعدين خرجنا من السينما . . . . بتبص لي كده ليه ؟ .

— حابص لك على ايه . . من لقى أحبابه نسى أصحابه . . ثم هم فوزى بيه بالذهاب ولكنه استدرك فقال . انما اسمع الحكايه دى بينى وبينك ومش عاوز أي حد يعرفها . .

— الله عيب يا أخي انت ليه بتكلمني كلام زى ده . . طيب اتفضل بقى مع السلامه

● ● ●

وذهب فوزى بيه الى الشركه وقابل شارلى .

— صباح الخير ياسى شارلى !

— أحسن قول بونسوار فوزى بيه . . مش ليلة امبارح لازم كان فيه حاجات كويس معاك علشان كده نستنى امبارح علشان نشوف فوزى بيه مفيش فوزى بيه!

— اسكت ياشيخ ! . . امبارح كان كويس صحيح الأول لكن فى الآخر كان بطال .

— ليه . . .

فاقترب منه وقال فى همس .

— قابلتها وكل حاجة ورحنا الساعه تسعه ونص مسرح الأوبرا وبعدين بصيت لقيتها بتقول لى يلا نخرج علشان خالها كان قاعد قدامنا على طول . . قمنا خرجنا الساعه ١٠ من التياترو ندور على حاجه تانيه نروحها . . . انما الكلام ده ماتقولوش لحد أبدا لحسن تبقى حكاية طويلة عريضة فى البيت

— لا . لا . أنا مش عندى كلام زى كده .

وانصرف كل منهما الى عمله

● ● ●

وعند خروجه من عمله ذهب الى بيت عمه فابتدره لطفى حالما رآه

— الله . . . ده أنت لسه عايش أهو . ده أنا افتكرت ان جرى لك حاجه امبارح وسألت عليك بالتلفون في البيت قالوا ده مش موجود

— طبعا مش موجود . . مش موجود فى الدنيا دى كلها . .

— قصدك تقول باختصار انك كنت عامل روميو حضرتك امبارح بالليل ! ؟

— آه ! . وتصور انى رجعت امبارح بالليل الساعة ١٢ مع انى قابلتها الساعه ١١ على ما قدرت (نفلفص) منهم وهم نايمين!

— يانحتك .. أنت كنت هابص امبارح.
واحنا كنا قلقانين عليك

— معلش ! انما أنا مش حاوصيك أن الكلام ده ما يطلعش بره

— طبعاً وهو أنا مغفل بالدرجه دى..

•••

ثم خرج فوزي بيه من بيت عمه وذهب الي بيته متباطئا بعد أن تردد على بعض المحال التجارية لشراء أشياء لازمة له .. ثم صعد الدرج في تردد .. تردد الطالب عند ذهابه الى المدرسة ليطلع على على نتيجة آخر السنة .. ثم دخل حجرته واقبلت عليه زوجته تقول في سخرية !

— حضرتك كنت فين امبارح ؟!

فتظاهر فوزى بيه كأنه لم يسمع السؤال فأعادته مرة أخرى بلهجة غنائية معروفة قائلة

— كنت فين امبارح .. آه ياشن ورن ..

— كنت في النادى طبعا زى ما قلت لك

— طبعا أمال حاتقول ايه غير كده .. اسمع بقى أنا حاقول لك أنت كنت فين .

حضرتك كنت ياسى روميو مع جوليت ساعتك الأخيرة ورحتوا السينما الساعة ٦ وخرجتوا الساعة ٩ ورحتوا الأبرا الساعة ٩ ورحمه بعدين جوليت لقت خالها هناك فمتوا خرجتوا تتفسحوا !!

و يقال أن بهاء الدين دخل حجرته ليذاكر فوجد كتاب (مطالعة الاطفال) ممزقا شر ممزق !

نداء الى البرلمان المصري

حضرات المحترمين أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب

يتقدم اليكم مواطن كسب تجارب متعددة من علاقاته بالجمهور واقتحم ميادين الأعمال الاقتصادية فيلفت أنظاركم الكريمة — وأنتم رجال التشريع وسدنته ولسان الجمهور وحفظة عهده — أن تضيفوا الى قائمة مشروعات القوانين التي تدرسونها بحثا تستوجبه مصالح ناخبيكم وسن قواعد تحمون بها البسطاء من مواطنيكم — والشباب الناهض من أبنائكم

اليكم أوجه ندائى والي برلمانكم الموقر أرفع صوتي عالياً — وسيبقى صوتي عاليا داويا مخترقا الآفاق حتى يتردد فى أجواء مجتمعكم وحتى يستحث رجال السلطة التنفيذية على أن يضموا رأيهم الي رأيكم وأن يجمعوا بين سلطتهم فى التنفيذ وسلطتكم فى التشريع لتكون السلطتان المعقل الذى يرد عن الضعفاء عدوان الأقوياء ويصون الفقراء من عبث المبطلين ويحمى ذوى النية الصافية من أصحاب الطوية الخبيثة

بين يدي أسباب كثيرة تدعونى الى استنهاض هممكم الى الاهابة بعزيمتكم . واني اليوم باسط بين أيديكم مسألة طالما عالجتها الصحف الكريمة وعرضت لها أقلام الاخلاص — ذلك انه ينقص جملة القوانين المصرية قانون ينظم المسائل المالية ويوجب أن تكون البيوت التي تتعامل بالأوراق المالية على أساس ثابت من رأس مال مدفوع ، ورأس مال احتياطى، وترخيص سابق بفتح تلك البيوت المالية وتسجيل ادارى وقضائى بأسماء أصحابها وصحيفة ناصعة لم تكدرها لوثة جريمة ولم تعلق بها شبهة مؤاخذة وأن تكون أعمالها تحت عين الحكومة الساهرة وفى ظل رقابة مفتشيها — أظنني قد أوفيت على الغاية وأشرفت على المبتغى . واني أروم صراحة وفى غير مواربة ألا يعلن فض الدورة البرلمانية الحالية قبل أن تتوج أعمالها التشريعية وألا تبرح الوزارة عاصمة الملك الي مستقر مصيفها قبل أن تقدم للبلاد هدية طالما انتظرتها ولها الحق في ذلك — ذلك سن تشريع جديد فى صدد بنوك بيع الأوراق المالية بالتقسيط . وقف الجمهور على أن هناك بعض بنوك صغيرة لم تتحقق فيها عناصر رأس المال والثقة وحسن الادارة تستلب أموال البسطاء استلابا وتستنزف مدخرات الفتيان والفتيات حتى اذا أوفى مشترى الأوراق المالية الأقساط المستحقة عليه لم يجد ذلك السند الذي كان علة مشتراه والذى كان سببا فى ادخاره وفي اقتداء من ثمن القوت والأدام ليكون له ملكيه تلك الورقة المالية التى يجعلها عدة للشدائد وأساسا لثروة صغيره تنمو بالتعهد والمثابرة وطول الحرمان ثروة كبيرة له غنمها

وتعود الى الأمة فوائد جمع الثروات الصغيرة فما ثروة الأمة الا مجموع تلك الثروات التي بيد الأفراد . ومن المصلحة العامة في غير شك ولا ريب، نمو الثروات الصغيرة وزيادة عددها . وما فى ضياعها على أيدي المبطلين الا قضاء على فكرة الادخار واعتداء على مصالح الأفراد . ولذوى السلطتين التشريعية والتنفيذية أن يبادروا الي العلاج وحسبي أن نبهت الى الخطر وأن أرجو لهم التوفيق

زكى نمر

المدير العام لبنك نداو حلفون وشركاهم

بين الالتافوبيــــاعــــند جوان كروفورد
والصراصيروفوبيا عند فردوس حسن ! ؟ !

تفسر كلمة (فوبيا) في القاموس بأنها خوف داخلى . وهو ينمو في نفس الانسان من مكان فسيولوجي دفين. وربما تسبب عن حادثة مرعبة فى طفولته قد يتذكرها ويفسرها فى بعض الأحيان ولكنه فى الغالب لايستطيع ذلك فيصبح هذا المرض أكثر رعبا وأخطر وقعا وألماً .

وليس هذا المرض خوفا عاديا كذلك الذى تشعر به عندما يهاجمك رجل مسلح أو حيوان خطر ، كلا بل هو احساس اذا حللناه على ضوء الحقيقة يكاد يكون مضحكا تافها ..علي أني أؤكد لك أنه غير مضحك ولا تافه . هو يملأ أيامك ولياليك برعب هائل مفترس.. وانى انذركم يامن أسعدكم الحظ بخلوكم من هذا المرض أو الاحساس بألا تضحكوا من هذه المخاوف التي لا اسم ولا أساس لها فهى أكثر رعبا وأشد خطرا من الخوف العادى الذى ينشأ عن أشياء ملموسة حقيقية .

وهاكم بعض كواكب السينما يعترفون بشكل صراحة بمخاوفهم هذه التي تنتابهم فى حالات خاصة وربما فى كل وقت

فجون كروفورد ضحية من ضحايا (الالتافوبيا) أى الخوف من الأماكن المرتفعة فهى تفضل ألف مرة أن تسير بقدميها طائعة مختارة الى عرين الأسد من ن تقف خلف نافذة مغلقة تمام الاغلاق فى الطابق السابع والعشرين مثلا .

وكارول لومباردتشارك جون كروفورد في هذا الفرع من المرض لدرجة انها تجعل أثاثها كله بعيداً عن النوافذ حتى لاتضطر الى النظر من النافذةوهى ترتدي ثيابها مثلا

ووجهة الخطر فى هذا المرض أن المصاب به أذا وجد فى مكان مرتفع يجد فى نفسه دافعا قويا لا يستطيع مقاومته يحضه علي القفز من شاهق وقد حاول المصابون به التخلص منه والتغلب عليه دون جدوى فاكتفوا باغلاق النوافذ.. ؟

وثمة مرض آخر غريب يخيف معظم الكواكب هو (الاجورافوبيا) أى الخوف من الزحام فلا تومن جاربو عندما ترفض عمن أحاديث مع الصحفيين أو عندما تفر كأرنب شارد من الجمهور المزدحم حولها ليحظى بنظرة منها .. وسيلفيا سيدني مصابة بنفس هذا المرض ولو أنه بدرجة أخف من جربتا فهى بالرغم من شدة اعجابها بكرة القدم تضطر الي ترك الملعب قبل النهاية لتتحاشي الزحام الذى يخيفها ولو أنها تفقد بخروجها لذة مشاهدة اللحظات الأخيرة (الحامية) فى اللعب . وهذا المرض تقاسي منه كثيرا فهى تضطر عند الصعود الي طابق مرتفع — ولو كان الطابق الثلاثين — أن ترقى السلالم المتعبة رغم طولها المتناهي المرهق لتتجنب المصاعد الكهربائية المزدحمة بالصاعدين .

أما أدموند لوفرضه غريب لايتصوره العقل فدعه يكلمك عنه بنفسه « عندى فوبيا تجعلني اعتقد أنى ابتلعت كل شئ فقد مني وانى لأذكر اذ كنت فى الرابعة من عمرى أني كنت أعبث بخاتم وفقد مني وأنا شارد الذهن فلما تفقدته ولم أجده اعتقدت أنى ابتلعته وفى الحال شعرت — أو صور لي أنى أشعر — بألم عظيم فى بطني جعلني أصرخ واستغيث حتى نادوا لى طبيبا فحصنى فلم يجد ببطنى شيئا وظهر الخاتم بعد ذلك ملقى فى أحد أركان المنزل »

والآن أنتقل من الترجمة الي الوضع أي من التحدث عن مخاوف كواكب هوليوود



(جوان كروفورد)
تخاف من الاماكن المرتفعة

الي مخاوف كواكب القاهرة فالسيدة زينب صدقي مصابة بمرض (كبشافوبيا) أى الخوف من الكباش وهي الخراف ذات القرون الكبيرة . منذ عدة سنوات

— أيام ماكانت الدنيا دنيا — اشترت زينب كبشا بمناسبة عيد الأضحي وربطته بباب شقتها بالزمالك فتذمر السكان (ومعظمهم أجانب) لما يسببه هذا الكبش من قذارة السلم من جهة والضجة التي يحدثها بصوته من جهة أخرى فما كان من زينب الا أن سحبته وصعدت الى السطوح وماكان من الكبش الا أن نطحها نطحة احتجاج أوصلتها الى باب شقتها بأسرع وقت وهو من خلفها يتزحلق . . ومن يومها وزينب تستبدل الخراف بالماعز فى عيد الأضحى . .

أما الآنسة فردوس حسن فخوفها يسمى (صراصيروفوبيا) أى الخوف من الصراصير فهى أهون عليها أن ترى الثعابين فى منزلها من أن ترى صرصارا واحدا ولذا فقد اخترعت — والحاجة تفتق الحيلة — لقتلها سائلا فتاكا تخفى سر تركيبه عن شركات الأدوية التى أخذت فى الاحتجاج لدي الحكومة المصرية . وطريقة استعمال هذا السائل أن تمسك الصرصار وتضعه فى السائل العجيب ثم ترج به الزجاجة خمس دقائق ثم تخرجه وتضربه بالشبشب فيموت لساعته . !

أما سراج منير فمرضه هو (صينوفوبيا) ى الخوف من الصيني ويرجع سببه الى أنه فى صغره كسر عدة صحون قيمة من الصيني فضرب بسببها ضربا شديدا جعله يكره الصيني لدرجة أنه الي اليوم لايستعمل فى أكله سوي صحون من الصاج واذا دعى الي وليمة ما فانه يعد أن يأكل فى صحون من صاج أو يأخذ صحونه معه ليأمن استعمال الصيني . . !

والآن وقد قرأت عن بعض مخاوف كواكب هوليوود وكواكب مصر انظر الى نفسك . . . ماهى مخاوفك ؟ هل هى نفس هذه المخاوف أم أخري تختلف عنها ؟ . . .

فطين عبد الوهاب

الكتبُ والصّحُفُ والناسْ

أقدم الرئيس فرنكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية على عمل أدبي شاق . لم يقدم عليه أي رئيس للولايات المتحدة من قبل .. لما هو معروف عن دقة هذا المنصب وكثرة المهام والمشاغل التى تشغل صاحبه فتمنعه عن التفكير فى كل شيء عدا ما هو مرتبط بمنصبه . . ولكن الرئيس روزفلت أتم أخيرا عملا أدبيا واجتماعيا بارزا .. وتمكن رغم الأربعة عشرة شهرا الذى لم يكتملها بعد وهو في كرسي الرئاسة أن يخرج مؤلفا ضخما بقلمه وبأسلوبه الخاص يسرد فيه كل العقبات التى اتاته منذ أن تولى الرئاسة الى الآن وأوضح فيه سياسته السياسية والمالية التى اتبعها والتى سوف يسير على منوالها .. متوخيا أن يكون كتابه فى منتهى السهولة والدقة لكي يقرأه ويفهمه كل أمريكي وأمريكية ! ولكن ذلك لم يمنع نقاد الصحف الانجليزية الادبية من ان يرموا اسلوب الكتاب ولغة الكتاب . واسمه (فى طريقنا) . بأسلوب (طالب مبتدىء فى دراسة الآداب) . .

وزاد المحرر الادبي لمجلة (اوتلوك) اللندنية على ذلك بقوله (ان كتاب المستر روزفلت عبارة عن قصة طويلة خالية من الفن والاسلوب فهو يذكرني بمجموعة مواضيع انشائية للطلبة الجامعيين .. ولكنها على كل حال مواضيع لها اسلوبها واثرها الخاص وتمتاز بوضوحها وصدقها الذى يصل الي حد السذاجة أحيانا . .)

وليس الرئيس روزفلت بأول رجل من طرازه أو بمعنى أدق ليس بأول رئيس دولة يخرج كتابا عن نفسه وعن أعماله . . فالرئيس مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا أصدر اخيرا كتابا له يحوى ذكرياته وآراءه فى سياسة دولته والسياسة العالمية منذ ١٩١٨ وهو التاريخ الذي تربع فيه مازاريك كرسى الرئاسة فى دولته الناشئة لأول مرة فى التاريخ . . وقد روى الرئيس فوق ذلك فى كتابه .. تاريخا صريحا لحياته ونشأته الأولى وكيف أن والدته صنعت له أول (بذلة) وهو ذاهب لأول مرة للمدرسة من تيل قديم خشن كان يستعمل غطاء لعربة قديمة . . وكيف كان منظره هذا مدعاة لسخرية اخوانه منه . . وعلى الأخص منظر حذاءه الذى حاكه يده من جلد عتيق ممزق ! .

ان هذا الرئيس رغم ماوصل اليه من عظمة المركز والجاه .. والثروة . . لم ينس أيام بؤسه وشقائه وأيام طفولته الاولى .. فعاد يحن اليها ويذكرها بصراحة حتى تكون درسا وعظة لغيره . .

• • •

تحدثنا كثيرا عن الكاتب الشرقي المجيد احمد عبد الله .. الذى يلاقي اليوم بعد اليوم التقدير الفائق من الشعب الانجليزي بصفة خاصة . .

وحياة احمد عبدالله أو . البرنس نادرخان ديوراني . . . — كما هو اسمه الذي يتسمى به في انجلترا — حياة غريبة ملأى بالمجازفات والمخاطر .. وصورة رائعة لحياة الأديب الصحفى . . تلك الحياة الشاردة البوهيمية التى لا تستقر ابدا فى مكان أو زمان . .

وقد عادت الصحف الادبية الانجليزية الى ذكر الكاتب احمد عبد الله .. الروسي الأب الأفغاني الأم والنشأة ... بمناسبة اصداره كتابا غريبا يحوى طائفة من الحوادث والامور التى جرت له فى حياته وصفها بأسلوب طلي شائق وصفا مبدعا . وهذا الكتاب ماهو الا تاريخ حياته منذ نشأته الى الآن وقد رأى احمد ان يسمي كتابه (تواريخ حياتي التسعة) . . لانه يرى أن تاريخ حياته قد انتابته المخاطر والمهالك والاهوال . وان حياته قد هددت اكثر من مرة . كان يعتقد بعد ذلك فى نفسه انه في عداد الاموات والارواح .. لكنه لايلبث ان يبدأ حياة جديدة .. جديدة بكل معانيها .. لاتلبث ان تنتهي هى الاخرى . . لتبدأ حياة أخرى مكانها ! . فقد جاب احمد منذ نشأته كافة البلاد والأقطار .. من هوليوود الى مايفير . من افريقيا الي التبت . . واشتغل جاسوسا في الهند والولايات المتحدة .. وكان فى كل مرة من هذه يعرض نفسه للموت المؤكد أكثر من مرة .. ومما يرويه احمد عبد الله أنه لعب (البوكر) مع ملك (المونتنجرو) وهى دولة في وسط أفريقيا . وان كنا لم نسمع عنها الا أن احمد يروى عنها وعن ملوكها الشيء الكثير . .

وقد قابل احمد عبد الله اثنا عشر ملكا من ملوك العالم . وهو يقول أنه وجدهم بعد أن حادثهم فى مرتبة وسطى من التفكير والثقافة .. وهو يستثنى من ذلك ملك واحد هو الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق ! . .

وقد جاب احمد عبد الله كاليفورنيا

وزار هوليوود ولوس انجيلوس وألف كثيرا من الروايات التى اخرجت بمعرفة المخرج الأمريكي المعروف بلاسكو . .

ويقيم احمد عبد الله الآن فى لندن حيث يحب الشعب الانجليزى كتاباته ويقدرونها ويقرأونها بشغف . . وهو يحرر فى تسعة مجلات وجرائد انجليزية هامه . .

• • •

. . وأخيرا تمكنت صحيفة المانية من أن تتحدي أكبر رأس فى المانيا بعد الهر هتلر . . فقد انشأت مجلة (جرون بوست) وهى احدى الصحف البارزة في المانيا مقالا خطيرا ضمنته خطابا مفتوحا الدكتور جوبلز وزير الدعاية فى الوزارة الألمانية بعنوان (سيدي الوزير . . كلمة واحدة من فضلك ! . .)

فقد حصل أن دعا الوزير رجال الصحافة لاجتماع عام عقده خصيصا لهم ولكن الوزير القى عليهم درساً بليغاً في فن الصحافة . . وهزأ بطريقة تحريرهم وكتاباتهم وطلب منهم ان يعدوه بأن يسيروا على الطريقة التي رسمها لهم . . وخضع الصحافيون طبعا لآراء وزير الدعاية — دكتاتور المانيا الثاني — الا المحرر السياسي لجريدة (جرون بوست) وأنشأ المقال الذي ذكرناه . . فكان نصيب الجريدة الاغلاق لمدة ثلاثة أشهر . . واغلاق جريدة فى أوروبا ليس من الامور الهينة اليسيرة بل هو أمر خطير تنظر اليه الصحافة بعين واسعة . . ويتطلع الجمهور لأسبابه بشغف ودهشة ! . .

ومما جاء بمقال المحرر : —

(ربما أعرفك ياسيدى الوزير . . ولكن معرفتي بك معرفة بسيطة وهذه ليست غلطتى فمن المؤكد أنك تخرج . . وتسير . . وتخطب بين الناس . . ولكنك لم تحتك بوسطنا ياسيدى الوزير . . وسط الصحافة . . حتى تستدعينا إلى اجتماع وتظهر لنا مقدار ما وصلت إليه صحافتنا الراقية المحترمة . من تدهور وانحطاط فى نظركم . . !

كان بودى ياسيدى الوزير أن احدثك على انفراد . . ولكني أعلم ويعلم الناس أنك تعيش فى قصر كبير يحوى الآلاف من الغرف . . حيث يجلس آلاف الناس . . وحجرات صغيرة وملحقة تبلغ الألف أيضا يجلس اليها أكثر من ألف شخص . . لا يمكننى أن أخترق كل هذه الصفوف لأصل اليك ايها الوزير . . ولذلك فضلت أن احادثك من كرسى الصحافة هنا . . حتى يسمع الناس جميعا حديثنا ! . .) . .

• • •

أتمت الصحف الألمانية نشر القصة المتتابعة التي كانت تكتبها الكاتبة الألمانية العالمية (فيكي باوم) بعنوان (النجوم الآفلة) وعقب اتمام القصة مباشرة أخرجت المطابع ودور النشر القصة كاملة فى أكثر من خمس لغات عظيمة . . وتهافت الناس على قراءة قصة المؤلفة . . فيكى باوم التى حازت شهرة عظمي منذ أن كتبت لأول مرة قصتها (الفندق الكبير) التى لاقت فى كل الدوائر العالمية الأدبية التقدير الكبير . . والتي يعدها الناس أكثر رواية قرئت بعد (كل شىء هادىء فى الميدان الغربى) . . وهى تدور حول حياة فتاة ساذجة منذ أن هاجرت قريتها الي أن انغمست فى الجو التمثيلي والسينمائى . . وأصبحت نجمة كبيرة . . اتاها الهبوط والسقوط . . والروايه عرض منسق جميل امتازت بكتابته المؤلفة الكبيرة . . وسنعود الي تلخيص هذه القصة باذن الله في عدد تال . .

ا . ح . ح

المثل الأعلى

يمتاز الرجل بعقله وعليه فان جميع العوامل التى تدل على طباعه أو على أعماله أو على مقدرته لكسب العيش تتأثر كلها بتأثير ما يمليه عليها العقل — فاذا كانت أمانيه راقية وآماله عظيمة وكان يعمل لادراك وتحقيق ما تصبو اليه نفسه فلا بد أن يؤثر ذلك على حريته الشخصية وأن يحوز على رضاء أقرانه ومعارفه

فنجاح المرء فى هذه الحياة يتوقف كثيرا على ما اتخذه لنفسه من مثل أعلي لمستقبله . . ولما كانت مدارس المراسلات الدولية قد أنشئت لتحقيق مبدءاً واحداً وهو تقديم المساعدة والخدمة للأشخاص الذين هم فى حاجة كبرى إلى تحسين مراكزهم وزيادة دخلهم فان نجاح هذه المدارس وعظمتها يشهد بها مئات من متخرجيها فى جميع أنحاء القطر المصري وهذا دليل على ما ذكرناه آنفا وهو ان مستقبل الفرد ونجاحه يتوقفان على ماوضعه نصب عينيه من مثل أعلي للسير عليه

انه فى يوم الاثنين ١١ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها ان لم يتم البيع بحارة عبد الدايم رقم ٢٥ قسم عابدين سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك الاسطي اسماعيل محمد السروجي المقيم بالمنزل المذكور نفاذا للحكم رقم ١٠٧ سنة ٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٣٦٠ قرش بخلاف النشر كطلب الست نفيسه احمد على المقيمه بالجهة فعلى راغب الشراء الحضور

انه في الاثنين ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحال بناحية بني حسين مركز اسيوط سيباع بقره موضحه بالمحضر ملك عبد المعز دردير من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧١ سنة ٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٧٥٠م٣ج بخلاف النشر كطلب حضرة اميل بك الكسان بأسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر للطيران فى اسبوع

حركة الركاب

من دواعي الأرباح ملاحظة الزيادة المطردة فى عدد الركاب خط (القاهرة — الأسكندرية) وخصوصا الاقبال على طائرة سباق الخيل التى تغادر الماظة ظهر يوم السبت لحد جعل الشركة تبعث بطائرة ملحقة للطائرة العادية وكذلك فى صباح الأثنين الماضي الموافق ٢٨ مايو . وأما طائرات فلسطين التى تسافر ثلاث مرات أسبوعيا فقد كانت فى كل رحلاتها مليئة بالركاب سواء فى الذهاب أو الأياب .

خط بور سعيد

افتتح خط (القاهرة — بور سعيد وبالعكس) يوم السبت الموافق ٢٦ مايو وسيستمر نظام تسيير هذا الخط ثلاث مرات أسبوعيا فى الذهاب والعودة فى أيام الثلاثاء والخميس والسبت .

التسهيلات للركاب بين الاسكندرية — وفلسطين

توخيا لتسهيل الطيران لسكان الاسكندرية وفلسطين فقد عمدت الشركة الى وضع نظام خاص يبدأ من يوم ٩ يونية بحيث يستطيع المسافر من الأسكندرية الي فلسطين أن يقوم من الثغر السكندري على طائرة بعد ظهر أيام الأحد أو الثلاثاء أو الخميس الي القاهرة فيصلها الساعة ٣٥ر١٩ ويقضى الليلة بدار نادى مطار الماظة حيث يتناول العشاء ويبيت ويتناول الأفطار صباحا قبل سفره نظير مبلغ ٢٥ قرشا صاغا ومن ثم يستقل الطائرة التي تغادر ألماظة الى فلسطين الساعة ٤٠ر٧ صباحا

مدرسة الاسكندرية

طار طلبة هذه المدرسة فى خلال الأسبوع مدة ٤٥ر١٢ ساعة وقد تلقى دروس الطيران مسيو كولانيس ومسيو بتنووهس فوستر . ومن الطيارين الذين واصلوا التمرين حضرات المسيو بوكا والمسيو شيوب

مدرسة بور سعيد

فى باكورة صباح الأحد قام كبير المعلمين على أحدى طائرات مدرسة القاهرة للطيران الى بور سعيد حيث أعطى دروس الطيران هناك للطلبة الآتية أسماؤهم .

الفننت كوماندار تمبسون — مدموازيل أودين — مستر الكنجتون — مسز وورال — مسيو أليبيه — ومسيو الكساندراكوس .

وطار فى نزهات جوية فوق المدينة حضرات —

مستر ومسز سيدون — مستر كولز ومسز الكنجتون .

استقبال الآنسة لطفية النادى بانجلترا

استقبلت الآنسة لطفيه النادى طيارة مصر الأولى وخريجة مدارس شركة مصر للطيران لدى وصولها إلى انجلترا استقبالا حافلا اذ أوفدت شركة الطيران (ابروورك) مندوبا عنها لأستقبالها على الميناء كما رحبت كبريات الصحف الأنجليزية بمقدمها وقد تكلمت عن مهارتها في الطيران .

أخبار الورش

وفى يوم الأحد ٢٧ مايو قام الملازم راندولف ومعه صديقين على طائرته طراز (برسيفال جال) الى مرسى مطروح بلا استجمام وعادوا وقت الغروب الى الماظة .

قام سلاح الطيران الحربى المصرى فى مساء يوم ٢٩ مايو بالتمرين للطيران الليلي بمطار الماظة وسيساعده على نجاح تمريناته ذلك الاستعداد الحديث للأنارة للطيران الليلي بالمطار .

ومن الطائرات المنتظمة التردد على مطار الماظة طائرة شركة الأحذية المعروفة (باتا) بتشيكوسلوفاكيا التى جعلها عملها تسير طائراتها الى جهات عديدة في أفريقيا والشرقين الأدني والأقصى وقد أعدت الشركة المذكورة طائرة من طراز (سبارتان كروزار) ذات الثلاثة محركات لتقوم برحلة الى مدينة الرأس بجنوب أفريقيا يقودها الطيار ه. أميل فوربنيك في المستقبل القريب .

انه في يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجع تركو بيوم ١٢ منه بسوق فرشوط سيباع حماره ملك حسن احمد فراج بالناحيه بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ٣٦٢٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج و٥٥٥م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية الجنينه مركز دكرنس وان لم يتم ففى يوم الاربع ١٣ يونيو سنة ٩٣٤ بسوق دكرنس سيباع كورتين خشب ومواشى موضحه بالمحضر ملك محمد مصطفي علي من الناحيه بناء على طلب محمد احمد سنجاب مزارع من الناحيه نفاذا للحكم ٥٥٢ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ جنيه و٤٠٧ مليما بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٢ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية ابو عوام مركز المنصورة وفى يوم ١٩ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر المنصورة سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك صالح محمد دياب تنفيذا للحكم ١٦٨٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٦ جنيه و٨٠٠ مليم الباقي بخلاف رسم هذا بناء على طلب عبد القادر ابراهيم الخولي من المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

المصفق المأجور

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

(قلت :ـــ ماذا بك يا عزيزتي ساندرا ؟!

ولكنها راحت تذرع الحجرة جيئة وذهابا ثائرة كالمجنونة وهي تقول . الطلاق ... ! الطلاق .! ثم وقفت فجأة ورمقتني بنظرة متنمرة . وقالت .

ـــ نعم . . لقد ذهبت الى دار الخيالة أنا الأخرى .. ورأيتك على اللوحة بغيضا قذرا . ! هل تتوقع أني سأستمر على العيش معك .. مع رجل شنق اثني عشر شخصا . عربد عربدة شيطانية .. سرق وسطا ، قتل وخدع الملايين . ! اغرب عني أيها الشيطان الرجيم ! .

(عبثا حاولت تهدئتها . . لقد تملكها الحنق حتى لقد هجمت علي تريد أن تقتلع عيناي . ! وفجأة هدأت ثائرتها وجرت الى صوانها فأخرجت بعض النقود ثم سرعت الى الخارج وهي تقول . (انى ذاهبة الى بيت أمي ...)

(كانت هذه أول صدمة .. ولم يمر كثير وقت حتى تلقيت الصدمة الثانية . !

(في اليوم التالي عندما كنت أحاول الخروج من المنزل وجدت أقارب زوجتي كلهم على باب الدار . . وأقبل على أحد أعمامها حانقا وهو يصيح في .

ـــ أي عار ألحقته بنا ؟ ! أي سبة لطخت بها أسرتنا النقية التقية الطاهرة . ! لقد قررنا جميعا أن نقيم بيننا وبينك الحواجز البينة . . التي لا تسمح بذكرك . . وحظنا كانت زوجة لك لأعوام طويلة . . اننا خجلون من معرفتك ونود أننا لا نراك ! .

(وولوا عني مدبرين ...

لقد كان هذا خرابا لروحي . . فقدت زوجتي ، وعملي ، وعطف أقاربي .. فماذا كنت أفعل ؟

(لم يبق لي من حسن حظي الا شهرتي ونجاحي . . وأملي في المستقبل . . وخمسة عشر ألف فرنك تبقت لي من العشرين ألف وعلى ذلك فقد رحت أسرف (اسرافا جنونيا) ـــ متأثرا ببعض عادات اعتدتها أثناء عملي في السينما ـ لكي أنسى همومي (لأني (الفيلم) نجاحا هائلا . . ورددت الأفواه اسمي في كل مكان على أني نجم الفيلم الساطع . . وبدأت أنا الآخر أعتقد ذلك . . فانتهزت فرصة شهرتي ورحت أشبع تيهي وخيلائي . . ! رحت ألبس الغالي من الثياب التي كنت أحبكها عند أشهر حائك في ميلان . ! رحت أغشى أفخم المطاعم وأفخر أندية القمار . . ! .

(واذا كانت الوحشية والقسوة التي أبدعت في تمثيلهما قد أغضبتا زوجتي الطيبة ، فانهما قد راقتا في أعين الكثيرات من نساء البلد وفتياتها اللاتي يغشين أرقى المجتمعات والمحافل . ! كانت شخصيتي محط اعجاب كل فرد في الحانات وفي صالات الرقص . وصار لي جمهرة من المعجبين

والمتزلفين . . .

(وبادلت الحب الكثيرات من النساء الأرستقراطيات ، كما كان لي المغامرات العديدة مع أرشق الفتيات وأفتنهن . وكنت البطل فى مهازل وفضائح انتهت ثلاث منها على الأقل بتهديدى بالمبارزة . . !

(ومضت الأيام على تلك الحال وأنا واثق فى نجمى المتألق . . وبعد ثلاثة أشهر كنت صفر اليدين من أى مال ! . .

(أسقط فى يدي . . ولكننى كنت مؤمنا بقدرتى على تكوين ثروة أخرى عن طريق مواهبي . . . وعلى ذلك فقدذهبت الي مخرج شركة (بايلونيا) وجلست على الكرسى المجاور لمكتبه وقلت له

(ها أنذا مرة ثانية على استعداد لأن أمثل شخصية أى عاتية جبار من عتاة التاريخ . . .)

(ولكن المخرج رفع رأسه من كتاب كان يقوم بعمل بعض الاحصاءات فيه وقال لى .

— ولكنى آسف جد الأسف . اذ ليس لدى أى عمل لك . !

— هل تعنى ماتقول ؟ .

— اننا لسنا فى حاجة لأى انسان الآن . ؟

— هذا حسن ياسيدى العزيز ولكن تذكر انى كم مثلت من جرائم قتل وسفك دماء كما تعلم . ! فليس عسيرا على أن أبدل التمثيل بالحقيقة . . ! !

(ثم أضفت بصوت رقيق :

— تستطيعون أن تستغلوا مواهبي . . أو تعيرونى لأى شركة أمريكية . .

(ولكن خيل لى ان الرجل لم يأبه لكل ماقلت فتملكنى الغضب وصحت :

— يالله . ! إن في استطاعتى النجاح فى أى دور من هذه الأدوار أمثال (تور كادا) مثلا أو (العراف كاجليوسترو) أو (نيرون) . . هلا ترى أن كل هذه الشخصيات توافقني تماما . . ؟

(فقاطعني) المخرج محتدا :

— ان (أفلام) الدماء والقسوة والوحشية قد دالت دولتها . ! كل انسان يريد الآن أن يرى على السينما رقصات مختلفة . . ومواقف غرامية حساسة . . الأحوال تتغير وتتبدل في (السينما) كما تتغير فى أى مظهر آخر من مظاهر النشاط البشرى . . !

— ولكن وجهى ياسيدى لا يتغير . . هو وجه أرستقراطى ، قاسي ، جبار . . !

فرمقنى من فوق زجاج نظاراته وقال :

— ان وجهك الجبار القاسى لا يصلح لأن يظهر مثلا على ساحل الريفييرا أو فى أبهاء الفنادق . . ان ماتريده الآن هو الوجه الطلق ، الوديع ، الجميل . . أترى . ؟ ذو الشعر الأملس اللامع . .

— في الاستطاعة أن يكون لى ذلك بواسطة الأصباغ والأدهنة . !

— لن يجدي ذلك أى نفع . . فان

الجمهور سيرى وراء الأدهنة والأصباغ شخصية بورجيا العاتية .. وسينفر لرؤيته.. وكفاك اقتراحات ياسيدى .. شكرا .. خل لك مجدك القديم ولا تهدمه.. كلا كلا .. صدقنى . أن الأولى بك أن تعود بوجهك الى المنزل حيث تحفظه هناك ..

(ونزلت الدرج سريعاً ..!!

(وعبثا رحت أطرق أبواب المخرجين.. وكانت العقبة الوحيدة هي وجهى..وجهي الذى عرفه رواد السينما فى أنحاء الأرض . وجهي الذى تطالعهم منه شخصية بورجيا الجبار .!

(ولما كاد الفن يقتلني والتاريخ يضنيني.. فكرت في العودة الى (الشركة العثمانية) حيث كنت أعمل قبل أن أشتغل بالسينما . ولكني وجدت الشركة قد أوصدت أبوابها لحاجتها الى زبائن .! فرحت أبحث عن أى عمل أعيش منه ولكن عبثا فعلت ... كانت الظروف سيئة والطرق ملأى بالعاطلين الجوعانين . فاضطررت لأن أبيع أثاث بيتي وأرهن حلي عشيقاتي ..

(وعشت أسبوعا أو مايقرب عيشة الشريد الطريد ... وعلمت كيف يقضي الفرد اليوم كله جالسا على مقعد فى حديقة عامة يتحدث الى مغن من مغني الطرقات أو الى مخترع عاطل مهدم ..!

وهنا توقف المصفق عن الحديث لحظة .. وأطرق حزينا .. فرأيت أن أطلب له الشراب مره ثانية .. وبعد ذلك أتم قصته:

(.. وذات مساء كنت أسير وحيدا جوعانا على احدى الأرصفة فى شارع كورسو عند ما رأيت رجلا يلبس ثيابا رمادية ويسير الهوينا كأنه من هؤلاء الذين اعتادوا أن يذرعوا الطرقات كل يوم ثم لا يجدون فى النهاية غذاء يتناولونه .! رأيته يجتاز شارع كورسو ويسير محاذيا القنال .. وكان يحملق فى الماء .. أتراه يفكر فى البحث فيه عن نهاية لمأساته ؟ لست أدري .. وعند ما وصل الى جسر مونفورت ..وقف. ثم أخرج غليونه وملأه بالطباق .. فذهبت اليه وقدمت له عود ثقاب ..

(وعلى ضوء الثقاب عرفته ..

(انه فيتيلي ..! صديقي القديم الذى مثل معي فى قصة (بورجيا) دوق فالنتينو.!

(وتأبطت ذراعه ورحنا نسرد أحدنا للآخر مأساته وقصة بؤسه .!

(لقد انتهت به حياته هو الآخر الى التجوال فى الطرقات جائعا ..

(لقد كنا سويا ندفع الثمن غاليا لما نلناه فى غابر الزمان من مجد وشهرة .!

(شجعنا بعضنا قليلا .. وفى حوالى نصف ساعة كنا قد وصلنا حدود المدينة دون أن نعي .. فسألت :(أين نحن الآن) أجاب رفيقي : ــ لا تخف يادوق..هيا معى.. وسوف أقدم لك الآن أحسن نبيذ فى ميلان ...

(وفى لحظة كنا ندخل حانة (اوستريا)

وما أن جلسنا الي احدى الموائد الحجريه حتى طلب صديقي زجاجة نبيذ معتق ... وبينا نحن جلوس صامتين نحتسي النبيذ .. ونغرق كدنا بالخمر .. اذ سمعنا صوت أجراس قادمة .!

(ووقف أمام الحانة مهر صغير ونزل عنه شاب ظريف مستدير الوجه .. ثم ربط المهر فى الخارج ودخل ..

(ما أن رأى رفيقى القادم حتى صاح وهو يقوم عن مقعده ويعانقه . بالله انه توفيني .!؟

(كان توفيني مغن مشهور .وكان أحد زملائنا القدماء .. ما أن بلغ الأربعين من عمره حتى أصبح مغنيا شهيرا.. ولكنه لم ينس أن يذهب إلى حانه « أوستريا » بين كل آن وآخر حيث يلعب القمار ويلتقي ببعض أصدقائه القدماء . . وعلى ذلك فاننا تركناه يربح ذلك المساء وقد منالنا نصف زجاجة خمر مما جعله يثق فينا .. فراح يعترف لنا أن حاله ليست على مايرام ...وأن صيته قد بدأ يخفت وعدد المتعاقدين قد قل كما أن مغنيا برتغاليا آخر اشتهر حديثا آلي إلا أن يقضى عليه لأنه نال دورا فى إحدى الأوبرات كان له .. وكانت هذه الأوبرا ستمثل فى تلك الليلة فكان « توفيني » متوقعا أن يأتى إلى المسرح أناس يشوشون عليه إذ أنه كان يعلم أن المغنى البرتغالى قد أجر بعض السفلة ليقوموا بهذه المهمه . !

«وقال لنا توفيني . وعلى ذلك يا أصدقائى لا أعرف كيف نخلص من هذا المأزق لابد لى ان أعمل شيئا أصد به عن نفسى عادية هؤلاء الأشرار . . فأجابه رفيقى الذي كان ينصت إليه فى اهتمام . دع هذه المهمة لنا .. وسترى أننا لابد أن نلقى على هذا البرتغالى درسا قاسيا ..!

« وأشرق وجه المغنى لهذا الخاطر .. ووعدنا مبلغا من المال إذا نجحنا فى مهمتنا

أو كد علينا بقوله . ماأراكم الليلة في المسرح ثم قفز الى مهره وانصرف .

« في تلك الليلة قام عراك عنيف بين معضدي البرتغالي وهؤلاء الذين يصفقون لتوفيق . . فلقد جمعنا بعض الأصدقاء وثرناهم في أنحاء المسرح .

« لم يرتفع صوت توفيق بلحن أو أنشودة حتى دوى التصفيق وغطى على الأزيز الذي كان يحدثه أضداده بأفواهم وبدأ هؤلاء الأضداد يقهقرون أمام المعضدين .

« وبلغ بهم الحنق أن بدؤوا يصفرون ولكن تصفيقنا فاق صفيرهم . وكسب توفيق المعركة وتم التعاقد معه في اليوم التالي .

« ومنذ ذلك الوقت بدأ نجمنا في الصعود فلقد اقترح علينا توفيق أن نتبعه أينما غني بعد أن نجحنا في تعضيده في ميلان . . ولكن للاسف ، لسوء حظه لم ينجح في حفلاته التي تبعت هذه الحفلة . . وفصل . . ففكر في خدمة المسرح عن طريق آخر . فاقترح أن ننشيء جمعية نرفع بها فن (المصفقين المأجورين) إلى أوجه كما هو في البلدان الاخرى . .

وتصور مبلغ سرور الكتاب والممثلين والمغنيين عندما سمعوا بنبأ جمعيتنا التي كنت وتوفيق رؤساءها . .

« هذه ياسيدي قصة مخاطراتي التي ربما بدت لك غير ممكنة الحصول إلى حدما »

فقلت : .

— هبك قليلا . . ولكن الا خبرني عن شيء واحد . . زوجتك ؟

— لقد وافقتها مهنتي الاخيرة . فان سابرو رغم كونها سمجة الا انها طيبة القلب . .

— وعلى ذلك فأنت الآن قانع . .

— حمدا للاله على كل حال

ودفعت ثمن ماتناولت من شراب وأتجهنا الى المسرح حيث كان الجرس يدق مؤذنا بابتداء الفصل الثالث

لكي تحفظ أسنانك سليمة

اذهب الى

دار العلاج الباريزي

الكائنة بالعتبه الخضراء باول شارع عبد العزيز فوق اجزاخانة نصوحي

افتتحت دار العلاج الباريسي عيادة خاصه لموظفي المصالح العموميه والبنوك والمحلات التجاريه ولجميع عائلاتهم فيها بما اشتهر عنها من الصدق والامانة مستعملة في ذلك احدث الاساليب والمبتكرات . وهي تضمن كل أشغالها وتتقاضي الثمن على أقساط شهرية حبا في راحة الموظفين بدون علاوة في الاسعار

اعلانات قضائية

في يوم ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بكفر محمد اسماعيل سيباع علنا منقولات منزلية ملك محمد افندي الصادق قحاوي من الناحية وفاء لمبلغ ٨٠٠ م ٤ ج خلاف أجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة الزقازيق الكلية الأهلية نفاذا لقائمة المصاريف الصادرة في القضيه ن ٨١ سنة ٩٣٣ كلية الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الزاره سيباع زراعة ٤ ارادب فول موضحه بالمحضر ملك محمود محمد عبد الله من الناحيه نفاذا للحكم ٢٣٥٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٤٠ م ٣ ج بخلاف النشر كطلب عبد اللطيف حفني من الزاره

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية القنايم قبلي سيباع اربعة ارادب قمح ملك عزيز تاوضروس الاسطي من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٦٣ سنة ٩٣٤ ابو تيج وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش خلاف النشر كطلب علي محمد محمد صالح من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٦ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الخرافقه مركز قوص سيباع زراعة شعير وقمح وقرطم موضح بالمحضر ملك حامد امام جودة من الناحية في القضيه ن ٣٨٩٦ سنة ٩٣٣ قوص كطلب الشيخ مصطفى محمد احمد جمعه من الخرافقة وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش بما فيه النشر فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية جزى مركز منوف وفي يوم الخميس الذي بعده بسوق جزى سيباع عدد ٤ أرادب أذره ملك حسين علي شتات من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٢٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ بخلاف مايستجد كطلب علي احمد الطباخ من منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ يوليه سنة ٩٣٤ الساعه الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعزبة عنان تبع الساحل مركز الدارى سيباع حماره موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم مرعي محمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٦ سنة ٩٣٠ البدارى كطلب الخواجه عطيه برسوم مزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

غليـــــــوم تل

الرجل الذي تدين له سويسرا باستقلالها

نظرة عامة:

.. عندما رأيت أن عنوان هذا الكتاب هو اسم بطل من أبطال التاريخ حسبت انه يحوى تاريخ حياة هذا البطل .. ولا أظن ان قارئى العزيز يعتقد معي أن قراءة ال (بيوجرافى) ايا كانت ، من الامور التي لا تحتمل لأن مؤلفها — المتطفل على حياة بطله — يسرد علينا من اعماله ما تلزم معرفته وما لا تلزم وما دام الغرض من دراسة الشخصيات هو الوقوف على أعمالها وآثارها فلم لا ندرس هذه الاعمال مباشرة ..؟! . لذلك وجدت نفسي اغلق الكتاب واغلق معه جفني لأتعرف الى نوم لذيذ .. ولكن ...

ولكني لم اكد اقرأ السطور الاولى منه حتى رأيتني مدفوعا الى الاستمرار في القراءة ولم انتبه بعد ذلك الا عندما أغلقت الكتاب فعلا ولكن ... بعد قراءته ..!.

لم يكن للكتاب مثل كتب التاريخ ولا سخافة (البيوجرافي) وانما كان أقرب الأشياء الى قصة لطيفة اتقن حبكتها واضعها.

القصة:

لم يكن أهالى سويسرا يعلمون بتاتا أنهم عندما توجهوا الى امبراطور النمسا يعلنون له خضوعهم ويطلبون تعيين حاكم عام من لدنه عليهم ، لم يكونوا ليعلموا حينذاك أنهم قد خطوا بيدهم السطور الاولى من صفحات سوداء في تاريخهم

كانت سويسرا مكونة من ثلاث مقاطعات وهي، انتروالدن وقد عين لندبرج حاكما عاما عليها ثم شوايتز وأيري وقد كانتا من نصيب جسلر ولم تكن احدى هذه المقاطعات أقل نصيبا من ظلم الحاكمين من شقيقاتها ...

فلم يكد لندبرج حاكم انتروالدن يستقر على كرسيه حتى ارتاع ارنولد ملشتال الشاب اذ رأى فرسان الحاكم قد اقتحموا حقله الحديث الحراثة وقد شوهت سنابك خيولهم خطوط أرضه التى أضنى نفسه في تخطيطها .. لم أتوا!..؟!

لينتزعوا دواب الفلاح من أرضها التي الفتها ومن صاحبها الذى تحبه.. لا لشيء الا لأن الحاكم قد علم أن لارنولد أجود دواب انتروالدن وقد زعموا أن هذا عقابا له حتى يوقف لسانه السليط الذى يلقب لندبرج بـ (دبث النمسا) من قبيل السخرية..

وكيف يعمل في حقله بدون دواب؟!

لا شأن لهم بذلك..

عندئذ ثارت ثائرة ارنولد الشاب وأمسك بفأسه يهوى بها على تلك اليد التى امتدت لتفصله عن دوابه المحبوبة ... يد الضابط .. التى امتدت وهى تقطر دما من أصبع انفصل منها تشير الى حيث هرب ارنولد لينجو بنفسه من العقاب الفظيع المتوقع. وقد انطلق الفرسان الجنود في أثره ولكنهم عادوا دون أن يعثروا عليه فعادوا الى الحاكم ومعهم ضابطهم ينقص اصبعا ليقصوا عليه الحادث......

قال الحاكم «أين أبوه؟.. آتونى به!» ولم تمض هنيهة حتى جيء بالأب هنرى ملشتال الشيخ ومثل بين يدى الحاكم الذى قال:

«لا شك أنك تعرف مقر ابنك وأين اختبأ.. فأين هو؟!»

«سيدى الحاكم. أقسم بربي أني لا أعرف أين مقره» وأنى للأب أن يعرف وهو لم يعلم بالحادث نفسه الا في تلك اللحظة .؟! وساد سكون قطعه صوت الحاكم القاصف

«أنت تنكر اذن وتصر على الانكار؟ حسنا! لقد فقد ضابطي اصبعا وستفقد في مقابله ياهنري ملشتال عينيك.. افقأوا عينيه..!.........»

ومرت لحظات رهيبة فقد بعدها الأب ملشتال أعز ما لديه.... ومر الحادث على لندبرج كأى شيء عادى .. أما عند ارنولد الابن المختبىء فقد زاد في نيران صدره المتأججة بمقدار الضوء الذى كان ينتظر أن يراه أبوه لو لم يفقد بصره..

هذا في أنتروالدن..

***

أما في أيرى وشوايتز فأن الحاكم جسلر لم يكتف بامتلاك قصر خاص له في الاولى بل هو يود أن يرى له قصرا آخر في شوايتز لا يقل فخامة عن الأول حتى ولو كان هذا القصر ملكه فارنر ستوفاشيه أحد أهالى

المقاطعة الوديعين فإن من السهل انتزاع ملكيته منه

كان ستوفاشيه جالساً مع زوجته في قصرها ولم يدريا الا والحاكم قد أقبل عليها يتبعه أحد أفراد حاشيته يقول في عنف «قصر من هذا؟» فرد ستوفاشيه «هو قصري»

قال الحاكم «كلا.. هو ليس بقصرك ان هذه الأرض كلها ملك للامبراطور وكل ما عليها يخصه وأنا في هذه المقاطعة أمثله.. لهذا فاني اعطيك مهلة سبعة أيام تغادر فيها هذا القصر»

ولم يشغل هذا الحادث من ذاكرة الحاكم الا وقت حدوثه ولكنه كان يشغل من ستوفاشيه الذاكرة كلها. لم يطق صبرا على ذلك فذهب الى صديقه الحميم والترفيرست في مقاطعة ايرى يطلب المعونة

وهناك وجد ارنولد ملشتال مختبئا

وهناك اجتمع الثلاثة أبطال يمثلون المقاطعات الثلاثة واتفقوا على أن يذهب كل واحد منهم الى مقاطعته ويبث الدعوة سراً بين أهاليها لمقاومة الغاصبين حتى اذا ما تم ذلك يجتمع الكل حول بحيرة «رتلي» التي تفصل المقاطعات الثلاثة..

وفي اليوم الموعود وفي الساعة الثانية مساء عندما كان جسلر ولندبرج يغطان في نومها تلاقى أهالي سويسرا في حفل هائل يقودهم الوطنيون الثلاثة حول البحيرة في ضوء القمر

وبين الأرض والماء رفع السويسريون رؤوسهم الى السماء يرسلون اليها مع الهواء قسما صادرا من أعماقهم وهو

«في سبيل تحرير هذا الوطن المقدس نقسم أن نضحي بأموالنا ودمائنا حتى آخر قطرة منها وألا تثنينا عن ذلك قوة الغاصبين مها بلغت حتى يمكننا أن نسلم لابنائنا الوطن حراً كما تسلمناه من آبائنا»

وكان قائدهم العام... غليوم تل.. أقوى رجال سويسرا وأمهرهم في أعمال البحار وأكثرهم حذقا في رمي السهام.. وكان ميعاد تنفيذ قسمهم هو أول يناير من السنة المقبلة

والآن.. بقى أن نعرف كيف نفذ القسم.

***

لم تزد الأيام قلوب جسلر ولندبرج الا تحجرا واحتقارا للأهالي حتى انه في يوم ما فوجىء أهالي مقاطعتي جسلر بقبعة من الريش توضع في عرض الطريق بين ايرى وشوايتز وبمنشور يقرأ عليهم من الحاكم العام هذا نصه:

«ليكن في علم السويسريين أن أي فرد منهم يمر أمام هذه القبعة سيعاقب عقابا هائلا اذا لم يركع أمامها ويده الى قلبه كالو كان يؤدي التحية للامبراطور أو الحاكم نفسه»

ولم يكن غليوم تل ممن يؤدون التحية للجمادات. فمر أمام القبعة دون أن يعبأ بها ورآه الجندي المكلف بالحراسة ومراقبة التحيات وقاده الى جسلر دون أن يبدو على غليوم أي خوف

وذعر الأهالي واجتمعوا حول منطقة الحاكمة وقلبهم يخفق قلقا على زعيمهم المحبوب

وعندما رأي جسلر أن غليوم يصحب ابنه معه نطق بحكمه الفظيع قائلا: لقد بلغني يا غليوم تل أنك رام ماهر للسهام وأود أن اشاهدك الآن تصيب تفاحة موضوعة على رأس طفلك الذي سيقيد الي هذه الشجرة وذلك على بعد مائة خطوة منها..

وصدرت من الجمع الحاشد شهقة حادة ومع ذلك فقد أصاب غليوم الهدف.

فغضب جسلر وراح يوجه الي غليوم تهمة أخرى قائلا «لمن كان هذا السهم المخبأ في وسطك؟»

فقال غليوم الذي لا يعرف الخوف «كنت اعده لقتلك اذا أصبت ابني»

فقهقه جسلر غاضبا وأمر بتقييده والذهاب به الي سجن كسناشت الرهيب الذي يقع فيما وراء البحيرة وذهب معهم جسلر ليتحقق من سجن غريمه..

وشاء القدر أن يثير في وجه اليخت عاصفة كبيرة لم يتمكن معها ملاحوه من المقاومة وصاروا على قاب قوسين أو أدنى من الهلاك فقالوا لجسلر «مولانا. اننا عاجزون عن مقاومة هذه الأمواج الشديدة وليس في اليخت من يستطيع ذلك سوى رجل واحد هو... غليوم!»

فأمر جسلر الجبان بفك وثاقه فأمسك غليوم بالمجاذيف وراح يعمل فيها قوته حتى بعدوا عن منطقة الخطر وما كادوا يقتربون من الشاطىء حتى قفز غليوم اليه قفزة جريئة ضاربا القارب برجله الي الوراء ضربة قوية أعادته الي الأمواج المتلاطمة وراح يجري في الأرض حتى لا يلحقوا به

وبعد مقاومة شديدة رجع جسلر الى قصره ثم ركب خيوله ومن معه وذهب الي غليوم عن طريق البر وبينما هو في الطريق اليه اذا بحاشيته يرونه قد ترنح من فوق جواده وسقط على الأرض.. لقد كان بصدره سهما... وكان هذا السهم هو سهم غليوم الثاني الذي كان قد أعده له من أول الأمر

***

دقت الساعة الثانية عشرة من آخر ديسمبر وأصبحنا في أول يناير.. اليوم الموعود

عندئذ أدلت الفتاة آنلي احدي فتيات قصر جوسبرج حبلا من نافذتها وصعد على الحبل المربوط في قضبان النافذة خطيبها ومن معه من الرجال السويسريين. وقادتهم الفتاة الشجاعة الى حيث يغط الجنود في نومهم فلم يجد الداخلون كبير عناء في ربطهم الواحد بعد الآخر. ولم تمض ساعة حتى كان كل قوات القصر وجنوده تحت رحمة السويسريين. وأوقدت المشاعل في أعلى القصر رمز الانتصار

أما قصر انزوالدن الثاني الذي يقيم به لندبرج فقد أخذ أيضا بحيلة أخرى اذ دخل

السويسريون الى القصر فى الصباح يحملون هداياهم الى حاكمهم الظالم وقد سمح بادخالهم ماداموا لايحملون سلاحا . وما كاد القصر يحويهم حتى أخرجوا أسنة رماحهم المخبأة بين الهدايا وركبوها علي عصيانهم الغليظة وفاجؤا جنود القصر بهجوم عنيف غير منتظر .. حتى وقع القصر فى أيديهم

أما لندبرج فقد كان خارج القصر حينئذ ولما نمى اليه خبر احتلاله فرفى الجبال .

وقد استولى السويسريون على قصور مقاطعتي ابرى وشوايتز بعد أن قتل غليوم تل حاكمها جسلر فدخلوا وخربوها عن أخرها

ولما كان لندبرج الحاكم المقهور لايعرف مسالك الجبال التي فرفيها فقد مكث بها حتى آلمه الجوع والبرد فاشفق علي نفسه أن تهلك ورجع الى الاهالي مغلوبا على أمره

وهلل الاهالي فرحا برجوع فريستهم وسنوح الفرصة للانتقام منه . وشاء القدر أن يقودوه الى هنري ملشتال الأب الضرير ليضعوا بين يديه غريمه الذى أفقده بصره وصاح الأهالى . اقتلوه .!

وثار ارنولد ملشتال الابن قائلا : كلا ! ان القتل لمثل هذا يعد نعمة وانما يجب تعذيبه بمقدار ماسببه لكل فرد من هذ المقاطعة من عذاب

ودوى فى الموصوت آخر: افقأوا عينيه كما فقأ عيني ملشتال العجوز

ودوى صياح آخر .. ثم خفت . . .

وتقدم لندبرج الي ملشتال را كعا يطلب عفوه

ووكلوا أمر العذاب الى هنرى ملشتال المعذب الذى قال أخيرا .

(مواطني الأعزاء !.. لما كنا قد آلينا على انفسنا ألا يكون فى هجومنا على أعدائنا سفك للدماء وقد تم لنا ما أردناه . فاني أتوسل اليكم أن تتركوا هذا الرجل وشأنه دعوه . انه يضم نفسا تحمل بذور اضمحلالها . .)

ورجع لندبرج خائبا الى امبراطوره

حسن زكي احمد

بالتجارة العليا

لماذا عبد قدماء المصريين الهررة وحفظوها في معابدهم ؟

إذا تمادي الغربيون فى تصويرنا أو تصوير الأقدمين منا بهيئات مختلفة من حيث الديانات المتعددة أو التقاليد الغريبة المدهشة أو الخرافات التي لا يصدقها العقل فانهم يجدون بين أبناء قومهم من يصدق كل ما ينقل اليهم من الشرق والشرقيين

والغربي يجرب بكل ما أوتيه من حيلة أو بما تمكنه اياه معارفه وعلومه أن «يخترع» حكايات يجعل بها من الحبة قبة

وقد نشرت «العاصفة» في عدد سابق طائفة من الأخبار عن قدماء المصريين قالت فيها انهم كانوا يعبدون الهررة ، واليوم نقص على القراء بعض أحاديث وتلفيقات ترويها العجائز، ولا وجود لها إلا فى مخيلتهن

والمعلوم عند القدماء أن كل توأمين بعد الثالثة أو الرابعة من العمر يحول أحدهما ليلا من منزل الى منزل فى جسم قط ، ويبقى هيكل جسمه في سريره . واذا غاب القط لسبب من الأسباب يبقي الطفل فى حالة نوم عميق أقرب الى الميت منه الى الحي . ولا يستيقظ الا اذا عاد القط

وقد قص أحدهم على المرحوم الدكتور صروف الحكاية التالية :

« حدث مرة أن قطاً حاول خطف قطعة من اللحم . فبادرته صاحبة البيت بضربة سكين على رأسه فجرحته فى جبهته . وقد شوهد هذا الجرح فى جبهة ابن الجيران لدى استيقاظه . ولما سئل عمن ضربه دل على السيدة التي ضربت الهر عند خطف قطعة اللحم وقد أثبتت تلك السيدة حكاية القط وضربها اياه بالسكين

وهذا الاعتقاد بتحول أحد التوأمين الى هر في بعض الأحيان يكاد يكون عاما بين الوطنيين . . »

والمرحوم الدكتور صروف كان من العلماء القادرين اللامعين وله آراء و نظريات تدحض أقوال الأقدمين ومزاعمهم . وقد رد على هذه الحكاية بقوله : «لاشبهة عندنا بأن الرواية غير صحيحة ، وربما قال قائل كيف تولد هذا الاعتقاد وأمثاله . ويظهر لنا من احترام قدماء المصريين للقطط وتحنيطهم أجسادها وتخصيصها بالمعبودة « بست » أنهم أرادوا الاحتفاظ بها لأنها تأكل الفيران وما أشبه من الحشرات التي تضر بالزراعة

« وأمر هذه الحشرات مهم جداً فان شركة « كوم امبو » اضطرت أن تبتاع كثيراً من القطط وترسلها الى « كوم امبو » وتضعها فى بيوت الفلاحين الذين نقلتهم الى الأطيان التي أصلحتها . ولا يخفى أن الانكليز كادوا يضيقون ذرعا بالجرذان التي تكاثرت فى بلادهم ، لكنهم رأوا أن خير علاج لاتلافها حصولهم على القطط لمحاربتها

« ولما رأي الأقدمون نفع الهر حرموا قتله ، فبنى العامة قصصا خرافية على هذا التحريم لتعليله . ثم ان عواء القطط وهي تتزاوج ليلا يشبه صراخ الأطفال ، فلا عجب اذا فسره العامة بأن للقطط أرواحا من أرواح الأطفال ، لا سيما وان ذلك يحدث ليلا حين تنام القوة الحاكمة فى العقل وتنتبه المخيلة »

* * *

واذا فتشنا عن الأعمال الخارقة النادرة التي تأتيها الهررة نجد عذراً للقدماء اذا ما نظروا اليها نظرهم الى اله مع مبالغتهم فى تكريمها

والقط ذكي يفهم تقريبا كالكلب وهو ذو فكر وادراك . وحدث مرة لتاجر قام مكتبه بجانب بيته أنه كان ذات يوم جالسا فى المكتب ، فجاءه خادمه يسأله هل قرع الجرس فأجاب : كلا

وأقبل الخادم يعلن هذا السؤال مراراً حتي قلق سيده لكثرة ترديده بلا داع . وشاء أن يعرف من يدق الجرس . ويفا رقب النتيجة اذا بالجرس يدق في حجرة الطعام ، فأسرع صاحب المنزل ليرى من يدق الجرس ، واذا به يشاهد قطته ، فلما بدا لها فرت هاربة . فحبسها يوما فى الغرفة ، فقرعت الجرس على عادتها ، وكلما حبسها دقت الجرس بلا انقطاع

وهناك قطة لرجل آخر كان جالسا فى مكتبه ليلا يقرأ فاذا بها تدخل وتمر بمخالبها عليه ، ثم تركض الى الباب ، وأعادت ذلك مرارا . فنهض من مجلسه وتبعها فسارت أمامه الى المطبخ ، فرأي الطباخة نائمة قرب النار وقد سقطت جمرة على ملابسها فأخذت تحترق ، فأيقظها وأطفأ النار . ولولا الهرة لهلكت

أما الحكمة فى رأس الهرة فلا نجهلها ، فهي تخبيء صغارها فى مكان حريز خوفا من أبيها الذي يأكلها ، وتقرع الباب كما أقفل وتركت خارجا كأنها زائر يجب أن يفتح لها ، وثمة قصص عديدة على هذا النمط لا نحصيها عد

والقط يعود بغريزته الى طبعه الوحشي فهو من فصيلة النمر ، وليس من يجهل مقدار شراسته ووحشيته وسرعة رجوعه الى أصله قبل أن يروض ، وجرب أن تحبس هرا فى غرفة وحاول أن تقبض عليه فيقفز حالا الى عنقك ويعمل مخالبه فى هذا العنق ليمتص دمك كما يفعل النمر

وهذه قصة حدثتني بها احدى العجائز قالت انها لولا سرعتها فى فتح باب حجرتها لكان القط فتك بابنتها البالغة آنذاك الثانية عشرة من عمرها ، فالدم كان يسيل بغزارة من عنقها وظلت شهرا قيد المعالجة ريثما تم لها الشفاء

عن العاصفة

ماذا يوحيه الخيال لمراسل جريدة فرنسية ؟!..

ليس المقال الذى أتعرض له اليوم بحديث العهد .. بل لقد نشرته جريدة (بارى سوار) منذ مدة ليست بالقصيرة .. انما مادفعني الي العودة اليه هو مافيه من تفكهة وطرافة تلذ للقاريء . فتنطلق منه ابتسامة ساخرة أبية ... يتهكم بها علي أمثال هؤلاء الصحفيين الذين يغالطون ضميرهم ويحاولون أن يسبغوا على كتاباتهم شيئا من الغرابة فيلتجئون الي الكذب والبهتان .. وانى أعجب لتلك الصورة التى لازالت ماثلة فى مخيلتهم عن الحياة المصرية وما يشوبها من عادات وتقاليد قد تكون اندثرت منذ عشرات السنين ...

ومن ذلك ما يدعيه (فرانس كاركو) من أنه دعى لوليمة عند أحد كبار المصريين.. فابتدأ يصف تلك الوليمة . وصفا لا أنكر أنه شيق جذاب الي حد بعيد .. ولكنه لا يحوى ذرة من الصدق .. ويدل دلالة قاطعة علي أن الكاتب المحترم لم يغادر منزله بل اختلق المقال اختلاقا عجيبا ..

انما المضحك في الأمر هو أن (فرانس كاركو) هذا .. انتهز تلك الفرصة ليظهر لقرائه الأعزاء أنه (دون جوان) مدهش!..! ارتمى تحت قدميه الكثير من القلوب المصرية الدامية ..

وهو يذكرني بما قاله مراسل جريدة (جرانجوار) .. ويذكرنى أيضا برأي أحد الصحفيين الانجليز فى الكتاب الفرنسيين من أنهم اذا تكلموا عن الحرب .. أو السياسة أو الاقتصاد . دائما يجعلون للمرأة ضلعا فى الأمر

وهو يبتديء أولا بوصف منزل الدعوة .. فينسبه الى زوجة رب الدار .. ويقول أن منزل « ياسمين » — وهو اسم السيدة — يقع فى حديقة يكتنفها الظلام حيث تنساب من بين ثنايا النوافذ أشعة الضوء وتنعكس على أشجار النخيل وأزهار البنفسج وطرقات الحديقة المفروشة ببساط من الرمل الأحمر القاني .. فتبدو فى غموض غريب يذكر المرء بما قرأه عن قصص ألف ليلة وليلة !..

وهناك يتقدم اليك عبيد ضخام الجسم يرتدى كل منهم صديرية ذات أزرار صغيرة من الذهب الخالص .. ويقودونك الي صالون حيث تقدم كؤوس (الكوكتيل)

ودخل المراسل المحترم فرأي فى احدى زوايا الصالون (ياسمين) واقفة مع فتي جميل المنظر حقا .. ولكنه — والأمر لله — لم يكن (خفيف الدم) فى نظر (فرانس)... حتى أنه لاحظ أنه برغم ثروته لم يستلفت نظر المرأة الجميلة .

ولم تكد (ياسمين) ترى (دون جوان) القرن العشرين حتى هرولت اليه وهي تتعثر فى جريها وقابلته بترحاب كبير أخجل تواضعه !..

ثم سحبته من ذراعه وتقدمت به نحو رجل منتفخ الخدين ضخم اليدين وله شفة رخوة متهدلة تحت شاربه الكبير . يصبغ شعره .. ومحاط بثلاث نسوة فاتنات .. غير محمودات الأخلاق كما يظهر عليهن .

وليستعد القاريء العزيز معى لتلك المفاجأة .. فهذا الرجل المنتفخ الخدين الذى يرى (ياسمين) مع ذلك الشاب الجميل .. والفتى الفرنسي . ولا يهمه شيء بل يغازل النسوة الثلاثة : لم يكن الا زوج (ياسمين) المحترم ...!

وأخيراً قالت الفتاة في صوت حزين..

— هذا هو زوجي ..

ثم سحبته من ذراعه أيضا وقدمته الى الشاب الآخر واسمه (محمد).. استقبله بكل أدب واحترام اكراما لعشيقته ..

وابتدأ فى وصف الفتاة فقال :

« أما ياسمين .. فقد كانت هذا المساء متزينة الى آخر درجة ! عارية الذراعين والأكتاف والظهر .. فهى جديرة حقا بالاعجاب .. ولا سيما اذا نظرت الي عينيها ذات الأهداب الطويلة فانك تراها مفعمة بالجمال والاغراء .. »

ثم جاءت امرأة أخرى اسمها (نائلة). وتقدم الجميع الى مائدة الطعام .. وظل حضرته الى جانب ياسمين . وبعد ذلك صار يصف حجرة الطعام :

أما حجرة الطعام فقد كانت فخمة راقت كثيرا المدعوين .. ولكنها فى نظرى لم تكن تستحق كل هذا .. أى لا أنكر كبر مساحتها وباهظ تكاليفها ولكن الأثاث فى مجموعه وترتيبه كان يدل على ذوق سقيم الي حد بعيد ... الخ ..

ولم تتورع ياسمين عن مخاطبته فى أثناء الأكل أمام زوجها .. فقالت له تذكره بمغامراتهما :

— ألا تذكر كم كانت الصحراء جميلة فى الأمس ؟!..

وهنا نظر اليها الزوج وقال :

— هل ذهبتما الى الصحراء . .

فتدارك (نايله) الأمر وقالت :

— أوه ! . . لقد كانت نزهة بريئة .

وا كتفى (عبده) —وهواسم الزوج— بجواب (نايله) ثم انهمك مع محمد في حديث آخر اختلقه الكاتب . . وتركهما سويا يتحدثان .

وانتهوا من الأكل ثم دارت محادثة أخرى ليست على جانب كبير من الأهمية . . فابتعدت (ياسمين) مع (نايلة) وانهمكا في حديث طويل كأنهما يتآمران على شيء . . .

وبعد برهة أقبلت (نايلة) وهي تتمايل وتقول :

— . . هيه . . يالله يافرانس . . ان عربتي بالباب . . وأنت أيضا يامحمد . . . تعال معنا . . . فان (ياسمين) ستكون بصحبتنا . .

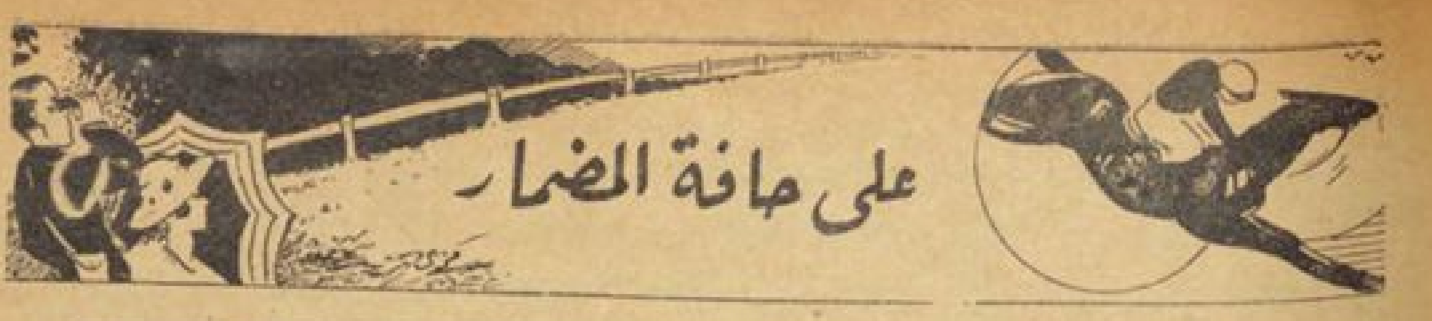
وهكذا خرج فرانس مع المرأتين ولم يقل لنا شيئا عن (عبده) زوج ياسمين المسكين . . والمصري الكبير الذي كان في ضيافته ! ؟

وقد نشر مع هذا المقال صورة للمرأة المصرية وكتب تحتها ما نصه « والنساء . . رغم ماتقضي به طقوسهن الدينية من وجوب لبس القناع . . يجدن مع ذلك طريقة للظهور . . »

محمد كامل حسن

القضاء المصري

يتطور نحو التجديد الصحفي عدد نصف شهري عن القانون الدولي العام ابتداء من ١٦ يونيو الجاري



قرب انفراج أزمة الكلوبين . فكرة شركة السيوف في انشاء كلوب ثالث للسباق بالثغر باحياء اراضيها ! نظام المراهنات الجديد بكلوب سموحة ! ميزة الموسم الحالي « منير الشرق » يربح اكبر سباق المبتدئين . (داهي) يريد هزيمة (باش) مرة أخرى بألوان ملك عيد ! ربح الجواد (هو لو) وخطر في الدرجة الاولي قريبا .

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ومنذ بدء موسم الاسكندرية اعنى من أول أبريل الماضى وكلوب «اسبورتنج» يعاني كل أسبوعين أزمة شديدة فى قلة عدد الخيول المشتركة فى السباقات التى تجرى على أرضه

واستمرت حركة مقاطعته طول هذه المدة دون أن يتقدم أحد من هواة هذه الرياضة لانقاذ الموقف والعمل على زوال سوء التفاهم أو قل التعصب القائم بين أعضاء كلوب سموحه الجديد وبين الاسبورتنج العتيد . . .

أقول استمرت هذه الحالة الى أن كان هذا الأسبوع والسباق يجرى في الاسبورتنج واذا بنا نرى فجأة ١٨٧ جوادا يقيدون في سباقي السبت والأحد فى مختلف الأشواط واستطلعنا البروجرام فاذا بخيول كثيرة لمدربين وأصحاب خيول كانوا مقاطعين للاسبورتنج مقيدة بالأشواط . .

ولا تندهش لهذه المفاجأة الغريبة . . لانه بالرغم من أن المساعى التى بذلت فى الأسبوع الفائت من محاولة اصلاح الحالة والاتفاق على حل نهائي حاسم فانه لم يتوصل الى هذا الحل بعد ولكن السبب فى هذا التغيير يرجع الى كأس جلالة الملك التى يجرى عليها الخيول الانجليزية هذا الأسبوع فى أرض الاسبورتنج فقد اضطر أصحاب الخيول ازاءها الا يقاطعوا هذه الكأس ويقيدوا خيولهم . . .

والسؤال الذى يجول بمخيلتى الآن كما يجول بمخيلة كل هاو يطلع على السبب الذى ذكرته هل سينهي هذا الكأس حالة المقاطعه أم أنه أوقفها هذا الأسبوع فقط ؟؟

لا أشك لحظة فى أن المسألة مسألة مبدأ وما دام أصحاب الخيول والمدربين قد تقدموا وقيدوا خيولهم هذه المرة فالمسألة لابد وأنها قد انتهت بعد عناد طويل لم يكن له مبرر . . !

وبهذه المناسبة أقول انه لم يبق الى الخراجه بلميني ومدربه بلاتون ما زالا مقاطعين الاسبورتنج مع أنهم كانوا أكثر من استفاد منه أيام مجده !

• • •

ونظرا لما لاقته ضاحية سموحه الجديدة من الاقبال والشهرة ببناء كلوب السباق الجديد بأرضها وما نتج عن ذلك من أزمة تدور رحاها اليوم بين الكلوب الجديد والاسبورتنج القديم وانتصار الجديد علي القديم . . . تلك الحالة التي ضج منها الكثير من الهواة . . ازاء هذا فكرت شركة السيوف بأن تقوم بانشاء مضمار ثالث بالثغر علي أرضها بغية احياء أراضيها وكسب الشهرة من وراء انشاء اهذ المضمار !

الحقيقة أنها فكرة سوف تحقق شركة السيوف أنها فكرة فاشلة لأن الفكرة ليست انشاء المضمار بل فكرة وجود شخصيات بارزة قوية تعمل على احياء هذا المضمار . شخصيات كتلك التى انضمت الى كلوب سموحه وكشخصية البارون امبان الذى قام بانشاء مضمار هليوبوليس .

ولعل فكرة شركة السيوف كتلك الفكرة التى تدور منذ أكثر من أربعة أعوام فى مخيلة شركة المعادى ولكنها ترى وتقدر هذه الصعوبة القائمة التى ذكرتها ولذا فهى كلما بدأت بتنفيذها عادت وتراجعت خوفا من الهزيمة

وأملى ألا تتسرع شركة السيوف فى فكرتها قبل الاعتماد علي عنصر قوى يعضدها والا فربما أساءت الى نفسها دون مبرر . . !

• • •

ومن المستحدثات التى أوجدها كلوب سموحه الجديد والتي يجب أن تنسب اليه باعجاب هى تلك الطريقة الجديدة التى ابتكرها في المراهنات . .

هى فكرة اعتماد « كيس » خاص بالمراهنة علي الجواد الثانى فقط أى انك تخسر اذا لم يسجل الجواد الذي تراهن عليه ثانيا فان جاء الأول أو ثالثا أو انهزم فليس لك حق فى الربح

وقد بدأ بهذه الطريقة الجديدة الأسبوع الماضي ورأينا أنها نجحت أيما نجاح خصوصا وأن أكثر الفافوريهات دفعت دفعا يفوق الجنيه لكل ريال كما دفع بعضها ٣٨ ريالا للريال . . .

وهكذا سوف نرى من وقت لآخر تجديدا لا بأس به من هذا الكلوب الجديد !

ﻫ ﻫ ﻫ

ولكل موسم مميزات . . وان امتاز هذا الموسم الجديد بشيء (خلاف الكلوب الجديد طبعا) فانه يمتاز بذلك العدد اللانهائي من الخيول العربية المبتدئة حتى انك لا تقابل أحدا من أكثر الهواة تخصصا الا وذكر لك شيئا عن الصعوبة التي يلاقيها في حفظ أسماء الخيول الغريبة ونسبها الي أصحابها ومدربيها . .

والغريب انه رغم كثرة العدد كثرة مبالغا فيها فان الكثير بل معظم هذه الخيول هي من الخيول الجيدة فكم منها طحاوي نادر المثال أمثال « عطوه وعدواوي ومنحوت وغيرها » . . . ومنها من نتاج الجمعية الزراعية الملكية أمثال « ربدان وابن منصور واثنين يملكهما الوجيه احمد أبو الفتوح » ومنها الكثير من الخيول البلدي . . والعربي . .

وسوف تتقابل هذه القوى في الدرجة الثالثة والثانية في نهاية هذا الموسم وموسم الشتاء القادم ونري مبلغ تفوقها أو تفوق العناصر القديمة النافعة عليها .

ﻫ ﻫ ﻫ

وأخيرا ربح الجواد « منبر الشرق » سباق المبتدئين بعد أن جرى مرارا وتكرارا وبعد أن خسر عليه صاحبه الوجيه محمد سلطان مبالغا تربو علي ثمنه الذى دفعه فيه وهو علي ما أذكر ٣٠٠ جنيه مصري . .

و « منبر الشرق » هذا جرى في مصر مرتين كان مؤكدا ربحه في كل منهما ولكنه اكتفى بالانهزام المريع في كلتيهما والتنهد المؤلم من المراهنين الكثيري العدد الذين بلغهما خبر تأكيد ربحه .

ورغم هذا فلم يجن هؤلاء المراهنين شيئا من وراء انهزامه المتوالى فقد ربح الجواد وهو (الفافوريه) الأول دافعا ريالا ضعفيه فقط . . !

ﻫ ﻫ ﻫ

وأهم سباقات يوم السبت كان ذلك السباق الذى ربحه الجواد « بناش » في مسافة ٧ فورلنج بميزان عشرة سون قاطعا المسافة في دقيقة وسته وثلاثين ثانيه ومتفوقا على مجموعة قوية من خيول الدرجة الأولى وفوق ظهر معظمها موازين تقل استونات لا ارطال عن ميزانه .

و « بناش » له (فورم) عندما يعاوده يستحيل معه انهزامه مهما كانت قوة الخيول التي معه ومهما كان الميزان الذى فوق ظهره . . !

والذى لاحظه بعض المتفرجين ان « بناش » ليس الرابح بل الرابح هو الجواد الثاني « او كيس » الذي سجله الحكم ثانيا « بشورت هد »

ولكن المهم ليس المركز الثاني انما المركز الثالث الذى احتله الجواد « داهي » خلفهم بنصف طول . !

وداهى هذا اذا استطعت أن تتذكر معي . . هو الذى هزم « بناش » في آخر موسم الصيف الماضي أيام كان مملوكا للخواجه رامز في مسافة ميل « بشورت هد » ومن يومها ولم يظهر ولا حتي بلاسيه رغم المرات العديدة التي جراها الشتاء الماضي ! . . . ويظهر ان صاحبه الجديد ملك افندي سيد أراد هذه المرة أن يعود ويكرر انهزام « بناش » ولكنه أخطأ التقدير فان لانهزام « بناش » يومها أسباب قد تذكرها اذا رجعت لمجموعة (الجامعة) وقرأت هذه الأسباب في العدد ٨٣ الصادر في ٣١ أغسطس الماضي

ﻫ ﻫ ﻫ

والجواد « تاج » . . أكبر جواد كان منحوسا في الشتاء الماضي والذى شاء أن ينهزم في آخر سباق له في الدرجة الثالثة أكثر من ست مرات (بشورت هد) والذي ربح أخيرا هذا السباق في أول موسم الاسكندرية قد فك عنه أخيراً هذا النحس وشاء الا أن يربح هذا الأسبوع بسهولة أول سباق له في الدرجة الثانية . . !

وبرغم انه بالميزان الذي جرى به كان يجب أن يكون (الفافوريه) الأول ولكن كثيراً من المراهنين اباهم أبوا المراهنة عليه ذاكرين النحس اياه . . ولذا اندهش من لم يقدر هذا الظرف كيف ان تاج دفع وسط المجموعة الضعيفة التى ربح فيها ٧٠ قرشا للريال . .

ﻫ ﻫ ﻫ

والجواد « هولو » الذى ربح في المضمار الشقيق ستة سباقات متوالية والذي شاء أن ينهزم في بدء جريه في مصر عاد وأثبت هذا الأسبوع أنه بحق جواد عظيم

فقد ربح هذا الأسبوع سباقا بسهولة وفوق ظهره ٩ ستون وقاطعاً مسافة ميل في وقت أقل من المتوسط ولكن تفوقه على أحسن خيول الدرجة الثانية جعلنا نقدر خطره قريبا في الدرجة الأولى بالموازين الخفيفة !

البريئـــــــة

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

— مدهشة ..! مبروك ياحسن.. دى أجمل صورة شفتها ف حياتى ..مش ضرورى تسميها أى أسم .. ٩٩ ف المية م اللى حيشوفوها حيعرفوا أنها تمثل الطهر والفضيلة والوداعة .. تمثل (الاينوسنس)... صورة عجيبة صحيح!

— بذمتك ياعامر... مش هى علية؟

— تمام .هى بعينها. .زى صورة متاخدة بأدق آلة فوتوغرافية

— لا .. بص كان لعنيها .. حد يصدق أن العينين دى على بنت اشتغلت ساعة واحدة ف صالة؟..

وعندئذ أطرق الأستاذ عامر الى الأرض وقال بالانجليزية كعادته كلما تأثر أو اضطرب أو أحس برغبة فى الصراحة

— حقا ياحسن ... أن علية أمرأة ليست لها من الطيبة شيء... ولذا فأنى أريد أن أقول عن صورتك أنها .... أنها أكذوبة! قد تكون هذه اللوحة رمزا للبراءة المثلى التى تجول فى خاطر فنان مثلك .... ولكن اختيارك لعلية .. الراقصة علية ..: لهذه المرأة الوضيعة يرجع عندى فكرة أن هذه اللوحة أكذوبة. لأن وجه علية نفسه أكذوبة هائلة ... ذلك الوجه الوديع على جسد... قذر ..وروح منحطة! — ولم يكد حسن يسمع ذلك من صديقه حتى ثار فى وجهه قائلا

— لا .. أنت غلطان .. أنت ما تعرفش علية. دى بنت طيبة جدا .. فيها استعداد طبيعى للخير والاستقامة. الظروف هى اللى أرغمتها على أنها تشتغل رقاصة .. والدليل على كده انها من يوم ماجت عندى فى البيت. بطلت كل حاجة .. بطلت الخمرة .. بطلت الدخان .. بطلت تبص م الشباك .. دلوقت تقعد معاها تلاقيها تحاسب على كل كلمة .. تحس كأنك قاعد مع بنت من أرقى عيله .. هى بطبعها طاهرة. أطهر من .. — فقاطعه عامر قائلا

— تظن انها تستاهل كل ده منك ياحسن؟

— أنا متأكد .. متأكد أن عليه مافيهاش عيب أبدا

— عيب زى ايه يعنى؟

— العيوب اللى بتجدها ف البنات والنسوان .. حتى بنات العائلات.. الكدب والغش والقطع والسرقة و ..

— والخيانة ..

— آه .. والخيانة ..

— طيب وايه رأيك بأه اذا قلت لك أن علية هى اللى دبرت السرقة اللى حصلت ف بيتك من كام شهر؟

— ايه؟

— ايوه .. الراجل اللى انظبط بالصورة وجدوا معاه مفتاح وطفاشة .. مفتاح زى اللى ف جيبك .. انت ما تبعتش التحقيق رحت مرة واحدة اثبت أقوالك وخرجت انما أنا كانت عندى قضية فى محكمة السيدة وحضرت محاكمة الولد .. الحرامى اللى سرق بيتك ..رفيق علية .. كان بيشتغل معاها عواد فى صالة السبتية .. هو معقول ان حرامى فى مصر يفكر ف سرقة صور وأنتيكات الا اذا كان بأس واحدة زى علية. انت لازم فهمتها أن الحاجات لها قيمة وهى راحت قالت له

— انا ما أصدقكش ..انت طول عمرك دساس حتى من أيام المدرسة .. انت عارف انى باحب البنت وعاوز تكرهنى فيها انما أنا ناده لك النهارده عشان أقول لك اننا اتفقنا ع الزواج.

— انت اجننت ياحسن؟

— امش اطلع بره!

فرفع عامر ذراعيه يائسا ثم غادر المنزل..

....

....

قص على الشاب الرث تلك القصة ونحن جالسين إلى جانب اللوحة فى معرض القاهرة الرابع عشر للفنون الجميلة. ولما انتهى منها أخرج علبة سجائره الصغيرة ثم أشعل منها سيجارة وهو يسألنى

— ايه رأيك فى الحكايه دى؟

— بس عاوز أعرف انتهت ازاى —

وعندئذ بدت على وجهه أمارات نوع من الخجل والشعور بالخيبة ولكنه تدارك وقال لى

— عن كده .. — وكأنه خشى أن أجيب بشيء لايرضاه فأسرع وتابع حديثه قائلا

— هو ده معقول! واحد زى حسن الدرى .. شاب فنان .. يمكن ينخدع وينغش بالدرجه دى ..مايعرفش اذا كانت علية شريرة ولا طيبة .. بص للصوره ..

وهب واقفا ثم اتجه الى الصورة وأشار بأصبعه إلى العينين

— بص لعنيها .. من ربع ساعة .. قبل ما احكى لك الحكاية قلت لك يمكن الصورة دى أوحت بها واحدة شريرة لقيتك احتديت وقلت لى مش ممكن . ودلوقت ايه باترى؟ غيرت رأيك؟ حسن كان عنده حق؟ — فأجبته

— لا .. أبدا .. مؤكد كان عنده حق .. هو اجوزها؟

— أيوه... واجوزها. اجوز علية.. وخلف منها ولد وبنت .. وعايشين دلوقت عيشة سعيدة جدا ما فيش أسعد منهم حد فى العالم .. انظر على حسن سنة واحده .. وهو اسمه بدوى فى البلد زى الطبل ..!

وعندئذ تقدم أحد موظفى المعرض ووضع يده على كتف الشاب الذى كان الى جانبى واقتاده الى الخارج . وقد حاول فى بادىء الأمر ان يقاوم ولكنه لم يستطع

الأن لموظف دفعه دفعا الي الباب

وقد وقفت في مكاني أنظر الى كل ذلك مذهولا .. لم أفهم شيئا الى أن عادالي الموظف الذى ظهر أنه كان يعرفني وقال لى مبتسما

ـ أظن الأستاذ حسن الدري دوش دماغك يا « ميتر » ؟

ـ أيوه ... برضه أنا شكيت فى أنه لازم يكون حسن الدرى ... حكايته حكاية غريبة جدا .. ـ ولكن الموظف رفع يده الى رأسه ولف أصابعه فى حركة ذات معنى وهو يقول

ـ مسكين ... عقله انخبل! ـ ولكنني أسرعت وقلت له

ـ مش ممكن .. دا يتكلم أحسن مني ومنك .

ـ أيوه ... ولكن لغاية ما يوصل لنقطة واحدة يخرف ويلخبط ... ده معروف عندنا هنا . يستفرد بكل زائر يقف جنب صورة (البريئة) يحكى له حكايته . . .

ـ طيب ايه النقطه اللي بقول انه يخرف فيها ...

ـ حكاية الزواج ... ده كدب ... ما اتجوزش البت أبدا .. هى صحيح كانت مخلصه له ولكنها رجعت لواد تلغرافجي كانت مرافقاه قبل ما تعرف الاستاذ حسن .. سابته وراحت لرفيقها .. وفضل حسن يترجاها لغاية ما رجعها بيته فى المنيره .. وبعدين قابلها التلغرافجى مرة وهو سكران وطلب منها ترجع له ولما مارضيتش ضربها سكينه موتها

وسكت الموظف قليلا ثم رفع بصره الي وقد بان التأثر على وجهه وقال لى

ـ ضع نفسك فى مركزه « يامتر » . . تصور أنه حب البت لدرجة العبادة .. ورسم لها الصورة دى اللى الوزارة اشترتها ودفعت فيها تمن ما اندفعش ف صورة لغاية دلوقت واشتهر أسمه بها .. ووضع فيها كل فنه .. مثل فيها الطهر والوداعة .. والسذاجة . والحنان .. والفضيلة .. وبعد كده طلعت البت مجرمة . خاينه . شريرة . منحطة .. مسكين .. انصدم صدمة جامدة .. عقله انخبل .. فقد الثقة ف نفسه .. ده شيء كتير .. مصيبة كبيرة ان الارتست يفقد كل ثقة فى نفسه .. مرة ف معرض السنه اللى فاتت سبى العمال والموظفين وحب يقطع البطاقة اللى فيها عنوان الصورة ويحط لها عنوان تانى . حاشوه .. دلوقت بيدورع القهاوى يرسم للناس صور بالفحم بشلن ونص فرنك والقرشين اللي يكسبهم يشرب بهم .. ولما يقرا أن صورته معروضه ف حته يجرى عشان يحكى حكايته للزوار اللى يتفرجوا عليها . يحكيها تمام لغاية مايوصل لخيانة علية يقوم يغير فيها ويقول انه اجوزها وخلف منها ...؟!

وأنصت الي الموظف وهو يذكرلي ذلك واشتد بي التأثر فتقدمت الي الصورة .. الى صورة علية .. (البريئة) .. كانت لاتزال تطل الى بعينيها الصافيتين الوديعتين .. وتذكرت قول راسمها حسن الدرى لى منذ نصف ساعة

ـ اذا بصيت لعنيها مرة يسحروك .. ماتقدرش تنام

حقا .. انى لازلت أعيش حتى الآن تحت تأثير ذينك العينين العجيبتين .. انى أتخيلها فى كل بريق .. يطلان على .. ويسبغان حولى جوا من الحنان البريء الطاهر ..

ومع ذلك فهما عينا الراقصة الفاجرة!

محمود كامل
المحامى

تصحيح خطأ

وقع فى باب (بين دخان الشاى والسجائر) فى العدد الماضى خطأ مطبعى لم يغب عن فطنة القراء إذ ظهرت فى السطر الثالث كلمة (أسرار) مع انها فى الأصل (أمراء) وسياق الكلام يدل على المعنى الأخير . خصوصا وأن الخبر ليس من الأسرار فى شىء وانما هو من قبيل المعلومات الشيقة التي يتلهف الشعب على معرفتها عن أمرائه المحبوبين الأجلاء

الوردة البيضاء للمطرب المحبوب

الاستاذ محمـــــد عبد الوهاب

تعرض هذا الاسبوع في الدار المصرية الفخمة

السينما الاهـــلى

بميدان السيدة زينب

من الاثنين ٤ يونيو لغاية الاحد ١٠منه

الوردة البيضاء

فلم

الافلام السينمائية المصرية



الاستاذ محمد عبد الوهاب مع رجال التخت
فى أحد مناظر فيلم الوردة البيضاء

يشترك في التمثيل

نوابغ الممثلين فى مصر

دولت ابيض ـ سليمان نجيب

سميرة خلوصي ـ زكى رستم

عبد القدوس ـ توفيق المردنلي

احجزوا محلاتكم من الآن



منظر من رواية الوردة البيضاء

انه في يوم الاحد ١٥ يوليه سنة ٩٣٤
من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية التجمه
والايام التاليه سباع زراعة قصب وأذره
موضحين بالمحضر ملك اسماعيل محمد حسن
وآخرين من الناحيه كطلب عزيز افندي
بطرس التاجر بهنا نفاذا للحكم ن ٢٣٥١ سنة
٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٢٠ م خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ١٢ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه
اذا لزم الحال بنجع الشيخ ام ادر تبع البلايش
قبلي سباع منقولات موضحه بالمحضر ملك
عبد الرحيم السيد حسن بالناحيه نفاذا للحكم
ن ٥٦٩٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش
بما فيه النشر كطلب الصاوي بكرى خليفه
من القوصيه
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها
بناحية البراني مركز سنورس فيوم وفي يوم
الاثنين ١١ منه بسوق الزراني سباع محصول
زراعة قمح ملك محمد البراني بالناحيه وفاء لمبلغ
٢٥٥ ج و ٨٨٠ م خلاف النشر نفاذا
للحكم ن ١٠٩٠ سنة ١٩٣٣ كلي مصر
كطلب الست نرجس نادرس جوهره
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٣ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا بناحية ساحل طهطا والايام
التاليه ان لم يتم البيع سباع أشياء موضحه
بالمحضر وهي منقولات وجرن قمح ملك احمد
محمد كنتعر بالناحيه وفاء لمبلغ ٢٧٧ قرش
والنشر نفاذا للحكم ن ٧٢١ سنة ٩٣٤ طهطا
كطلب محمود افندي السيد سعيد من
الناحيه
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ يونيه
سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا
بناحية الريرمون سباع محصول قمح
موضح بالمحضر ملك عبد الرحيم توني
مصطفى بالناحيه نفاذا للحكم ن ٦٨٥ جنح
سنة ١٩٣١ ملوى وفاء لمبلغ ٧٣٦ قرش
بما فيه النشر كطلب مزيون عبد الباقي من
طوخ فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منوف الجزئية الأهلية

اعلان بيع في القضية المدنية ن ٤٣٣٢
سنة ٩٣٤

انه في يوم الأربعاء ١١ يوليه سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بأودة المزادات
بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي
بيانه المملوك الى محمد علي زين الدين القهوجي
بمنوف

بيان العقار

٤٣م ٨٤ ديسي متر منزل مبني بالطوب الأخضر
والأحمر ويقع بحارة الشيخ ن ٣٨ شياخة
سالم أبو شنب قطعة ن ١٢ ملك بحوض
داير الناحية ن ٢٧ الحد البحري والشرقي
حائط مشترك بين المنزل ومنزل عبد الحليم
شعبان والقبلي حارة الشيخ ن ٣٨ والغربي
حائط مشترك بين المنزل ومنزل ورثة مصطفى
قبيصه زمام بندر منوف

٤٣ متر ٨٤ ديسي فقط منزل

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب
المعالي وزير الحقانية بصفته نائبا عن نيابة
شبين الكوم الكلية المتخذ له محلا مختارا قسم
القضايا الأهلية بعمارة بهلر بشارع قصر النيل
بمصر وعند الاقتضاء بسراى النيابة أو قلم
كتاب المحكمة الأهلية نفاذا لحكم نزع الملكية
الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٦ أغسطس
سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم
الابتدائية الأهلية بتاريخ ١٩ منه تحت
ن ٧٣٦٠ صحيفة ن ٢٢٨ جزء ثالث القاضي
هذا الحكم بنزع ملكية المدعى عليه من العقار
الموضح الحدود والمعالم آنفا وفاء لمبلغ ٢٤٩٨
٢٩٤ ج وما يستجد من المصاريف وسيكون
الثمن الأساسي الذي ستبقى عليه المزايدة
مبلغ ١٨٤٣٢ ج مصري بعد تنقيص الخمس
ربعه دفعات وشروط البيع وكافة الأوراق
أمودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب المحكمة
تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان
والمكان الموضحين عاليه للمزايدة

كاتب البيوع

الألعاب الرّياضيّة

حل مشكلة الملاكمين المحترفين لمصلحة مصر

فرق البيرنات المالية وفرق العطلة الصيفية للكرة

في الملاكمة:

مشكلة الملاكمة

يعرف قرائي ، المتتبعون لما نكتب عن الملاكمة ، ان مصر بليت بمشكلة عويصة في عالم الاحتراف : هي ان فرداً وبضعة توابع له وضعوا أيديهم على اتحاد الملاكمة ونشروا سلطانهم من غير أن يحدوه قانون أو رقابة . فلما التفت الملاكمون أنفسهم الى تأثر مصلحتهم بفعل هذه الديكتاتورية وتعرضها فعلا للخطر ، وان لعبتهم من جراء هذا قد بدأت تتدهور ، قاموا قومة واحدة غاضبين

توصل الملاكمون بغضبتهم هذه الي حل الهيئة الديكتاتورية ، والي تشكيل هيئة أخري قوامها خمسة عشر شخصا ممن ضحوا أوقاتهم في الملاكمة هواة ، وممن برزوا أخيراً في ميدان العمل . لكن هذا الفرد ، وحرى بي أن أهمل من معه من الأتباع الضعفاء ، قام ينشر في مصر سلطة ذاتية بمبدأ ديكتاتوري غريب عن الرياضة وأصولها وقوانينها

عرضت الجامعة ، وصاحبها بصفته مستشاراً قضائيا للهيئة الجديدة ، للموضوع تدفع عن المبدأ القويم وتقوض ما عداه بحجج دامغة . فقالت فيما قالت ان « التشريع الدولي والاتحادات القائمة عليه لا تتعرض مطلقا للتشريع المحلي والاتحادات الأهلية القائمة عليه الا فيما هو دولي » . الأن همجية الفرد وديكتاتورية التشريع الخاطيء وجدت من اهمال الرقابة على الاحتراف بمصر متسعا للادعاء ، ووجدت من ضعفاء الأتباع النفعيين عضداً

قام هؤلاء وهؤلاء بحملة . انتشرت في الاجتماعات ، وفي أوساط الملاكمين ، وفي أجواء التنظيم ، وأخيرا في بعض أنهار الصحف والمجلات التي تركت أقلام كتابها الرياضيين تخرج عن العرف والتقليد وحد المجاملة . كل هذا كان بحجة ان هذا الفرد يملك من قوة الاعتراف به دوليا مالا قبل لغيره من الأربعة عشر مليونا من المصريين ، وأن الاتحاد الدولي للملاكمة لا يعرف ولا يعترف الا بهذا الانسان

ضحكنا لهذه الحجة الواهية ، وبرزنا رأينا القانوني في هذه النقطة منزهين التشريع الدولي عن هذه الذلة . وأهبنا بالاتحاد الدولي أن يكون عند حد قول هؤلاء . ولكنا كنا بحاجة الي صدور تتسع للصبر وللتجربة : فأما الصبر فكان على شدة الحملة وقسوتها ، وأما التجربة فتعويد النفس على الكفاح وانتظار النصر في أوانه

الضحايا من الملاكمين والمنظمين

وكان طبيعيا أن يتعرض لتيار هذه الحملة الملاكمون والمنظمون ، وأن يجرف تيارها صغارهم وخفافهم . وكان طبيعيا أن يظهر الضحايا كشارات نصر زاهية للطغاة ، وأن يظهر خروج بعض المنظمين وبعض الملاكمين على الاتحاد أو قل بلغتهم على هيئته الجديدة بظاهرة النصر للديكتاتورية . نظموا في الاسكندرية حفلة « مولى » ، وقاموا ينظمون في القاهرة حفلة « بسكال » فأ كلت منه نحو عشرة جنيهات . وأما ضحايا الحفلتين فكانوا ثلاثة من الملاكمين الذين استملح الخارجون ضعفهم فاستكتبوهم ما أرادوا من التصاريح والمكتوبات ضد اتحادهم

برهان الحق والقانون

ونحن جميعا ابان هذه الثورة الرياضية جاءنا برهان الحق والقانون ، جاء اعتماد الاتحاد الدولي للملاكمة للهيئة الجديدة لاتحاد الملاكمة المصري ، فاندكت سلطة الديكتاتورية وانطفأت حملة التابعين . وظهر للضحايا انهم على أنفسهم وتهويش الذين خدعوهم بما ادعوا كذبا

اذن فقولنا في التشريع الدولي كان صريحا وكان على أساس متين . فالاتحاد الدولي للملاكمة يؤيد سلطة الاتحادات الأهلية التامة في تشريعها الأهلي ، وتشكيلاتها الأهلية . واذن فمصر لها ما لغيرها من الدول الأخرى من حرية التشريع الأهلي وادارة اللعبات في دائرة اختصاصها طبقا للقانون والتقاليد والعرف الذي تراه مناسبا لها . أما هذا التهويش الذي كان يراد به نقض مصر عن حقها وعن حريتها التامة في تشريعها فهذا قد قضت عليه هيئة الاتحاد الجديدة بحكمتها وقوة ارادتها

ما رأي الضحايا ورأى الاتحاد فيهم

بعد هذه النتيجة لا بد لنا من سؤال الضحايا رأيهم فى أنفسهم وفيما فعلوا وفيما يجب عليهم الآن عمله للرجوع الى بحبوحة اتحادهم لينتفعوا بعدالته وبعد نظره . لو كنت واحدا منهم ، لاقدر الله ولا كان ، لتقدمت أولا لضميرى بالتوبة والندم ، ولأسرعت بعريضة ثقة بالهيئة الجديدة قبل أن تفاجئنى بعريضة اتهام . ولتوجهت شطر الذين غشونى بكلمة عتاب بسيطة هى الاغضاء عن احترام أقوالهم المجوفة

أما رأى الاتحاد فمن أقرب ما ينتظر منه أن يتسع صدره للضحايا وأن يعاملهم معاملة الأسرى الذين يستخدمهم الأقوياء لمصلحتهم وأن يكتفى بالاعتذار والتوبة . لكن هذا لا يمنع من سن قانون جديد للاتحاد يضرب على مثل هذه الحملات السخيفة . وسنرى ماذا يفعل

كرة القدم

الفرق الصيفية

ظهرت فى مصر فى العام الماضي حركة . الغرض منها تهذيب مباريات الكرة التى تقام فى ابان العطلة الصيفية . وطريقة التهذيب هذه انما تتلخص فى بناية الحركة على محور يشبه من بعض الوجوه محور المباريات الرسمية

لو لم تعرض هيئة « الفرق الصيفية » أمر اعتمادها على اتحاد الكرة المصرى . لما وجدت في مصر معضلة الفرق الصيفية . ولما شعر الانسان فى مصر بأن هناك حركة ضايقت الاتحاد واضطرته أن يصدر قرارات غاية فى الشدة والحيطة كأن هناك شرا يهدد الاتحاد فى كيانه لاقدر الله

وقفت الحركة في العام الماضي وهي فى مقرب نهاية عملها السنوى عند هذه القرارات الشديدة ، وكانت وقفة أدهشت نحوا من سبعمائة لاعب صيفى . خصوصا وأن القرارات المذكورة خلت من تصور الخطورة التى تخيلها الاتحاد من ظهور الفرق الصيفية على مسرح العطلة السنوية

رضخ اللاعبون السبعمائة . وطبعا رضخت هيئة الفرق الصيفية للقرارات فقطعت عملها ولم تستكمله . ولكنها أملت فى النجاح عندما يهدأ الجو وتعود الى الاتحاد طمأنينته من عملها

فرق البيوتات المالية

لكنها ، ولكننا ايضا شاهدنا على مسرح العطلة وحتى فى مدة الفصل الرياضى عملا من هذا القبيل ، لا بل عملا أشد خطورة على سلطة اتحادنا ورقابته على اللعبة فى مصر هذا العمل هو « الفرق المالية » او الفرق التى الفتها البيوتات التجارية فى العاصمتين ، والتى كونت لها هيئة ومسابقات وادارة فى نظرى انها أمست بحكم « صيانة الاتحاد عنها » تعتبر « اتحادا خاصا » فى مصر

اذا عدنا الى التشريع الأهلي رأينا ان الاتحاد الأهلى هو الوحيد الذى يشرف ويدير وينظم ويحكم ويشرع فى لعبة الكرة فى حدود جغرافية . وان كل حركة في لعب الكرة ، كبيرة كانت أم صغيرة ، يجب ان تكون مركزة في سلطته صادرة عن تشريعه وتقنينه وخاضعة لأوامره وداخلة فى نصوص قانونه الاساسي

اما هذه البيوتات المالية ، واما عملها هذا فمع مرور الزمن سيأخذ شكلا الفته والفه الناس . وسيكون بمرور الوقت تقليدا يجب احترامه او على الاقل لا يجب التعرض له .

واما هو من حيث حركة الفرق الصيفيه فاشد خطرا لأنه يتكون على فرق تستند الي محال تتمتع في مصر بالامتيازات الاجنبية ، وقد تترك هذه الحركة اثرا في نفوس بعض الناس من أن هذه البيوتات المالية لها بامتيازاتها سلطان خاص على اتحاد مصر

اما الخطورة فيحسن الاشارة اليها ، وهى ان فى فرق البيوتات المالية لاعبين من فرق اندية الاتحاد محكومين بحاجتهم الى الوظائف والمهايا التي يأخذونها . وان من المعقول ان هؤلاء اللاعبين منزوعة ارادتهم وهوايتهم لانديتهم ، ومن مصلحتهم الذاتية اللعب بحرقة طبعا لبيوتهم المالية وتفضيلهم اللعب فيها على اللعب فى الاندية . فاذا ما تعارضت يوما ، وهى لابد ستتعارض ان قريبا وان بعيدا ، مع مصلحة الاندية ومصلحة الاتحاد ذاته فمن المسلم به ان يكون النصر لهذه البيوتات ولاتحادهم

اذن فاتحاد الكرة بسكوته على حركة البيوتات المالية التي تتسع وتتركز يوما بعد يوم انما يسهل علي ايجاد سلطات محلية اخرى بجانبه . وليس ثمة من داع لهذا السكوت

واذن يجب علي الاتحاد ان يضع كل حركة تظهر من نفسها ، اويرى الاتحاد ظهورها تحت سلطته وان يسن لها قانونها وان يراقبها وينظم دوراتها . بهذا يتملك السلطة وينفرد بها. اما تقوره هذا واما اعراضه هذا فعمل لا يقره قانون ولا عرف

عين

انه فى يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر شكر مركز ميت غمر كطلب صباح موسى مطاوع من الناحيه سيباع طشطين نحاس ملك فرج عبدالغني عمران من الناحيه نفاذا للحكم ن ٦٧٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٢ يونية سنه ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية مصطاى مركز قويسنا والاربع بعده ٢٠ منه بسوق قويسنا اذا دعت الحالة

سيباع زراعه قمح وفول ملك محمد بو المجد الصباحي وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٢٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٠١٥ قرش صاغ خلاف النشر كطلب على احمد السيد خير الله من الناحيه فعلي راغب الشراء الحضور

ضحايا الموده

(بقية المنشور على صفحة ٨)

أما اللون الاسود فلنها لم تشر اليه بالمرة وسوف لا نرى بيجامات البحر التي طالما رأيناها فى الصيف الماضي الا نادرا فى هذا الصيف وذلك لأن العام الماضي دل دلالة واضحة على أن البيجامات لا يمكن أن تكون زيا عاما للمصايف لأنها تظهر العيوب الجسمية والقوام المنحرف عن الرشاقة بشكل مخيف وعلى ذلك فأن (الأرواب) البيضاء المصنوعة من الصوف أو ال « توال دى فيل » ذات الديكولتيه الواسع ستكون مودة هذا العام ترتديها غادات المصايف فوق « المايو »

ورغم ذلك فأن فتيات « نيس » و« شاطىء الرفييرا » الرشيقات و.. الخبيثات أيضا قررن أن كل فتاة أو سيدة لا ترتدى بيجامة فى هذا الصيف تكون قد اعترفت بأنها ليست ... رشيقة !

فرحن يرسمن أزياء جميلة لبيجامات هذا العام

والآن ! .. هل ترتدى آنساتنا الروب الأبيض فيعترفن بأنهن لسن رشيقات أو يرتدين البيجامات ويظهرن قوامهن الرشيق بوضوح أو ... أوماذا ؟!

هذا سؤال نود جوابه بعد أيام قلائل ... على شاطىء البحر

اعلان بيع

أنه فى يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الحديقة مركز طنطا واذا لم يتم يكون بسوق طنطا العمومى في يوم ١٨ يوليه ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا

سيباع مواشى موضحه بالمحضر ملك القمص فام عبد المسيح من الناحية

في القضيه ن ٢١٩٢ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب الخواجه خله جرس التاجر بطنطا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية سدود مركز منوف ويوم ١٤ منه الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه كفر السانيه مركز منوف

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك محمد حسب النبي شرف الدين وآخرين

نفاذا للحكم ن ٢٠٣٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٨٢ قرش خلاف النشر كطلب هنداوى مصطفى الجوهرى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالشوبخات تبع الاشراف البحريه مركز قنا

سيباع بالمزاد العلني مواشى وطيور وزراعة قمح وشعير ملك حسين سعيد على خاطر من الناحية نظير مبلغ ٢٥٧١ر٥ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ احمد مصطفى مقلد بالناحية فى القضيه ن ٥٥٤٥ سنة ١٩٣٢ جزئى قنا

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحيه شندويل بمركز سوهاج

سيباع ٣ أرادب فول ملك سيد سيد احمد عليو من الناحيه

نفاذا للحكم ن ٦٦٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٠٠ م ر٢ ج خلاف النشر

كطلب الاستاذ سلامه افندي عبد الله الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالعيات تبع السمطاقبلى أو يوم ٢٧ منه بسوق دشنا

سيباع حمارة خضرة ملك ابو بكر على عمر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣١٨٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧١ قرش بخلاف النشر كطلب الخواجه شاكر بهنان من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ فرنكى صباحا والايام التالية بناحية نجع أبو سنيت تبع اولاد عليوه بزمام اولاد علي سيباع غلة نحاس ومواشى وغلال ملك محمد سليمن اسماعيل وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٨٤٧ و ٢٨٤٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٠ ج و ٤٠ م خلاف النشر كطلب الخواجا مشرقى حبشي التاجر بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دونه مركز ابو تيج سيباع مواشي وزراعة قطن وخلافه موضحين بمحضر الحجز ملك عبد ربه السيد جاد واحمد سيد جاد وعلى افندى متولى من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٦٢٨ سنة ٩٣١ مصر وفاء لمبلغ ١٠٧٠ ج و ٧٢٠ م خلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمه مصرية مركزها القاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بعزبة السلطان حسن بالمنصوره مركز ابو قرقاص وان لم يتم ففي يوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق منتوت

سيباع مواشي ملك محمد البكري من الناحيه والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف محمد بك تيمور جاد المولى نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ٢ ر٤ ر٩٣٤ من محكمة المنيا الاهليه ووفاء لمبلغ ٦٧ ج و ٢٨١ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله عتيس مركز طنطا سيباع زراعة برسيم وحلبه وقمح وبصل ملك أناوطى اقلاديوس الراقهب من طنطا وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف ابراهيم صبري تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٧ ر ٥ ر ٩٣٣ من محكمة أسيوط الابتدائيه ن ٣٧٨ سنة ٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٨٦ ج و ٦٨٥ م خلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاث ٢٦ يونيه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة القاصيص قسم الجمالية

سياع مخارط بلدي وزهريات نحاس وهذه الاشياء مملوكة الي احمد احمد عمر الشامي كطلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد كتخدا الملا اهلي تنفيذا للحكم والامر الصادرين بتاريخ ٢٨ . ٣٠ - ٩٣٢ و ٦ . ٤ - ٩٣٢ الوايلي الجزئيه الاهليه ووفاء لمبلغ ٨١٨ م ر ٥ ج بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نادر مركز شبين الكوم وسوق نادر اذا لم يتم بالناحيه

سياع علنا مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك محمد خليفه الحداد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٩٥٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٥٤ قرش و١٧ مليم خلاف رسم هذا كطلب عبدالعزيز حبيب من زاوية الناعورة

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

نشره عاشره في القضيه المدنيه ن ٧٨٢٢ سنه ١٩٣٢

انه في يوم الخميس ٢٨ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بشارع الخزان سياع بطريق المزاد العلني العقارات الآتي بيانها بعدملك بشاي عويضه دميان المزارع من ناحية دوينه مركز ابو تيج والآن مقيم ببندر اسيوط بدرب العاره التحتانيه

١٢٧ مترمنزل ن ١٣٠ كائن ببندر اسيوط مركزها ومديرية اسيوط بدرب العاره التحتاني ن ١٢ ووارد في تكليف الخواجه بشاي عويضه دميان المعلن اليه مكلفه بنمرة ٤٨ علي ٩٣١ بحدود اربعه البحري ورثة ابادير بعرور بطول ٢٥ س و ١٠ متر والشرقي عطا الله كركور بطول ٩ س و ٤ متر ثم تتجه الي شرق بطول ٩٠ س و ٢ متر ثم تتجه الى قبلي بطول ٧٠ س و ٥ متر والقبلي شنوده جاد الكريم بطول ١٠ س و ٣ متر ثم تتجه القبلي ٥٥ سنتيمتر ثم تتجه لغرب بطول ٧ متر ثم تتجه لبحري بطول ٩٥ سنتيمتر ثم تتجه الى غرب بطول ٢٥ س و ٢ متر والغربي خوخه غير نافذه وفيها الباب يفتح بطول ٧٠ س و ١٠ متر

١٢٧ متر فقط مائة وسبعة وعشرون مترا منزل كائن باسيوط كالمبين بعاليه وهذا البيع بناء علي طلب الخواجه عبد النور عبد المسيح متقريوس الصايغ من اسيوط وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٩ يوليه سنة ١٩٣٢ والمسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٢ ن ١١٢٨ وفاء لمبلغ ٣٩١١ ثلاثة آلاف وتسعمائه احدى عشر قرشا وذلك بخلاف المبلغ المسدد بجلسه ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٤ وقدره ٦٠٠ قرش وذلك بخلاف ما استجدو يستجد من المصاريف والفوائد بثمن أساسي قدره مبلغ ٥٠٨٠ خمسة آلاف وثمانين قرشا بواقع ثمن المتر الواحد ٤٠ اربعين قرشا وذلك بالشروط الموضحه بعريضه الدعوى وحكم نزع الملكيه

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه وان الاوراق مودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكه لاطلاع من يرغب الاطلاع

كاتب البيوع

انه في يومى ١١ و١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنزالي طحا مركز سمالوط

سياع مواشي وغلال موضحه بالمحضر ملك بواقيم ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٦٥ سنة ٩٣٣ سمالوط وفاء لمبلغ ٤٧٢٧ قرش بما فيه النشر كطلب فؤاد افندي حبيب التاجر بمحطة أطسا مركز سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١١ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا ناحية قشطوخ مركز تلا وفي يوم الاحد ١٦ منه بسوق شومن

سياع جاموسه مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الحفيظ عبد المجيد زايد بالناحيه نفاذا لقائمة الرسوم ن ١٤٢٦ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٢ قرش خلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٧ يونيو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه اصفون والأيام التاليه اذا لزم الحال سياع منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز ملك احمد طه الهبولي خفير نظامي بأصفون نفاذاً للحكم ن ٩٦٦ سنة ١٩٣٤ اسنا وفاء لمبلغ ٧٠ قرش خلاف النشر كطلب احمد حسن فاضل تاجر بأصفون

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنجي صباحا بالزمالك بمصر وفي يوم الاثنين ٩ يوليه سنة ١٩٣٤ بناحية الاشراف البحريه مركز قنا والخميس ١٢ منه ببندر قنا سياع في اليوم الاول الاتوموبيل الموضح أوصافه بالمحضر ملك سعادة رشوان باشا محفوظ من الأعيان ويومى ٩ و١٢ يوليه سنة ١٩٣٤ بناحية الاشراف البحريه مركز قنا سياع مواشي وغلال موضحين بمحضر الحجز ملك صالح بك أبو رحاب من الناحيه وفاء لمبلغ ١٠٤ ج و ٦٧٠ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٧٥٠ سنة ٩٣١ كلي أسيوط كطلب الخواجا لويس مقار التاجر بأسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر أشمون
سيباع منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندى فارس الجندى المحامى نفاذا للحكم ن ١٣١٧ سنة ٩٣٤ بناء على طلب الحاج محمود علي العقباوي الوكيل عنه ولده عبد الواحد افندى العقباوي باشمون وفاء لمبلغ ٤٩٠ قرش بخلاف النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها ببندر وسوقها سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك خفاجي شحاته وأمين على الجزارين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش خلاف النشر كطلب الخواجا طوبيا حنا عبدالمسيح التاجر بالمنيا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بطحلاوى مركز منوف
سيباع زراعة قمح ملك المدين مهتدى يوسف بصل من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٠١٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش خلا رسم التنفيذ كطلب محمود مندور نصر من الناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه بناحية العبادله تبع بهاليل الجزيرة مركز سوهاج
سيباع طوب احمر ملك محمد عثمان عبد الرحيم من الناحيه في القضيه المدنيه ن ٥٣٤٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٨٥م ر ٣٧ ج خلاف النشر
بناء على طلب الشيخ احمد سليمان قاسم من الشيخ مكرم مركز سوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٨ يوليو من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع محمد مركز طهطا وما بعدها
سيباع مواشى وغلال موضحه بالمحضر ملك عطا ابو العلا عمر من الناحيه نفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٥٦٩٤ سنة ٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ١٩٣ قرش خلاف النشر كطلب سيدهم محروس التاجر بطهطا
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١١ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه البغدادى واذا لم يتم البيع فيكون فى يوم ١٢ منه بسوق الاقصر سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك بشير حسين وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرش خلاف ما يستجد كطلب الشيخ احمد الطيرى ابراهيم من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد والاثنين ٢٤ و ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة المعتمدية وميت عقبه
سيباع محصولات زراعيه مبينة بمحضر المحجوزات ملك خليل السيد على الشاهد بناء على طلب حضرة محمد أفندي نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف خليل أغا المشهدي أهلي
تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١ يونيه سنة ١٩٣٣ من محكمة عابدين الجزئية الاهليه ووفاء لمبلغ ١٦٥ م ر ١١ ج بخلا ما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ يونيو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أولادحماد تبع الساحل بحرى مركز البلينا
سيباع حله نحاس وجحش وجرن قمح ملك عبد المبدى محمد ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٨٢٥ سنه ١٩٣٤ بلينا وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش والنشر وبناء على طلب مصطفى جاد الله بهنساوى من الساحل بحرى
فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة امبابه الاهلية
اعلان بيع عقار نشره
فى القضية المدنية نمرة ١٠٠٧ سنة ١٩٣٣
فى يوم الثلاثاء ٢٦ يونية سنة ١٩٣٤ الموافق ١٤ ربيع اول سنة ١٣٥٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة الكائن مركزها بشارع البحر بامبابه سيباع العقار الآتي بيانه ملك سيد عبد النبي احمد من كفر الشيخ اسماعيل مركز امبابه جيزه
وفاء لمبلغ ٣٠١ مليم ٢٤ جنيه وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٣٠ جنيه وهذا البيع بناء على طلب يابه مصر الاهلية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى ١٣ يونية سنة ١٩٣٣ والقضية المذكورة ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فى ١٨-٦ سنة ١٩٣٣ بنمرة ١١٤٨
بيان العقار والاطيان
٨ ط حصة مقدارها الثلث فى كامل ارض وبناء منزل مسطحه ٦٠ س و ٦٥ م مربع بحوض النخيل والعباديه ـ ٨ قطعة ٦٥ سكن وحدود المنزل البحري سكة زراعية عمومية من امبابه الي كوجره والشرقي منزل محمد افندى عزب والقبلي مكاوى البحراوى والغربي منزل عبد الرحمن البحراوى وهذا المنزل كائن بناحية تاج الدول وكفر الشيخ اسماعيل مركز امبابه مديريه الجيزة
فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبين بعاليه وكافة الأوراق والشهدات مودعة بملف القضية لمن يرغب الاطلاع عليها بدون نقلها من مكانها
كاتب البيوع

انه فى يوم الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها حتى يتم البيع ببندر ابنوب سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك صادق ملك وآخر الناحية نفاذا للحكم نمرة ٢٦٠٢ سنة ١٩٣٣ جزئى أبنوب ووفاء لمبلغ ٢٣٨٦ قرش بخلاف أجرة النشر . وهذا البيع كطلب الخواجه جندى مشرقى حنا من بندر أسيوط
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية "الاميريه
والايام التاليه سياع زراعة بامية وملوخيه
موضحين بالمحضر ملك حمزه مبارك شماريخ
وآخرين من الناحيه تفاذا للحكم ن ١٧٨١
سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٧٠ م و ١ ج خلاف
النشر كطلب عزيز افندي بطرس التاجر
بقنا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا بناحية الحارزه والايام التاليه
سياع زراعه "أذرة شامي ملك احمد علي عمر
طايع وآخر من الناحيه كطلب عزيز افندي
بطرس التاجر بقنا تفاذا للحكم ن ١٤١٢ سنة ٣٤
وفاء لمبلغ ٧ ج و ٨٠٠ خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الخليج
مركز المنصورة وان لم يتم يكون يوم ٢٦
منه بسوق المنصورة سياع مواشي ومنقولات
وزراعه موضحه بالمحضر ملك الدسوقي
يوسف من الناحيه تفاذا للحكم ١٥٠٣
سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش بخلاف
النشر كطلب البيومي فوده التاجر من الخليج

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨
افرنكي صباحا بمحل الحجز بأبو كساه وان
لم يتم فيكون يوم ١٤ منه بسوق ابشواي
سياع علنا كتب الموضح أوصافهم بمحضر
الحجز ملك احمد مهدلي من الناحيه وفاء
لمبلغ ٥٥ قرش خلاف اجرة النشر
كطلب عبد الحي علي الناحيه في القضيه
ن ٨١٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

وفي يوم ٢٠-٦-سنة ١٩٣٤ بقرية
خاشع ميت الليث مركز السنطه غربيه وفي يوم
١٣ منه بناحية اليتانون مركز شبين الكوم
وفي يوم ٣٠ منه بناحية سوق القرشيه
ان لم يتم البيع
سياع منقولات موضحة بمحاضر
الحجز ملك الست زكيه درويش من الناحية
في القضيه ن ٥٠١٩ سنة ٩٣٣
كطلب قلم كتاب المحكمه وفاء لمبلغ ٢٦٠ م
و ٤ ج خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ يونيه سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الغنامية
وان لم يتم البيع يكون بسوق اشمون
سياع مواشي موضحه بالمحضر ملك
سعيد اسماعيل من الناحيه تفاذا للحكم ن
٢٦٩٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش
بخلاف النشر كطلب عابد سليمان من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ يونيه سنه ٩٣٤ الساعه
الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية
اذا لزم الحال بسوق ابو حماد مركز الزقازيق
سياع منقولات وأشياء اخرى مبينه
بالمحضر ملك سلامه مهدي الجزار بابو حماد
تفاذا للحكم ن ٢٧٢٦ سنة ٩٣٣ كطلب
الست نور بنت محمود من الزقازيق
وفاء لمبلغ ٣٢٢،٢٠ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢ يوليه ١٩٣٤ الساعه ٨
أفرنكي صباحا بناحية كفر ميشا الكبرى
مركز قويسنا وفي يوم ٧ منه بسوق منوف
سياع عدد ٢ أرادب أذره ملك المدين
صديق محمود جعفر من الناحيه
تفاذا للحكم ن ١٣٦٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ
١٩١ قرش صاغ بخلاف ما يستجد
كطلب ابراهيم يوسف شعبان من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٠ و ١١ يونيه سنة ١٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية قلبا
مركز ملوي سياع منقولات ومواشي
موضحه بالمحضر ملك احمد شحاته وتفيسه
شحاته من الناحيه
كطلب الشيخ محمد المهدي من الاشمونين مركز
ملوي تفاذا ن ٨١٠٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ
٤١٠ قرش خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٤ يونيه سنة ٩٣٤
من الساعة ٨ صباحا بجرجا سياع خمسمائة
زجاجه كازوزة ملك كامل مشرقي فريعه من
جرجا تفاذا للحكم ن ١٠٩٧ سنة ٩٣٤ جرجا وفاء
لمبلغ ١٥٢،٢٠ قرش بخلاف رسم هذا
كطلب ادم جبره شمعان من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا بناحيه "السعدة البحرية
سياع فول ملك الشيخ عبد الجليل
عوض علي عمدة السعده
كطلب محمود أفندي عبد الباقي البطار
بصفته ولي أمر ولده سيد القاصر التاجر بالفيوم
وفاء لمبلغ ١٧١٢،٢٠ قرش صاغ بخلاف
النشر فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه "٨ افرنكي صباحا بندر أسيوط والايام
التاليه اذا دعت الحالة
سياع مواشي وأدوات منزليه "المبينه
بمحضر الحجز ملك جرجس بشارة وآخرين
من أسيوط تفاذا للأمر التقديري الصادر في
القضيه "ن ١٣٣٦ سنه "١٩٢٦ وفاء لمبلغ
٥٣٠م ١ج بما فيه النشر كطلب يوسف أفندي
احمد الخبير المقيم بالاقصر فعلي راغب الشراء
الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يونيو سنه "١٩٣٤
من الساعه "٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بشارع
عظيم الدوله سياع بالمزاد العلني منقولات
موضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك السيدة
نبويه "هانم سليمان وفاء لمبلغ ٢٦،٤٤٠ ج
خلاف النشر وذلك قيمه "الرسوم القضائية
في الدعوي ن ٢٣٦٩ سنه "٣٠ ـ وهذا البيع
كطلب قلم كتاب محكمه "الوايلي الجزئيه"

فعلي راغب الشراء الحضور

إنى لأرجو كل مصرى أن يشجع هذه السجاير المصرية
التى يقوم بصنعها شبان مصريون وعمال مصريون

المجاهد الكبير مكرم عبيد

سجاير

امون

شركة سجاير محمود فهمى المصرية الصميمة

انه فى يوم الخميس ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ بناحية قراجه مركز كفر صقر شرقيه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع نصف أردب شعير وقمح مبين بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٧٢٣ سنة ١٩٣٤ ملك محمد ابراهيم الشافعي وعباس محمد ابراهيم الشافعي من الناحيه بناء على طلب حضرة عبد الرءوف افندى احمد المصري التاجر بكفر صقر شرقية وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرش بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة ديروط الاهلية

نشرة أولى فى القضية المدنيه ن ٤٦٢٥ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاثنين الموافق ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بسراى المحكمة

سيباع العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد الهادى محمد ابراهيم المحامى الشرعى بديروط المحطة وفاء لمبلغ ٢٤٣٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

١ ف أطيان كائنة بزمام دشدوط مركز ديروط مديريه أسيوط بحوض الحرقة نمرة ٢١ قطعة ن ٢٩ بالمشاع فى القطعة البحرى أحمد الشربيني وآخر من ن ٩ و ١٠ بحوض ن ٢٠ لطول ٢٢ قصبه والشرقي مهران حسن ن ٢٠ بحوض لطول ١١٠ قصبه والقبلى ورثة عبد الله مغربى ن ١ بحوض ن ٢٦ لطول ٢٣ قصبه والغربي عبد القوى خليل واخرين من ١ الى ن ١٨ بحوض لطول ن ١٠٧ قصبه

١ فقط فدان واحد لاغير

وهذا البيع بناء على طلب زهرة بنت غانم سعيد حيد من العورة مركز ديروط مديريه أسيوط

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣-٤ سنة ١٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٢-٥ سنة ٩٣٤ ن ٢١١٠ وسيباع الفدان المذكور قسما واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٢٥ جنيه ثمن أساس وشروط البيع مع جميع الاوراق مودعه بقلم كتاب محكمة ديروط الاهلية لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى من يرغب فى المشترى عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعالية للمزايدة ومن يرسي عليه المزاد بدفع الثمن فورا

انه فى يوم الثلاثاء ١١ يونيه سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه المنشاة وسوقها والايام التاليه

سيباع مواشى ومنقولات ملك احمد على الشباني وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ٥٥٥١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمد اسماعيل السراج من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بزمام ناحية الريرمون مركز ملوى سيباع قمح وبرسيم تعلق الست جلوه زوجة المرحوم عبد الله افندى اسماعيل وآخرين من الناحية نفاذا للحكم نمره ٣٧٢٩ سنة ٩٣٣ ملوى وفاء لمبلغ ٧٧٤ قرش خلاف رسم هذا بناء علي طلب شاكر قريافص بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاحد والاثنين ١٠ و ١١ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نواى مركز ملوى سيباع منقولات منزليه ومحصول قمح ملك الشيخ مأمون محمد شفيع من الناحية والبيع كطلب بطرس جرجس من ملوى تنفيذا للحكم ٢٤٩٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٤١٦ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٩ و ١٠ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية سيوه مركز بني مزار سيباع جرن فول تعلق الشيخ المساعدى عبد النبى من الناحيه وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٦٠ م بخلاف ما استجد كطلب الفريد فهمي افندي محل التاجر ببنى مزار

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد ٩ و ١٠ يونيه من الساعه ٨ افرنكى صباحاً بناحية شوشه مركز سمالوط

سيباع قمح موضح بمحضر الحجز ملك محمد حسن علي من الناحية تنفيذا للحكم ن ٣٩٢١ سنة ١٩٣٢ سمالوط وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ بناء على طلب عبد الحكم عباس من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه ببندر أسيوط بشارع الأمير فاروق

سيباع ماكينة تصوير موضحه بالمحضر ملك فهمى افندى قلدس المصوراتى باسيوط نفاذا للحكم ن ٢٠٥٨ سنة ٩٣٣ اسيوط الجزئية وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب الفى اسرائيلي انطاكيا بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحيه كفر صناديد مركز تلا وفي يوم السبت ٣٠ منه بسوق تلا

سيباع الحبوب وزراعة القمح والجاموسه المبينه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العال ابو الروس وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٢٨ تلا سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٨٠ قرش صاغ خلاف النشر كطلب محمود محمد طه ومحمد محمد طه من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه بجهة الحنابكيه بالمنزل ن ٤٢ بمصر شياخه خليل قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع منقولات منزليه موضحه بالمحضر ملك حبيب بسيوني من الناحيه كطلب محمد محمود سلام وفاء لمبلغ ٢٧٦ قرش صاغ خلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور